

حماس تعرض وقفا مشروطا للعمليات وكتائب الأقصى تؤكد عزمها مواصلة ما مقتل 11 مستوطننا واصابة 30 بهجوم فلسطيني بالخليل



مصلون يهتلون الى الله تحوير المسجد الأقصى في صلاة الجمعة الثانية خلال شهر رمضان المبارك (رويتز)

الخليل - غزة - القدس العربي: هاجم مقاومون فلسطينيون مواقع لجيش الاحتلال الاسرائيلي في مدينة الخليل المحتلة الجمعة، ما أدى الى مقتل ما لا يقل عن 11 جنديا ومستوطنا واصابة 30 بجروح. وحتى كتابة هذه السطور، كان إطلاق النيران ما زال مستمرا على طريق التفافي بالقرب من مستعمرة «كريات أربع» في الخليل، مستهدفا مجموعة كبيرة من المستوطنين تراوحت دوريات جنود، فيما أخذت طائرات «البايتشي» تقصف حشرات الخليل، وكان متقدرا معرفة حجم الاصابات في اوساط الفلسطينيين.

ونكر شهود ان مروحيات حربية ودبابات وحافلات عسكرية وسيارات اسعاف مقاومة للرصاصة هزعت الى المكان، وتركز القصف على حي ابو سنينة حيث كان يتركز مجموعة من المقاومين. وقال الشهود ان معارك حقيقية تدور في المكان، وان هناك مخاوف حقيقية لدى السكان من عمليات للجيش والمستوطنين واسعة النطاق. وأكدت الاذاعة الاسرائيلية ان مروحيات «البايتشي» تقوم بقصف البيوت الفلسطينية الجاورة.

وهذه اقوى الهجمات على الاسرائيليين في المدينة منذ اندلاع الانتفاضة قبل عامين ضد الاحتلال الاسرائيلي، وهي خاضعة لحصار وحظر تجول خانق. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون يجري مشاورات مع وزير الدفاع شارون موفاز والسؤولين العسكريين حول الخطوات القادمة.

واغاد التقارير الاسرائيلية ان

عمان - القدس العربي:

نفضت السلطات الأردنية أمس الجمعة تهديدها بخصوص منع ما تسميه «التحريض على القتل» حيث وجهت إنذارا قانونيا للمعارض البارز ليث الشبيلات. وأكد النائب الأردني الإسلامي السابق ليث شبيلات ان محافظ عمان استدعاه الجمعة واستجوبه بتهمة «التحريض على العنف». وقال شبيلات ان الرسالة التي تلقها اليه محافظ عمان هي ان «السلطات لا يعجبها ما اقول او افعل»، مؤكدا انه احتجز لعدة ساعات. وأضاف انه استجوب ل نصف ساعة فقط لكنه احتجز لعدة ساعات. وكان وزير الاعلام الأردني محمد العدوان أعلن ان «محافظ عمان استدعى شبيلات المتهم بالتحريض على العنف واعمال الشغب ويمكن ان يتم اعتقاله». وقال شبيلات انه اثار مع محاوريه «ضعف» الطريقة التي تعاملت فيها السلطات الأردنية مع معاني في جنوب البلاد حيث أطلقت الأحد عملية واسعة النطاق بحثا عن اسلاميين قتل خلالها اربعة اشخاص، بينهم شرطي، واعتقل خمسون شخصا على الأقل. و أعلن شبيلات انه قال لمستجوبيه ايضا انهم «اذا كانوا يعتقدون ان

المدنيين الفلسطينيين. لكن عبد العزيز الرئيسي القيادي البارز في حركة حماس قال انه «لا يوجد اي اتفاق سري ولا اية وعود من حماس غير التي تضمنها البيان الذي وقعت عليه حماس وفتح بعد جولة الحوار التي استضافتها مصر» في القاهرة. والتي انتهت الاربعة الماضي. وقالت صحيفتان اسرئيليتان ان عمر سليمان رئيس المخابرات المصرية الزائر ابغ السؤولين الاسرائيليين انه يجرى الاعداد لانفاق لوقف هذه الهجمات ثلاثة اشهر. لكن مصدرا اسرئيليا كبيرا نفى التقرير.

مشيرا الى انه «لا يوجد اتفاق مكتوب بهذا الشأن». وكان مصدر قريب من لجنة الحوار بين حركتي حماس وفتح أكد ان حماس ايدت استعدادها لوقف العمليات الاستشهادية ضد المدنيين الاسرائيليين اذا اوقفت اسرائيل الغنيمات وقتل

امريكا تعزز اجراءات الأمن خشية هجوم «كبير جدا» لـ «القاعدة»

واشنطن - من فرانسيس تيمان:

تتحول السلطات الامريكية من هجمات جديدة كبيرة جدا، يشنها تنظيم القاعدة، واعلنت انها عززت التدابير الامنية حول اللوزي الوطني والبنى التحتية الرئيسية. وفي تعميم جديد، حذر مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) من امكانية وقوع اعتداءات «ضخمة» ترمي الى التسبب بسقوط عديد كبير من الضحايا والحاق اضرار جسيمة بالاقتصاد الامريكي واحداث «صدمة نفسية قسوى». وحذر المركز الوطني لحماية البنى التحتية، وهي الدائرة التابعة لمكتب التحقيقات الفدرالي التي اصدرت هذا التحذير، ان الاهداف «الحتمية» قد تكون «لها اهمية رمزية» مشيرا خصوصا الى «الطيران» و«الصناعة النفطية» و«القطاع النووي» و«مواقع ذات اهمية وطنية كبرى». وقال المركز انه قد تستخدم وسائل بسيطة لتحقيق هذه الاهداف، مثل الشاحنات المفخخة والطائرات الخاصة او التجارية او حتى السفن الصغيرة.

ويأتي هذا الانذار بعد مرور يومين على بث الرسالة الصوتية لاسامة بن لادن الذي اشاد فيها بالاعتداءات الارهابية الاخيرة وتوعد ببن هجمات جديدة على الولايات المتحدة وحلفائها، وورد بالاسم «بريطانيا وفرنسا وايطاليا وكندا والمانيا واستراليا»، وفي معظم هذه الدول، تم تعزيز التدابير الامنية وزادت اجهزة الاستخبارات من تيقناتها. الا ان مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي حرص على

تسيع مصطفى مشهور وتعيين المرشد الجديد للاخوان خلال ايام

القاهرة - من اسعد عبود: شارك الالاف من المصريين في مراسم دفن المرشد العام للاخوان المسلمين مصطفى مشهور قرب القاهرة الجمعة وسط تكديتات بتعيين مرشد عام جديد خلفا له في غضون ايام. وكانت مسالة خلافة مشهور الذي توفي امس عن 83 عاما موضع خلافات داخل الحركة بين القيادة التاريخية واخرين من «جيل الوسط» الذين يبلغ متوسط اعمارهم خمسين عاما. (تفاصيل 4)

بحرينيون يتظاهرون مطالبين بعودة وزير التربية السابق

المنامة - اف ب: تظاهر حوالي 200 بحريني مساء الخميس مطالبين بعودة وزير التربية السابق محمد جاسم الغنم الى الحكومة الجديدة التي شكلت الاثنين الماضي واقصى عنها. واقد مراسل وكالة فرانس برس ان المتظاهرين تجمعوا لدة ساعة امام وزارة التربية فسي مدينة عيسى، على بعد 15 كلم الى جنوب العاصمة المنامة. وبعد انتهاء التظاهرة التي طالبت ب«عودة الوزير السابق الى الحكومة»، تفرق المتظاهرون بهدوء.

ألف متظاهر في طهران تأييدا لاعدام آغاخاري

طهران - اف ب: سار الف متظاهر لفترة وجيزة الجمعة في طهران مطالبين بتنفيذ حكم الاعدام الصادر بحق المثقف هاشم آغاخاري بتهمة «الاساءة الى الانبياء»، كما افاد مراسل وكالة فرانس برس. وعند انتهاء صلاة الجمعة، سار حوالي الف شخص ليضع دقات خارج حرم جامعة طهران حيث تظاهر الاف الاشخاص في الايام الاخيرة احتجاجا على الحكم الصادر ضد آغاخاري.

بليكس يعلن بدء التفيتش في العراق بعد اسبوعين ورامسفيلد يتعهد «حربا سريعة»

نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: اعلن كبير مفتشي الامم المتحدة هانس بليكس الجمعة ان اول عملية تفيتش لاسلحة العراق ستتم في 27 تشرين الثاني (نوفمبر). وأكد بليكس في مؤتمر صحفي عقد في مقر الامم المتحدة ان مجلس الامن الدولي «ين يقبل» ان «يلعب (العراق) لعبة القط والفار» مع مفتشي نزع الاسلحة.

وفي رد على عدة اسئلة شدد مدير لجنة المراقبة والتحقيق والتفتيش للامم المتحدة (نوفيك) على ان مسؤولية البت في قرار حول ما اذا ارتكب العراق «خرقا واضحا» للالتزاماته «لا يعود اليه بل الى مجلس الامن الدولي». وقال ان «خرقا واضحا» لبنود القرار 1441 الصادر في الثامن من الشهر الجاري يفتح المجال امام تدخل عسكري.

واكد بليكس ايضا انه سيكون الاثنى عشر مع مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية المصري محمد البرادعي في بغداد. من جهة اخرى اعلن دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الامريكي انه اذا دخلت الولايات المتحدة حربا في العراق بسبب اسلحة الدمار الشامل فسيتمل الجيش الامريكي على «انهاها بسرعة». وقال رامسفيلد لاذعة الفينيتي «لو اصبح الامر ضرورة ستخوضها (الحرب) الولايات المتحدة بطريقة تحترم ارواح الناس من كل جانب لكنها ستحرس على ان تقوم بالهمة وتكلم بسرعة». وأشار رامسفيلد ردا على اسئلة



صورة جندي امريكي قتل في المعارك في منطقة خوست في افغانستان بنشرها موقع «المرصد الاسلامي» على الانترنت اليوم. وقال الجيش الامريكي الجمعة ان طائرات حربية امريكية صفتت مواقع للقاعدة بعد ان تعرضت قاعدتان امريكيتان في جنوب شرق افغانستان لهجمات صاروخية وبرية عنيفة مساء الخميس

«كركوك عاصمة للاقليم الكردي.. ومنطقة آمنة في الجنوب»

«تحالف شعبي كردي» يفاقم خلافات المعارضة العراقية ويطيح مؤتمر بروكسل بدل صدام

وقال مصدر مطلع في المعارضة لـ «القدس العربي» ان الادارة الامريكية تميل الى توسيع المشاركة العربية السنية في المؤتمر تقاديا لتكريس الطابع الشيعي - الكردي» على تركيبة المعارضة العراقية. وأضاف ان واشنطن تسعى للحفاظ على توازنات دقيقة في مرحلة حاسمة، حيث لا تريد اغضاب الاكراد الذين تعول على تعاونهم عسكريا عشية بدء الحرب، ولا تريد ان تبدو وكأنها تتخلى عن «سياسية» عن الشيعية في «العراق الجديد»، كما سبق وخذلهم عسكريا في اعقاب حرب الخليج الثانية عام 1991، وقبل هذا كله تحاول ان تحافظ على ما تبقى لها من مصداقية في سعيها لتقديم «بديل ممكن» للحكم في العراق.

وحاول اعضاء في المعارضة التقليل من اهمية الخلافات حول التمثيل، معتبرين ان صعوبة الحصول على تأشيرات من بليجكا لكافة المشاركين ادت الى تاجيل المؤتمر.

180 عضوا بينهم 72 من المجلس الاعلى و 45 من الحزبين الكرديين، وهو ما يضمن لـ «التحالف» اقلية مرجحة من 117 صوتا، ما يمكنهم من تعيير اي قرارات معدة مسبقا، يرى معارضون ان اخطرها هو «الفيدرالية»، الذي اعده مسعود البارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني في حزيران (يونيو) الماضي، وحظي بدعم جلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني، والسيد محمد باقر الحكيم زعيم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية. ويعد مشروع الفيدرالية التي تقسم العراق الى اقليمين كردي وعربي، والحاق عشرين المدن العربية والتركمانية واليزيدية والسجعية بالاقليم الكردي مع اتخاذ مدينة كركوك الغنية بالنفط عاصمة للاقليم.

16 عضوا جديدا دخلوا المكتب السياسي في الحزب الشيوعي الصيني

هو جينتاو اصبح الزعيم الصيني وجيانغ بقي قائدا للجيش

■ بكين - اف ب: ذكرت وسائل الاعلام الرسمية الصينية ان هو جينتاو (59 عاما) اصبح الجمعة الزعيم الصيني الجديد بعد انتخابه امينا عاما للحزب الشيوعي الصيني خلفا لجانغ زيمين الذي بقي قائدا للجيش. واعلن هو جينتاو مباشرة عبر التلفزيون ان القيادة الصينية الجديدة (اللجنة الدائمة للمكتب السياسي في الحزب الشيوعي) تضم حوله تسعة اعضاء بينهم وو بانغو الذي بات المسؤول الثاني ورونجي جياواو المسؤول الثالث.

وقد تنحى جيانغ زيمين (76 عاما) الخميس في ختام المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الصيني. واعيد انتخابه صباح الجمعة رئيسا للجنة العسكرية في الحزب على ما ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة التي اوضحت ان هو يبقى نائبا لرئيسها.

وبإزالة جيانغ رئيسا للبلاد وهو منصب من المتوقع ان يتخلى عنه في آذار (مارس) المقبل. وقال الامين العام الجديد للحزب «هذا المؤتمر تكل بالنجاح وكان تقدما وامتياز وعقد في اطار من الوحدة، وهو يندرج في اطار الاستمرارية ويتيح فصلا جديدا للمستقبل، ورو بانغو هو مستشار دولة (يعادل منصب وزير دولة في الصين) مقرب من جيانغ زيمين ويخلفه في منصبه رئيسا للبرلمان الصيني في آذار (مارس) المقبل.

اما وون جياواو فهو نائب رئيس الوزراء والخميس ان خلفه رئيس الوزراء الفعلي وهو رونجي في آذار (مارس) المقبل. ويتولى المنصب الرابع في القيادة الجديدة جيا كينغليان المقرب من الرئيس جيانغ زيمين في حين يشغل المنصب الخامس زينغ كينغونغ المستشار الذي يتمتع بنفوذ لدى جيانغ



الاعضاء الجدد للمكتب السياسي في الحزب الشيوعي الصيني

تايوان تحت الزعماء الجدد في الصين على التحلي بالواقعية

■ تايبيه - رويترز: قدمت تايوان التهانى الجمعة للحزب الجديد من الزعماء في الصين وحثت زعيم الحزب جيانغ الجديد وو جين تاو على معالجة العلاقات الثنائية بطريقة عملية. وقال تشين تشونغ هسين رئيس ادارة الشؤون الصينية في الحزب الديمقراطي التقدمي الحاكم في تايوان بعد ان تولى هو جين تاو زعامة الحزب بدلا من جيانغ زيمين «نهى القيادة الجديدة للحزب الشيوعي الصيني» وقال تشين للصالحين «كنا قد اعدينا لارسال برقية الى هو جين تاو لكن نظرا لانه لا توجد قنوات اتصال فاننا نتبعنا توصيل هذه الرسالة عبر وسائل الاعلام». وقبل ان تكشف الصين عن جيل جديد من الزعماء في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للحزب الشيوعي المؤلفة من تسعة اعضاء اغلبيهم من خلفاء جيانغ كرر

اكثر من 160 قتيلا في هجومي في النيبال



مرضة تستعف نيباليا اصيب بانحجار لغم

■ كاتمندو - اف ب: افادت مصادر رسمية ان اكثر من 160 شخصا قتلوا الجمعة في هجومي شنتهما حركة التمرد في منطقتي ريفيتين. ففي غوملا على بعد 450 كلم شمال شرق كاتمندو، هاجم حوالي 3 الاف رجل من المتمردين الماويين ليل الخميس الجمعة مقر السلطات في هذا الاقليم في منطقة الهيمالايا حيث يبلغ عدد السكان 70 الفا، وسيطروا عليه لفترة وجيزة، كما اعلن مسؤول في الشرطة. وواضح المسؤول ان «الماويين بسطوا سيطرتهم على غوملا ليضع ساعات»، مضيفا ان الابنية العامة فيها تعرضت للتخريب واحرق بعضها وتم تدمير مطارها الصغير، وصباح الجمعة، ارسل الجيش مروحياتش قاذمات الماويين. واكد المسؤول «ان المدينة عادت مجددا تحت سيطرة الجيش».

ويحسب العسكريين، فان 33 شرطيا واربعة جنود وثلاثة مسؤولين مدنيين، بينهم قاض، قتلوا في الهجوم على مفوضية الشرطة في غوملا. من جهة اخرى، عشر على جثث 52 متمردا عندما دخل الجيش الى المدينة بعدد الساعات، حسب ما افاد موظف في وزارة الدفاع في كاتمندو. وفي اقليم غورخا «غرب» الذي يتحدر منه الملك جياناندر، هاجمت حركة المتمردين الجمعة مع ساعات الصباح الاولى مركزا لامن في تاكوكوت ما ادى الى مقتل 24 شرطيا، كما اعلن مسؤول في الشرطة.

واوضح هذا المسؤول ان ثمانية رجال شرطة آخرين جرحوا وقتلوا في مستشفيات، وقال «قد يكون قتل 50 ماويا على الاقل في الهجوم». والمتحدرين الماويين الذين يشنون منذ العام 1996 حربا بلاطحة بالنظام

المكي، يسيطرون على ستة اقاليم على الاقل من اصل 75 اقليما في هذه المملكة الواقعة في جبال الهيمالايا ويشنون عمليا هجمات في كافة قطاعات البلاد، ودعا رئيس الوزراء النيبالي لوكندرا بهادور شاند الحكومة الى

سيول تطلب من بيونغيانغ فهم مغزى وقف الشحنات امريكا وحلفاؤها يتفقون على وقف الوقود لكوريا الشمالية

■ نيويورك - سيول - رويترز: اتفقت الولايات المتحدة وحلفاؤها في اوروبا وشرق اسيا على وقف شحنات الوقود الى كوريا الشمالية ابتداء من كانون الاول (ديسمبر) في اعقاب اعتراف بيونغيانغ بانها واصلت برنامجها للأسلحة النووية في خرق لاتفاقية دولية وقعت عام 1994. وقال دبلوماسيون من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وكوريا الجنوبية واليابان في بيان بعد اجتماع في نيويورك «شحنات المازوت سيجرى تعليقها ابتداء من شحنة كانون الاول (ديسمبر)». واذف البيان قائلا «الشحنات في المستقبل ستوقف على اتخاذ كوريا الشمالية لاجراءات ملموسة وجديرة بالثقة لازالة كاملة لبرنامجها لتخصيب اليورانيوم». وكن تنازرا شحنة من الطرئ الى كوريا الشمالية.

وتولف الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واليابان الاتفاق النووي الذي يهدف الى وقف شحنات الوقود لكوريا الشمالية في مقابل 500 ألف طن من المازوت في السنة. من جهة اخرى دعت كوريا الجنوبية الجمعة لوقف الشحنات لمغزى اتفاق الولايات المتحدة وحلفائها لقطع شحنات الوقود عن برنامجها لتخصيب اليورانيوم. واذف البيان ان «الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وكوريا الجنوبية واليابان في اتفاق نووي الذي يهدف الى وقف شحنات الوقود عن برنامجها لتخصيب اليورانيوم». واذف البيان ان «الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وكوريا الجنوبية واليابان في اتفاق نووي الذي يهدف الى وقف شحنات الوقود عن برنامجها لتخصيب اليورانيوم».

مع كوريا الشمالية وستؤكد موقف كوريا الجنوبية من المسألة النووية.. واعلنت كوريا الشمالية رفضها لبحث المسألة النووية الامم المتحدة فقط وتطالب بيونغيانغ واشنطن بتوقيع معاهدة عدم اعتداء والتزمت وسائل الاعلام الكورية الشمالية الصمت ازاء قرار وقف شحنات الوقود والذي حذر مظلوكوريا الشمالية في اسيا من انه سيقتال برد فعل شديد من حكومة بيونغيانغ النووية. وكانت الصحف اليابانية اكدت الخميس ان كوريا الشمالية التي اعترفت خلال زيارة لاسعد وزير الخارجية الامريكى جيمس كيرلي الشهر الماضي بمواصلة برنامجها للأسلحة النووية سرى اعترفت ايضا للمجرب الامريكى بامتلاكها اسلحة بيولوجية.

وفي واشنطن اشارت السلطات الى ان هذه المعلومات ليست جديدة بالنسبة للولايات المتحدة التي كانت على علم بوجود برنامج كوري شمالي للأسلحة البيولوجية والكيميائية. وجاء هذا الاعتراف على لسان نائب وزير الخارجية الكوري الشمالي كانغ سوك جو كما نقلت صحيفة (يوميدي اساهي) ووكالات الانباء الخلية عن مسؤول ياباني، وقال المسؤول الكوري الشمالي لحدثه «لدينا اضافة الى (السلح) النووي اشياء اخرى كثيرة. لدينا ايضا (سلح) جرمومي. وقد نفت وزارة الخارجية الامريكية حدوث هذا الحوار بين كيرلي وكانغ في رد مكتوب على سؤال طرح عن المتحدث باسمها ريتشارد باوتشر. وواضح للوزراء ان «نائب الوزير كانغ لم يبد ايدا مثلا هذه الملاحظة او يبلي بهذا الاعتراف خلال اللقاء مع مساعده وزير الخارجية. واذف الوزرا «كما سبق واذفنا في الماضي فان رانيا هو ان كوريا الشمالية تملك برنامج اسلحة بيولوجية ناشط وهي قادرة على ان تنتج وتصدر على شكل ذخيرة انواع مختلفة من العناصر الكيميائية والبيولوجية انتهاكا للاتفاقية الخاصة بالاسلحة البيولوجية».

اقفال مدارس دولية بسبب تهديدات استراليا تعلن عن تهديد جديد للفريين في جاكرا

■ جاكرا - رويترز: قالت استراليا الجمعة انها تلقت معلومات بشأن تهديد جديد للفريين في اندونيسيا مما ادى الى اغلاق العديد من المدارس الدولية في العاصمة جاكرا. وقالت متحدثة باسم وزارة التجارة انه التهديد الثاني منذ تجديرات جزيرة بالي الاندونيسية في الثامن عشر من تشرين الاول (نوفمبر) الماضي التي قتل فيها نحو 200 شخص بينهم ما يصل الى 90 استراليا. وقالت المتحدثة لروترز «تلقينا معلومات تشير الى انه من المحتمل ان شغلنا عناصر ارهابية المدارس الدولية في جاكرا». واذفت «السلطات الامن الاندونيسية نقلا عن مسؤولي المدارس حتى يتخذوا الاجراءات المناسبة».

■ جاكرا - رويترز: قالت استراليا الجمعة انها تلقت معلومات بشأن تهديد جديد للفريين في اندونيسيا مما ادى الى اغلاق العديد من المدارس الدولية في العاصمة جاكرا. وقالت متحدثة باسم وزارة التجارة انه التهديد الثاني منذ تجديرات جزيرة بالي الاندونيسية في الثامن عشر من تشرين الاول (نوفمبر) الماضي التي قتل فيها نحو 200 شخص بينهم ما يصل الى 90 استراليا. وقالت المتحدثة لروترز «تلقينا معلومات تشير الى انه من المحتمل ان شغلنا عناصر ارهابية المدارس الدولية في جاكرا». واذفت «السلطات الامن الاندونيسية نقلا عن مسؤولي المدارس حتى يتخذوا الاجراءات المناسبة».

صحافي عربي بين الحائزين على جائزة الاتحاد الدولي للصحافيين

■ بروكسل - اف ب: منح الاتحاد الدولي للصحافيين الجمعة في بروكسل سبعة صحافيين من خمس قارات، بينهم المدير السابق لمكتب وكالة فرانس برس في دمشق، جائزة لورنوز ناتالي 2002 التي تمنح للدفاع عن الديمقراطية وحقوق الانسان. والجائزة التي اسست في 1992 تخليدا للذكرى الرئيس السابق للجنة الاوروبية لشؤون التعاون والتنمية، منحت هذا السنة لأول مرة الى صحافيين ناشطين في خمس مناطق جغرافية مختلفة في افريقيا، واسيا والمحيط الهادئ، واوروپا، وامريكا اللاتينية والكاريبي، وشمال افريقيا والشرق الاوسط. وراجعت لجنة التحكيم برئاسة المسؤولة عن المكتب الاوروبي لمنظمة العفو الدولية في بروكسل مانجاليا اتيغ قرابة 220 مقالا لاختيار بينها. وفي افريقيا، فاز الصحافي ريموند اترشر من غينيا «باليدالية الذهبية» لجائزة لورنزي التي تمنح لواحد من الفائزين الخمسة. ومنحت الجائزة التي اترشر عن ثلاثة مقالات نشرت في صحيفة (نغورماسيون) حول «استغلال جنود حفظ السلام الدنماركيين للنساء في كوسوفو».

■ غارات (الولايات المتحدة) - اف ب: نفذ حكم الاعدام حقتا بالباكستاني مير ايمل كانسبي المحكوم عليه بالمرت لادقاده على قتل اثنين من موظفي وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه) مساء الخميس في سجن غرينسفيل (فيرجينيا، شرق) كما اعلن متحدث باسم مصلحة السجون في ولاية فيرجينيا. وقد اعلنت وفاة كانسبي في الساعة 7:21 بالتوقيت المحلي، كما اوضح لاري تايلور الذي اشار الى ان الباكستاني الذي كان يرثي ثوب السجناء الاوزق والمكبل البدين والرجلين، كان متوترا لحظة تنفيذ الحكم. واذف المتحدث «حدث حوالي عشرين ثانية مع مرشد الروحي ثم اخذ يصلي بلغته الام حتى سئل ما هي كلماته الاخيرة. فقال لا اله الا الله، ثم عاود الصلاة حتى اعلنت الحقنة فعليا».

مقتل شخصين واصابة تسعة في انفجار حافلة بباكستان

■ كراتشي - رويترز: قالت الشرطة وعمال طوارئ ان شخصين قتلوا واصيب تسعة آخرون اثر انفجار قنبلة في حافلة الجمعة جنوب باكستان. واذفوا ان الانفجار وقع بمحلة للحافلات في مدينة حيدر اباد جنوب باكستان على بعد نحو 160 كيلومترا من مدينة كراتشي في جنوب البلاد. وقال مسؤول بمرفق الاسعاف لروترز «اصيب 11 شخصا من جراء الانفجار الا ان شخصين منهم توفيا اثناء نقلهما الى المستشفى». واذف ان القنبلة كانت قد وضعت اسفل مقعد بالحافلة. وقال انه لم يعرف الفاعل بعد. وقالت الشرطة المحلية في وقت لاحق ان جميع القتلى والجرحى من الباكستانيين.

■ تايبه - رويترز: قدمت تايوان التهانى الجمعة للحزب الجديد من الزعماء في الصين وحثت زعيم الحزب جيانغ الجديد وو جين تاو على معالجة العلاقات الثنائية بطريقة عملية. وقال تشين تشونغ هسين رئيس ادارة الشؤون الصينية في الحزب الديمقراطي التقدمي الحاكم في تايوان بعد ان تولى هو جين تاو زعامة الحزب بدلا من جيانغ زيمين «نهى القيادة الجديدة للحزب الشيوعي الصيني» وقال تشين للصالحين «كنا قد اعدينا لارسال برقية الى هو جين تاو لكن نظرا لانه لا توجد قنوات اتصال فاننا نتبعنا توصيل هذه الرسالة عبر وسائل الاعلام».

■ جاكرا - رويترز: قالت استراليا الجمعة انها تلقت معلومات بشأن تهديد جديد للفريين في اندونيسيا مما ادى الى اغلاق العديد من المدارس الدولية في العاصمة جاكرا. وقالت متحدثة باسم وزارة التجارة انه التهديد الثاني منذ تجديرات جزيرة بالي الاندونيسية في الثامن عشر من تشرين الاول (نوفمبر) الماضي التي قتل فيها نحو 200 شخص بينهم ما يصل الى 90 استراليا. وقالت المتحدثة لروترز «تلقينا معلومات تشير الى انه من المحتمل ان شغلنا عناصر ارهابية المدارس الدولية في جاكرا».

■ غارات (الولايات المتحدة) - اف ب: نفذ حكم الاعدام حقتا بالباكستاني مير ايمل كانسبي المحكوم عليه بالمرت لادقاده على قتل اثنين من موظفي وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه) مساء الخميس في سجن غرينسفيل (فيرجينيا، شرق) كما اعلن متحدث باسم مصلحة السجون في ولاية فيرجينيا. وقد اعلنت وفاة كانسبي في الساعة 7:21 بالتوقيت المحلي، كما اوضح لاري تايلور الذي اشار الى ان الباكستاني الذي كان يرثي ثوب السجناء الاوزق والمكبل البدين والرجلين، كان متوترا لحظة تنفيذ الحكم. واذف المتحدث «حدث حوالي عشرين ثانية مع مرشد الروحي ثم اخذ يصلي بلغته الام حتى سئل ما هي كلماته الاخيرة. فقال لا اله الا الله، ثم عاود الصلاة حتى اعلنت الحقنة فعليا».

اربعه قتلى وثمانية جرحى في هجوم انتحاري في انغوشيا

■ موسكوا - اف ب: ذكرت وكالة «تراففاكس» للائباء الجمعة ان هجوما انتحاريا بالقنبلة اليدوية اسفر عن مقتل اربعة اشخاص بينهم المنفذ وهو انفصالي شيشاني، وجرح ثمانية آخرين في حافلة خلال عملية تدقيق بالهويات للشرطة في جمهورية انغوشيا الروسية المجاورة للشيشان.

اغلاق مفاعل نووي في اليابان بسبب تسرب مياه مشعة

■ طوكيو - اف ب: اعلنت شركة الكهرباء اليابانية «كانساي الكترتك باور» الجمعة اغلاق مفاعل في محطة نووية بعد حصول تسرب لمياه مشعة، مؤكدة في الوقت ذاته عدم وجود اي خطر بحصول ثلوث للبيئة. واذف ناطق باسم الشركة ان المفاعل رقم 3 في محطة ميهاما الواقعة على بعد 350 كيلومترا غرب طوكيو اقل عند الساعة 8:53.

تنفيذ حكم الاعدام بباكستاني قتل اثنين من موظفي وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية

■ غارات (الولايات المتحدة) - اف ب: نفذ حكم الاعدام حقتا بالباكستاني مير ايمل كانسبي المحكوم عليه بالمرت لادقاده على قتل اثنين من موظفي وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه) مساء الخميس في سجن غرينسفيل (فيرجينيا، شرق) كما اعلن متحدث باسم مصلحة السجون في ولاية فيرجينيا. وقد اعلنت وفاة كانسبي في الساعة 7:21 بالتوقيت المحلي، كما اوضح لاري تايلور الذي اشار الى ان الباكستاني الذي كان يرثي ثوب السجناء الاوزق والمكبل البدين والرجلين، كان متوترا لحظة تنفيذ الحكم. واذف المتحدث «حدث حوالي عشرين ثانية مع مرشد الروحي ثم اخذ يصلي بلغته الام حتى سئل ما هي كلماته الاخيرة. فقال لا اله الا الله، ثم عاود الصلاة حتى اعلنت الحقنة فعليا».

توجه السبت الى «جمهورية شمال قبرص التركية» اردوغان: الرئيس التركي يختار رئيسا للوزراء قريبا

■ انقرة - رويترز: اعلن طيب رجب اردوغان زعيم حزب العدالة والتنمية الفائز في الانتخابات التركية والذي سيستقل الحكومة التركية القادمة له يتوقع ان يختار الرئيس احمد نوجت سينير رئيسا للوزراء قريبا لكنه استبعد ان يحدث ذلك الجمعة.

مقتل شخصين واصابة تسعة في انفجار حافلة بباكستان

■ كراتشي - رويترز: قالت الشرطة وعمال طوارئ ان شخصين قتلوا واصيب تسعة آخرون اثر انفجار قنبلة في حافلة الجمعة جنوب باكستان. واذفوا ان الانفجار وقع بمحلة للحافلات في مدينة حيدر اباد جنوب باكستان على بعد نحو 160 كيلومترا من مدينة كراتشي في جنوب البلاد. وقال مسؤول بمرفق الاسعاف لروترز «اصيب 11 شخصا من جراء الانفجار الا ان شخصين منهم توفيا اثناء نقلهما الى المستشفى». واذف ان القنبلة كانت قد وضعت اسفل مقعد بالحافلة. وقال انه لم يعرف الفاعل بعد. وقالت الشرطة المحلية في وقت لاحق ان جميع القتلى والجرحى من الباكستانيين.

اربعه قتلى وثمانية جرحى في هجوم انتحاري في انغوشيا

■ موسكوا - اف ب: ذكرت وكالة «تراففاكس» للائباء الجمعة ان هجوما انتحاريا بالقنبلة اليدوية اسفر عن مقتل اربعة اشخاص بينهم المنفذ وهو انفصالي شيشاني، وجرح ثمانية آخرين في حافلة خلال عملية تدقيق بالهويات للشرطة في جمهورية انغوشيا الروسية المجاورة للشيشان.

اغلاق مفاعل نووي في اليابان بسبب تسرب مياه مشعة

■ طوكيو - اف ب: اعلنت شركة الكهرباء اليابانية «كانساي الكترتك باور» الجمعة اغلاق مفاعل في محطة نووية بعد حصول تسرب لمياه مشعة، مؤكدة في الوقت ذاته عدم وجود اي خطر بحصول ثلوث للبيئة. واذف ناطق باسم الشركة ان المفاعل رقم 3 في محطة ميهاما الواقعة على بعد 350 كيلومترا غرب طوكيو اقل عند الساعة 8:53.

تنفيذ حكم الاعدام بباكستاني قتل اثنين من موظفي وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية

■ غارات (الولايات المتحدة) - اف ب: نفذ حكم الاعدام حقتا بالباكستاني مير ايمل كانسبي المحكوم عليه بالمرت لادقاده على قتل اثنين من موظفي وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه) مساء الخميس في سجن غرينسفيل (فيرجينيا، شرق) كما اعلن متحدث باسم مصلحة السجون في ولاية فيرجينيا. وقد اعلنت وفاة كانسبي في الساعة 7:21 بالتوقيت المحلي، كما اوضح لاري تايلور الذي اشار الى ان الباكستاني الذي كان يرثي ثوب السجناء الاوزق والمكبل البدين والرجلين، كان متوترا لحظة تنفيذ الحكم. واذف المتحدث «حدث حوالي عشرين ثانية مع مرشد الروحي ثم اخذ يصلي بلغته الام حتى سئل ما هي كلماته الاخيرة. فقال لا اله الا الله، ثم عاود الصلاة حتى اعلنت الحقنة فعليا».



الزعماء العرب يريدون الحرب «قصيرة وحاسمة» خشية اضطرابات شعبية

لندن - من اليستر ليون:

واشنطن ان تحرص على عدم ايداء (العراقيين) المدنيين..

وفي مصر رجح مسؤولون ان تنظم مظاهرات عامة ولم يعترض الحامي الاسلامي مناصر الزيات على هذا الرأي لكنه قال انه فور تجرّب اضطراب فانه قد يتخذ اشكالا لا يمكن التنبؤ بها وقال لرويترز اذا تحرك الشارع فان التحرك سيكون قويا غير منظم.

وربما يرتكب الحكام العرب من احتمال ان يكون هناك تغيير بالوقو للنظام في العراق ومن خطر تفكك العراق على اسس عرقية او دينية بمجرد رفع قبضة صدام الحديدية عن الحكم.

لكن الكثيرين سعيوا بهدوء الى وجوب التعاون مع الولايات المتحدة بوصفه ضرورة، ويعتقد المسؤولون في الاردن ان تعاونهم مع واشنطن سيضعهم في مكان جيد بعد اي حرب مع العراق، وقالوا ان الولايات المتحدة والبالغ بدعم الاقتصاد الاردني الهش اذا قطعت الحرب عنه امدادات النفط العراقية.

ويؤيد كثير من الاردنيين العراق بحماس لكن الحكومة شنت حملة وقائية ضد الاحتجاج العام، واقامت قوات خاصة وجنود اردنيين هذا الاسبوع بلدة معان جنوب الاردن بحثا عن متشددين اسلاميين مما ادّى الى اشتباكات مسلحة سقط فيها سبعة قتلى على الاقل وجرح العشرات.

وقال مراقب سياسي اردني عن الاضطرابات في معان وهي معقل للاسلاميين «انها رسالة للاردنيين بان السلطات لن تتساهل مع اي معارضة مؤيدة للعراق».

وفي اليمن حظي هجوم صاروخي امريكي شبيكة القاعدة التي يتزعمها ابن لادن بمباركة الرئيس علي عبد الله صالح على ما يبدو.

وقالت احزاب المعارضة الاسلامية والاشتراكية والناصرية اليمنية في بيان مشترك صادر يوم الثلاثاء ان صمت اليمن يؤكد التواطؤ الرسمي للامم المتحدة التي يتزعمها دوماه اليمن.

ويستحق صانع منذ توليه السلطة في عام 1978 ان يحقق توازن بين القبائل اليمنية التي يصعب حكمها فيما يعالج بلباقة الخلافات بين خصومه الاسلاميين اليساريين في جنوب اليمن، والتعاطف الشعبي مع العراق ومع بن لادن الذي له جذور في اليمن بعقد مهمته، وفي مصر كتفتت السلطات حملتها ضد متشددين اسلاميين منذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) مما ادّى الى انتقادات من جماعات حقوق انسان لكن ليس من الولايات المتحدة.

قالت ايرين خان الامين العام لجماعات حقوق الانسان في منظمة العفو الدولية ان كثيرا من الحكومات في اوربا والعالم العربي وخارجها حصلت على اشارة من الولايات المتحدة لتقيد الحريات المدنية باسم «الحرب على الارهاب»، وقالت امام المعهد الملكي للشؤون الدولية ببلندن هذا الاسبوع «لدينا مخاوف جدية حول كيفية استغلال الحكومات للمناخ السائد (بعد 11 سبتمبر) لقمع المعارضة السياسية الشرعية».

اذا كان لا بد من الحرب فلنكن قصيرة حاسمة... هذا هو الدعا الذي يردد سرا بعض الحكام العرب ممن يخافون اضطرابات شعبية قد يعلتها غزو للعراق لكنهم لا يجروون على مهاجمة الولايات المتحدة مهما يكن خلافهم مع الاسلوب الذي تتبته في الحرب التي اعلنتها على الراهب.

قال الصحافي اللبناني خير الله خير الله «لا توجد بولة عربية واحدة مستعدة لان تضرب بعلاقاتها مع الامريكيين من اجل العراقيين او لاي سبب آخر».

ورحب وزراء الخارجية العرب هذا الاسبوع بقرار مجلس الامن الدولي الذي يطلب بنزع اسلحة العراق والا واحة «عواقب وخيمة» كما ابدي مسؤولون سعوديون وكويتيون ارتياحهم بعد ان قبلت بغداد القرار رسميا يوم الاربعا. لكن حكومات عربية تعرف ان خطر الحرب تقودها واشنطن لازالة ترسانة اسلحة الدمار الشامل المزعومة والاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين لا تزال قائمة.

وخشى حكام عرب ومعظمهم غير منتخبين من حالة غموض عما يمكن ان يشعله عمل عسكري في منطقة ملتبهة بالفعل بسبب الدعم الامريكي لاسرائيل في صراعها مع الفلسطينيين، ويخشى هؤلاء الحكام ان يصحبوا هدفا لغضب شعوبهم، وحذر الرئيس المصري حسني مبارك هذا الاسبوع من ان الهجوم على العراق سيؤثر على الجميع ويؤدي الى اعمال ارهاب، وعن قد لا تحدث على الفور لكنها ستعطي الفرصة للجماعات الراهبية.

والعضلة حادة بشكل خاص بالنسبة للسعودية كما يتبين من التقلبات في ما يتعلق بما اذا كانت ستسمح للقوات الامريكية باستخدام قواعدها او مجالها الجوي او اراضيها في شن هجوم على العراق.

وشهدت المملكة عاما من الضغوط منذ ان اتضح ان 15 من بين 19 ممن نفذوا هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة سعوديون.

وربما ادت الالة التي تضمنها شريط مسجل بالصور اتبع هذا الاسبوع على ان اسامة بن لادن السعودي المولد لا يزال على قيد الحياة ويخطط لعمليات عنف جديدة الى مخاوف كثيرين في الرياض.

قال قائل سعودي «ان هجوما سريعا ونظفيا لاطاحة بصادم لن يكون له تاثير على النظام هنا ولا على معظم الدول العربية... والسيديارو المزج هو سيديارو الحرب الوطنية».

وقال محلل سعودي آخر ان الصورة قد تكون شبيهة اذا بدأ العرب يشاهدون صورا لثبة على اشابات التلفزيون لصانين مدينيين عراقيين فضلا عن صور فلسطينيين يعانوا على ايدي اسرائيل.

وقال المحلل ان الصراع مع العرب سيكون من خلال التلفزيون «وكلا الجانبين منتهبه لهذا وعلى

شيراك يدعو العراق الى «عدم ارتكاب اخطاء»



الرئيس الفرنسي جاك شيراك

باريس حيث يلتقي وزير الخارجية دومينيك دو فويليان.

وشارك في اللقاء دو فيليان ووزيرة الدفاع الفرنسية ميشال اليو -ماري.

وسبق اللقاء اول اجتماع لمجلس التعاون الروسي الاوروبي حول المسائل الامنية الذي قرر شيراك والرئيس الروسي فلاديمير بوتين تشكيله في كانون الثاني (يناير).

وقالت كولونا انه الى جانب العراق تناول اللقاء العلاقة بين روسيا واوروپا.

واكد خلاله شيراك والوزيران الروسيان على «الطابع الاساسي» لهذه العلاقة واعربوا عن الامل في ان «يتم تعزيزها ومستقبلا».

واكدت المتحدة ان شيراك «اكد مرة اخرى على قناعته بان العلاقة بين فرنسا وروسيا لها مكانة خاصة»، و اضاف انها «علاقة متينة مطابقة لتاريخنا سوهدا اليوم الغالية».

واضافت كولونا ان ايفانوف اكد «ان بوتين يشاطر ايضا هذا الشعور»، و مضت تقول ان فرنسا وروسيا مصممان على اقامة علاقات منظمة وتطورها على مستوى رفيع، على غرار العلاقات الالول جملتها التعاون حول شؤون الامن.

وسيلتقي شيراك بعد ظهر الاحد رئيس الوزراء الروسي ميخائيل كاسيانوف عشية سوعد الدورة الثامنة للمنتدى الحكومي الفرنسي



كبير مفتشي الامم المتحدة على الاسلحة هانز بليكس

بليكس يحذر من خطورة التأخير في الوصول لمواقع عراقية

باريس - رويترز: صرح هانز بليكس

كبير مفتشي الامم المتحدة على الاسلحة بان اي تأخير في وصول المفتشين للمواقع العراقية الحساسة قد يكون خطيرا لكنه ارجح من القول بان ذلك سيشكل انتهاكا لقرار الامم المتحدة مما يسمح بشن حرب على العراق.

وقال بليكس في حديث مع صحيفة لوموند الفرنسية نشر الجمعة ان تأخير نصف ساعة في الوصول الى الموقع سيكون كافيا لاختفاء أدلة حاسمة.

ونقلت الصحيفة عن بليكس قوله «الامر متعلق بمبدأ هام هو الوصول الفوري دون اي

تأخير، اذا حدث تأخير مدته ساعتان

وبالنظر ايضا لسبب التأخير المعلن نعمل سيمشكل تأخير مدته ساعتان تأخيرا خطيرا.

اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش انه لن يصبر على اي انتهاك عراقي للقرار. وقال بوش يوم الاربعا «لن نتحمل اي فترة خداع او نفي او غش».

ويرأس بليكس (74 عاما) وهو سويدي لجنة الامم المتحدة للمراقبة والتفتيش المسؤولة عن ازالة اسلحة الدمار الشامل. وقال لفرانس 24 في مقابلة مع صحيفة «لانس» نحن الذين نقرر حدوث انتهاك مادي، انه امر يرجع للمجلس (مجلس

الامن)».

وقال بليكس في حديث مع صحيفة لوموند الفرنسية نشر الجمعة ان تأخير نصف ساعة في الوصول الى الموقع سيكون كافيا لاختفاء أدلة حاسمة.

ونقلت الصحيفة عن بليكس قوله «الامر متعلق بمبدأ هام هو الوصول الفوري دون اي

موسكو تطلب من مفتشي الاسلحة التركيز على عملهم

موسكو - من جون بويل:

المتحدة في مقابلة تلفزيونية مساء الخميس «امل ان يكون المفتشون قد توصلوا الى النتائج المناسبة من التجربة الموسفة للجنة الخاصة السابغة التي انتهجت امورا ليست ذات علاقة واستخدمت في مهام لا علاقة لها بالحاجة الى ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية».

وقال «استخدمت اساليب فجة متخترسة تجاهلت سيادة وكرامة العراق وشعبه».

ومن غير المتوقع ان تبدأ عمليات التفتيش بكامل طاقتها قبل مرور اسبوع او اسبوعين على وصول طلائع فرق التفتيش التي سيرافقها هانز بليكس كبير مفتشي الاسلحة ومحمد البرادعي مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وصرح فيديوتوف لوكالة ايتار تاس بان فرق التفتيش السابغة كانت قد اكملت تقريبا اجراء مسح لاسلحة العراقية الخطيرة في المجالات المختلفة، وقال فيديوتوف «يجول نهاية عام 1998 كان الملف النووي قد اغلق تقريبا»، و اضاف «وبقيت بضع تساؤلات فقط لها طبيعة عامة تم الربط بينها وبين نزع اسلحة العراق والتخلص من برامجه السابغة».

وكان التفتيش في برنامج الصواريخ قد استكمل بنسبة 99 في المئة ولم يتبق سوى ملف برامج الاسلحة الكيماوية والبيولوجية، وقال فيديوتوف «منا كانت الفروق بين المعلومات المؤكدة والعلومات غير مؤكدة اكبر».

وقال المسؤول الروسي ان اي تقصير في عمل مفتشي الاسلحة يجب ان يعرض على مجلس الامن المخول افراده فقط سلطة التحرك، ويحذر نص القرار من عواقب وخيمة اذا عمل العراق على مفتشي الاسلحة، وقال فيديوتوف ان أي تحرك من شأنه تهيمس مجلس الامن سيكون انتهاكا للقانون الدولي.

حذرت روسيا الجمعة مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة الذين سيعودون الى بغداد على التركيز على عملهم وتجنب تكرار رحيلهم قبل اربع سنوات التي تسبب في توجيه ضربات جوية قادتها الولايات المتحدة ضد العراق، وقال نائب وزير الخارجية يوري فيديوتوف ان خبراء الامم المتحدة الذين يصل فريق متقدم منهم الى العاصمة العراقية يوم الاثنين عليهم ان يبحثوا كيف شيدت بغداد ترسانتها من اسلحة الدمار الشامل منذ توقف عملية التفتيش.

وقال فيديوتوف لوكالة انباء ايتار تاس «لنا نحتاج الان لقاربة حالة الاوضاع الراهنة مع تلك الحالة التي كانت قائمة في نهاية عام 1998 عندما اقدم رئيس لجنة الامم المتحدة آنذاك ريتشارد باتلر من جانب واحد على سحب المفتشين من العراق».

واضاف «ويهدد الكيفية مهد (باتلر) الطريق للضربات التي وجهت الى ذلك البلد»، ووجهت روسيا انتقادات مريرة للدبلوماسي الاسترالي لعدم تشاوره مع مجلس الامن، وامر باتلر مفتشي الاسلحة بمغادرة العراق بعد ان شكا من ان بغداد لا تتعاون معهم، و عقب ذلك على الفور ضربة امريكية وبريطانية للعراق.

وتريد موسكو وهي حليف لبغداد منذ ايام الاتحاد السوفيتي السابق ولها مصالح نفطية رئيسية في العراق التأكيد من ان واشنطن لن تستخدم مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة في تبرير غزو عسكري لاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين وهو هدف ملعن للسياسة الامريكية.

وقال سيسرجي لافسروف المندوب الروسي لدى الامم

رؤساء الاساقفة في بريطانيا يحذرون من الحرب

لندن - رويترز: ناشد اساقفة الكنيسة الكاثوليكية في انكلترا وويلز

الولايات المتحدة وبريطانيا الجمعة السعي الى بدائل للحرب مع العراق «قبل فوات الاوان»، ودعا اساقفة انكلترا وويلز فيما يعكس نداء للاساقفة الامريكيين الرئيس جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بليز الى «التراجع عن شفا الحرب».

وحذر بوش الذي يلقي دعما قويا من بليز العراق من انه يواجه عملا عسكريا اذا لم يلتزم بالنظام الصارم الجديد للتفتيش على اسلحة الدمار الشامل، وقال الاساقفة في بيان «اذا اندلعت حرب ووقع ضحايا في صفوف العسكريين في الجانبين فان الالف المدنيين العراقيين سيموتون».

واضاف البيان «انها مسؤوليتنا الاخلاقية ان نتجنب هذه الحرب ما لم تكن نواجه تهديدا خطيرا ووشيقا وليس هناك وسائل اخرى محتملة لتحقيق الهدف النهائي بنزع اسلحة العراق».

وقالوا في بيانهم، نحث المجتمع الدولي بقوة على انتهاج بدائل للحرب قبل فوات الاوان».

البنافون يتراجع عن تأكيده:

اطلاق نيران عراقية على الطائرات

واشنطن - اف ب: اكدت وزارة الدفاع الامريكية الخميس ان العراق واصل اطلاق النار على طائرات امريكية وبريطانية في مناطق الحظر الجوي منذ تبني القرار الجديد للامم المتحدة قبل اسبوع، بعدما كانت اكدت العكس قبل قليل.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية الليوتنانت دان هتلايخ «تعرضنا لاطلاق النار منذ صدور القرار»، و اضاف «لا نعرف عدد المرات»، وكان هذا المتحدث قال قبل قليل، كان السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) آخر يوم تطلق فيه النيران.. وواضح ان هذا التأكيد لم يكن صحيحا.

ويطلب قرار الامم المتحدة من العراق عدم اطلاق النار على طائرات لدول اعضاء تعمل على فرض احترام قرارات الامم المتحدة تحت طائلة التعرض لاحتمال عمل عسكري امريكي.

واضاف المتحدث انه منذ موافقة العراق في 16 ايلول (سبتمبر) على عودة مفتشي نزع السلاح، اطلق العراقيون النار 167 مرة على الطائرات الامريكية والبريطانية.

وتقوم هذه الطائرات بدوريات في جنوب وشمال العراق، وكانت تحصل مناوشات يومية في هذه الطائرات والمقامات العراقية، وتعود آخر عملية قصف امريكية الى العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر) قبل يومين من التصويت على القرار، وواضح الضابط الامريكي ان الطائرات الامريكية استهدفت بطاريات صواريخ ارض-جو اقيمت في منطقة الحظر الجوي خلفا لقرارات الامم المتحدة.

المانيا ترى ان التهديد الرئيسي في الارهاب وليس العراق

برلين - رويترز: قال يوشفا فيشر وزير الخارجية الاتاني الجمعة ان تركيز واشنطن على العراق قد يقوض مكافحة الارهاب العالمي، وقال فيشر امام البرلمان ان «الارهاب الدولي هو الخطر الال، نخشى ان يظهر هذا الخطر مرة اخرى كما حدث في جربة (تونس) وفي بالي (اندونيسيا)».

اريد ان يوضح احد لي كيف انتهى بنا الامر لجعل العراق اولوية»، و اضاف «انا حذد هذا (العراق) كأولوية... ستظهر في نهاية الامر هدامة تعزز تهديد الارهاب بدلا من ضعفه... ذلك اكبر ما اخشاه».

ويحاول فيشر تحسين العلاقات مع واشنطن وقال مسؤولون امريكيون انها باتت مسهمة بعد معارضة المستشار الاتاني غيرهارد شرودر العلنية لهاجمة العراق خلال حملة الانتخابات الاتانية في ايلول (سبتمبر)، وادلى فيشر بتصريحاته خلال نقاش في البرلمان قبل تصويت لتمددي مشاركة القوات الاتانية في عمليات بدأت عقب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) تقودها الولايات المتحدة للتحقق من المتشددن الاسلاميين.

وقال فيشر ان مكافحة الارهاب وحسم الصراعات الاقليمية مثل تلك بين الهند وباكستان ونزاع الشرق الاوسط والصراع الدائر في منطقة القوقاز اكثر اهمية من مواجهة العراق.

واكد فيشر ايضا على اهمية تعزيز معاهدة دولية ضد الاسلحة البيولوجية.

لقاء بوش وشرودر غير متوقع

في قمة الحلف الاطلسي بحسب واشنطن

واشنطن - اف ب: لم يتوقع الرئيس الامريكي جورج بوش عقد لقاء ثنائي مع المستشار الاتاني غيرهارد شرودر اثناء قمة الحلف الاطلسي في براغ الاسبوع المقبل، كما اعلن البيت الابيض الجمعة، من الاطلسي في الوقت نفسه من اهمية توتر العلاقات بين واشنطن وبرلين.

وتوقع بوش عقد لقاءات منفصلة مع الرئيس التشيكي فاستلاف هافل ورئيس وزرائه فلاديمير سبيلا والرئيس التركي احمد نجدت سيرز والرئيس الفرنسي جاك شيراك واخيرا الامين العام لحلف الاطلسي جورج روبرتسون، كما اعلنت مستشارة الرئيس الامريكي ميشون الامن القومي كوندوليزا رايس.

وحرصت المستشارة الامريكية مع ذلك على التقليل من اهمية عدم برمجة لقاء ثنائي بين بوش وشرودر اثر الخلافات بين الدولتين الناجمة عن تصريحات اثناء الحملة الانتخابية للحزب الاشتراكي الديمقراطي الاتاني في الانتخابات التشريعية في كانون الثاني (سبتمبر) الماضي والتي اعتبرها الامريكيون معادية لهم، وبعد رفض ألمانيا المشاركة في أي عمل عسكري ضد العراق.

واضافت كوندوليزا رايس ان العلاقات الاتانية الامريكية «مهمة»، وسواصل العمل على اني على قمة بين الرئيس والمستشار سيلتقيان في هذه القمة اثناء مناسبات رسمية، و ما بد شعاع واجتماعات».

واشارت رايس ايضا الى ان الدولتين «تتعاونان بشكل جيد في مكافحة الارهاب»، و ردا على سؤال حول رفض الحكومة الاتانية المشاركة في اي تدخل عسكري في العراق بواقفة او عدم موافقة الامم المتحدة، قالت مستشارة الرئيس الامريكي ان «ألمانيا ستدعم القرار الذي على استعداد للقيام به، او لا لتطبيق قرارات الامم المتحدة اذا أصبح هذا الامر ضروريا».

العراق يدعو الهند الى المساعدة في تفادي حرب

نيودلهي - رويترز: قال سفير العراق لدى الهند الجمعة ان العراق

يبحث حليفته الهند على استخدام علاقاتها الوثيقة مع الولايات المتحدة في المساعدة على تفادي حرب وانه يريد خبراء هنودا ضمن الفرق الدولية للتفتيش على الاسلحة.

واضاف صلاح المختار ان العراق يريد ان تساعد الهند في ضمان الا يصبح قرار مجلس الامن الذي يهدد لاستئناف التفتيش على الاسلحة تريعة لنش هجوم عليه.

وقال المختار للصحافيين في نيودلهي «نعتقد ان الهند يمكنها ان تلعب دورا اكبر في التأثير على المجتمع الدولي لثناء الولايات المتحدة وبريطانيا عن استخدام... قرار (الامم المتحدة) كخطأ لحرب».

واضاف «نحن نقترح انضمام مفتشين هنود الى فرق الامم المتحدة»، موضحا ان وجودهم يمكن ان يساعد على منع اساءة استخدام عمليات التفتيش لاثارة صراع.

واشار المختار الى ان مسؤولين عراقيين يحثون نيودلهي على استخدام مزيج من الشورة والضغط على واشنطن.

ولم يمكنه التعليل على تقارير صحافية هندية ذكرت ان وزيرا عراقيا سيوزر نيودلهي قريبا بهذا الصدد.

ولم يعلق المسؤولون الهنود على الفور.

وفد من الهلال الأحمر الاماراتي في العراق

دبي - القدس العربي:

بدأ وفد من هيئة الهلال الأحمر الاماراتي زيارة بغداد للاستطلاع بمهام إنسانية بدعوة من الهلال الأحمر العراقي، وتقتد مدير إدارة الإغاثة في الهيئة الدكتور صالح موسى الطائي مستشفيات أطفال في بغداد، ووقف لدى الحالة الصحية لمئات الأطفال الذين يعانون من أمراض مزمنة، بسبب نقص الدواء والتقصير الذي تتهدده المستشفيات العراقية.

واطلع المسؤولون في تلك المستشفيات على الجهود المبذولة لتحسين اوضاع الأطفال الصحية، خصوصا الذين يعانون من عاهات مزمنة وعيوب خلقية، ويصارعون الامراض الخبيثة، كانسرطان الذي اودى بحياة مليون و700 ألف طفل عراقي منذ حرب الخليج الثانية.

وعقد الدكتور الطائي اجتماعا مع مسؤولي الهلال الأحمر العراقي بحضور مندوب اللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الهلال والصليب الأحمر في بغداد.

تعهد التحلي بالصبر

باول: اي انتهاك عراقي سيعقبه

تحرك عسكري لاطاحة حكومة صدام

الهجوم عسكري على العراق خارج

اطار الامم المتحدة، واعاد باول تأكيد موقف الولايات المتحدة من انه اذا لم يصدر رد فعل من مجلس الامن الدولي في حالة ارتكاب العراق «لانتهاك مادي» فان واشنطن ستحشد تحالفا عسكريا ضد العراق خارج مظلة الامم المتحدة.

وقال «في الوقت المناسب ستحدث الى كندا بشأن هذا الامر لكنني لم ات بطلب محدد».

وتصاننى باول بتقديم اجابة مباشرة على سؤال بشأن هل ستعتبر الولايات المتحدة ان هناك «انتهاكها» مديا، لقرار الامم المتحدة اذا اطلقت القوات العراقية نيرانها على الطائرات الامريكية والبريطانية التي تقوم بدوريات لغرض منطقتي الشروع في العواقب الخبيثة».

وكان باول يتحدث وقد وقف الى جواره وزير الخارجية الكندي بيل جراهام الذي تعارض حكومته اي

الهجوم عسكري على العراق خارج اطار الامم المتحدة، سيستمر».

لكنه اضاف قائلا «في الوقت نفسه اعتقد ان من الضروري تماما لا يكون هناك اي التماس او سوء فهم في انه اذا لم يتقيد العراقيون فانه ستكون هناك عواقب وتلك العواقب ستشمل استخدام القوة العسكرية لنزع اسلحتهم من خلال تعبير النظام الحاكم».

واثناء زيارة لواشنطن يوم الاربعا حث الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الولايات المتحدة على الصبر، وقال باول «انني اتفهم رغبة الامين العام في اعطاء هذه العملية فرصة من الوقت لكنها لا تريد ان يكون هناك اي التماس في انه (صدام حسين) لن يجد اي تهاون قبل الشروع في العواقب الخبيثة».

وكان باول يتحدث وقد وقف الى جواره وزير الخارجية الكندي بيل جراهام الذي تعارض حكومته اي

اتوا - رويترز: قالت الولايات المتحدة انها ستتحلى بالصبر في الحكم على تقيد بغداد بمطالب الامم المتحدة لنزع السلاح لكن ما ان يحدث انتهاك عراقي واضح فسيقبعه عمل عسكري لاطاحة بحكومة الرئيس صدام حسين.

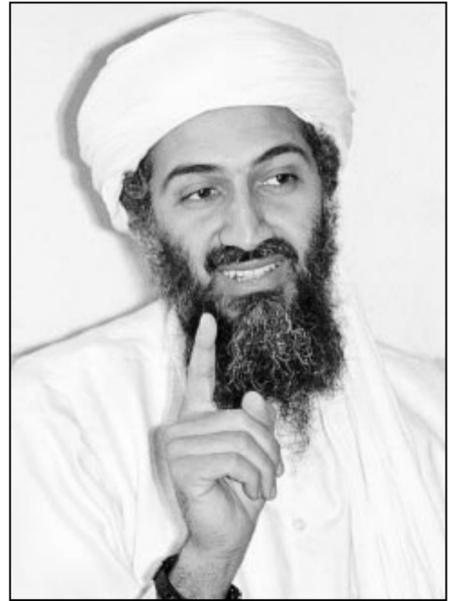
وقال وزير الخارجية الامريكي كون باول في مؤتمر صحافي في العاصمة الكندية اتاوا وان واشنطن تحل بالصبر بالفعل بانتظارها ثمانية اسابيع للتوصل الى اجماع في مجلس الامن التابع للامم المتحدة على قرار بشأن العراق بالاعلان عن سحب القرار الذي صدر يوم الجمعة الماضي بالاعلان عن سحب القرار الذي صدر يوم الجمعة الماضي.

وقال وزير الخارجية الامريكي كون باول في مؤتمر صحافي في العاصمة الكندية اتاوا وان واشنطن تحل بالصبر بالفعل بانتظارها ثمانية اسابيع للتوصل الى اجماع في مجلس الامن التابع للامم المتحدة على قرار بشأن العراق بالاعلان عن سحب القرار الذي صدر يوم الجمعة الماضي.

وقال وزير الخارجية الامريكي كون باول في مؤتمر صحافي في العاصمة الكندية اتاوا وان واشنطن تحل بالصبر بالفعل بانتظارها ثمانية اسابيع للتوصل الى اجماع في مجلس الامن التابع للامم المتحدة على قرار بشأن العراق بالاعلان عن سحب القرار الذي صدر يوم الجمعة الماضي.

وقال وزير الخارجية الامريكي كون باول في مؤتمر صحافي في العاصمة الكندية اتاوا وان واشنطن تحل بالصبر بالفعل بانتظارها ثمانية اسابيع للتوصل الى اجماع في مجلس الامن التابع للامم المتحدة على قرار بشأن العراق بالاعلان عن سحب القرار الذي صدر يوم الجمعة الماضي.

شريط بن لادن يكرس صورته كـ «بطل شعبي» في المقاهي والشوارع العربية



لندن - «القدس العربي»:

اعاد تسجيل بن لادن الذي بثته قناة الجزيرة الحياة للتعليق بن لادن الذي يتكاثرون في العالمين العربي والإسلامي، بعد طول غياب عن الساحة، وأظهرت عودته التي جاءت من خلال تهديد جديد ان بن لادن قاهر على مواجهة الموت والفرار منه، وفشل العملية الأمريكية في ملاحقته والقاء القبض عليه.

فالتسجيل الصوتي لم يلق اهتماما فقط من المؤسسات السياسية والإمنية بل ومن المتعاطفين مع المعارض السعودي او المؤيدين لوقفته ضد الأمريكيين وحلفائهم.

وعبرت مواقع الحوار في الانترنت الاسلامية عن خوف العديد من الاتباع من غياب المعارض السعودي في غياب الزمن، الا ان التسجيل جاء في وقته ليعيد جذوة الامل لهم، وفي رسالة على الانترنت قال احد المعجبين ان المعجبين به، عبروا عن فرحهم لانه ما زال على قيد الحياة وقادرا على توجيه تهديدات وضربات للامريكيين. وفي تعليق آخر يقول «انه ظهر منتصرا ويواصل هزائمه للامريكيين».

ويقول خبراء في تنظيم القاعدة ان التسجيل الصوتي اعاد ابناء صورة بن لادن الاسطورية في المقاهي والشوارع العربية.

ويرى محرر مجلة «جين» ان تواصل ظهور بن لادن سيسجل من مهمة التنظيم لبقاء القبض عليه مسيرة. وقال تشارلس هيرمان ان «القادة العسكريين يواصلون ارتكاب الاخطاء من خلال جعلهم بن لادن العدو رقم واحد».

ويعتقد هيرمان الذي يزور العالم العربي كثيرا ان سمعة بن لادن توسعت وتززت خارج التصور بعد التأكيد انه

المخابرات الامريكية تستغل الخلافات الداخلية للقاعدة لملاحقة قادتها

لندن - «القدس العربي»:

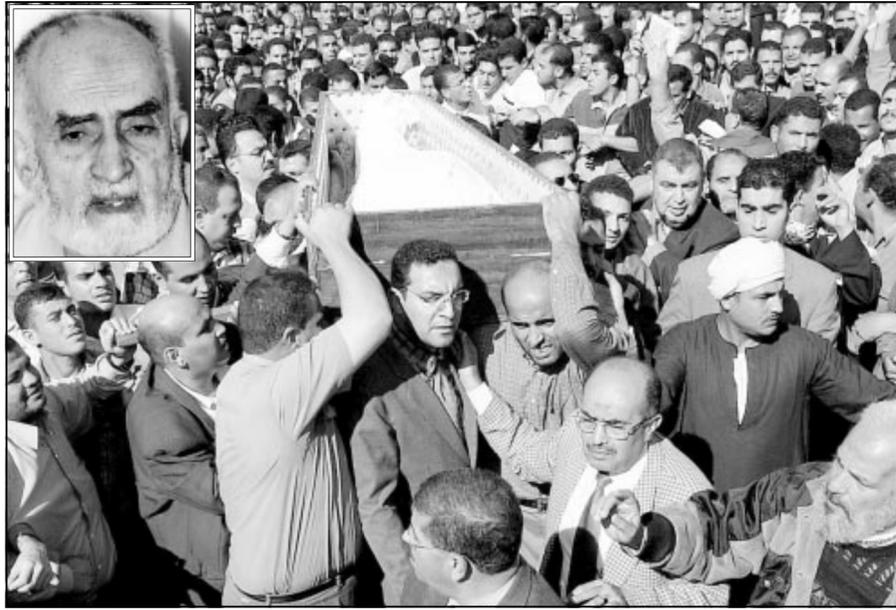
تحاول اسكات الاصوات النظرة او التي تقدم التحير البيولوجي لعمليات القاعدة.

ولهذا السبب يرى مسؤول امريكي ان بقاء القاعدة يظل بمثابة الصاع الدائم للسلطات الامريكية. وتمتد عمليات ملاحقة افراد القاعدة من المدن الامريكية وحتى الباكستان ان جبال افغانستان وغابات الفلبين وصحراء اليمن. ويعتقد المسؤولون الامني ان الاستراتيجية الامريكية في ملاحقة افراد القاعدة تقوم على استغلال الفوضى والتفكك الذي تعيشه القاعدة.

ويضيف المسؤولون الامني ان القاعدة وان استطاعت القيام بعمليات ناجحة في عدد من الدول مثل اندونيسيا، والكويت واليمن الا انها تعاني من صراع داخلي.

وقال مسؤول في الاستخبارات العسكرية ان عملاء المخابرات الامريكية حصلوا على معلومات هامة عن التنظيم بسبب الانشقاقات في داخل صفوف القاعدة، حيث قام هؤلاء المنشقون بنقل المعلومات للاسبقيات الامريكية والباكستانية واليمنية.

ويعارض مسؤولون آخرون هذا الرأي قائلين ان هذا الوضع متوقع بسبب الظروف القاسية التي يعاني منها التنظيم. ولا يقلل هؤلاء من اهمية تواصل ملاحقة قيادات القاعدة الذين نجا معهم بعد الخروج من افغانستان، فباستثناء محمد عاطف وابو علي



مشيعون يحملون نعش مرشد الإخوان في القاهرة الجمعة (أف ب)

تشجيع مهيب لمرشد الإخوان يشهده مئات الآلاف شبان مصر خرجوا في جنازة مصطفى مشهور وتوقع إعلان الهضيبي مرشدا جديدا

وأشار المصدر إلى أن أكثر ما يضطر الجماعة لتجاوز بعض الإجراءات هو التصديق الأمني الشديد، ومنع عقد مجلس شورى الجماعة، وأنه لو لا الظروف الأمنية لعقدت الجماعة اجتماعات علنية، وأجرت انتخابات معلنة، تجري في الواقع سرا، وانتخاب مرشد جديد.

من هو محمد المأمون الهضيبي؟ ولد محمد مأمون الهضيبي، النائب الحالي لمرشد الجماعة، وأكثر المرشحين حظا للفوز برئاسة مكتب الإرشاد، بإحدى قرى محافظة سوهاج بصعيد مصر يوم 28 أيار (مايو) 1921.

ونشأت أسرته بقرية الصواحة، مركز شبين القاطر، محافظة القليوبية، وانتقلت إلى أماكن متعددة بمصر، حيث كان والده يعمل قاضيًا بوزارة العدل المصرية.

والده هو الأستاذ المستشار حسن الهضيبي، رحمه الله، الذي كان المرشد الثاني لجماعة الإخوان المسلمين في الفترة من 1950 حتى وفاته في الحادي عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) من عام 1973.

وقد التحق محمد المأمون الهضيبي بمراحل التعليم العام في مصر بمراحله المختلفة حتى تخرجه في كلية الحقوق جامعة الملك فؤاد، القاهرة حاليا، وكان ترتيبه العاشر على دفعته، وصدر القرار بتعيينه وكيلًا للنسابة، إلى أن وصل رئيسًا لمكتبه للنقض، وهو آخر عهده بالعمل الحكومي في مصر.

وقد تعرض المستشار مأمون الهضيبي للسجن والإعتقال في عهد الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر عام 1965 وتلقى بين السجن الحربي وطردة آنذاك، وأفرج عنه السادات عام 1971، وبعدها رفع دعوة يطالب فيها بعودته للعمل، فأعطته المحكمة حق العود، ولكن الحكومة رفضت إعادة عمله، من دون إبداء أي تبررات.

بعد ذلك عمل في المملكة السعودية، وظل بها فترة، ثم عاد بعدها ليترجم للدعوة، ثم قام بتدريس نفسه مع مجموعة من الإخوان لانتخابات مجلس الشعب، فأزاحه عن عضوية في الدورة البرلمانية عام 1987، وكان حينها هو المتحدث الرسمي للكتلة الإخوانية في البرلمان، وما زال يعمل حتى الآن في حقل الدعوة ويتولى منصب نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين.

القاهرة - من محمد جمال عرفه:

شيعت بعد صلاة الجمعة بمسجد رابعة العدوية بمدينة نصر بالقاهرة جنازة المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين الشيخ مصطفى مشهور، في موكب مهيب، وحزام شديد من جانب أعضاء الجماعة، الذين توافدوا للصلاة على الفقيد، وسط تقديرات بأن عدد المشيعين يزيد على 400 ألف مشيع، فيما قدر البعض عدد المشيعين بـ 600 ألف مشيع.

وقد قاد صلاة الجنازة نائب المرشد العام لجماعة الإخوان مأمون الهضيبي، الذي كان صوته قويا، فيما اعتبره البعض تأكيداً لتوليهِه رئاسة مكتب الإرشاد، خلفاً للفقيد الراحل.

ولم يتمكن عدد كبير من المشيعين، من شدة الزحام، من الوصول إلى مكان المسجد، بسبب غلق قوات الأمن الشوارع والطرق المحيطة به من جميع الجهات، فيما صلى آخرون في شوارع عديدة من مكان الجنازة وهم يقرضون الطرقات بسبب كثرة المشيعين.

وقد رفع المشيعون، وغالبية من الشباب، المصاحف إلى أعلى، أثناء خروج الجنازة وسيرها، واصطف شباب الإخوان على جانبي الطرقات وهم يهتفون (لا إله إلا الله، محمد رسول الله)، فيما رفع البعض لافتات سوداء وبها شعارات مكتب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين الشيخ مصطفى مشهور، ولفات أخرى عليها الآية القرآنية (من المؤمن رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه...).

ورغم الزحام الشديد، وصعوبة سير الجنازة، التي استغرق وصولها إلى القفرة، التي سبق دفن آخر مرشدين لجماعة بها، في أطراف مدينة نصر بالقاهرة، قرابة ساعتين، فقد تميزت الجنازة بالهدوء التام، فيما راح بعض الشباب والشيوخ والنساء ينتحبون في هدوء، حزنا على الفقيد.

وقد وفق أعضاء مكتب الإرشاد لجماعة الإخوان تحت مظلة من القماش، قريبة من المسجد لتلقي العزاء على الفقيد، ثم خرجت الجنازة من المسجد، وسارت قرابة 500 متر، ووضع جثمان الفقيد الموضوع في صندوق خشبي بسيط، في سيارة «سيكروبياس»، وسار خلفه الشيوخون حتى القفرة.

وقد حرصت قوات الأمن على تطويق مكان الجنازة، وكان المآثر بشكل دقيق، بإلاف الجنود والسيارات، وسار خلف حشود المشيعين عدد من فرق القوات

الصارثي لم تحقق الولايات المتحدة أي نجاح في القضاء أو القاء القبض على قيادات القاعدة.

وتضم قائمة الملاحقين، القيادات الرئيسية في هرم التنظيم، والمسؤول المالي، والمسؤول العسكري لتنظيم القاعدة في منطقة الخليج والقائد العام للقاعدة في جنوب شرق آسيا، ومسؤول التدريب في معسكرات القاعدة في افغانستان، وكانت المخابرات الامريكية قد طورت في الاسابيع الماضية نظرية مفادها ان بن لادن متواجد في مناطق بوليطيستية في جنوب شرق الباكستان.

وبعد بحث التسجيل عاد المسؤولون الامنيون للتحقق بوجود بن لادن في مناطق الحدود الجبلية بين الباكستان وافغانستان، وتقول مصادر الامن بالريالي انها استغفادت كثيرا من المعلومات التي قدمت لها المؤسسات الامنية المحلية في اليمن والباكستان لهم، كما ان عمليات التنصت واعتراض الرسائل الصوتية التي جمعتها وكالة الامن القومي من خلال مراقبتها لتصالات والفاكس الهاتفية لعضء القاعدة، ويشير المسؤولون الامنيون الى ان اغتصاب رمزي بن الشيبه في الباكستان قبل اكثر من شهر جاء لانه استخدم تفونه النقال ما أدى الى تعرف الامن الباكستاني على مكانه حيث تم اقتحام الشقة التي كان فيها مع خاله الشيخ محمود الذي تحبته الولايات المتحدة من العقول المخططة لهجمات على امريكا العام الماضي.

الحكومة اليمنية تحمل على المعارضة لانتقادها الهجوم الصاروخي في مأرب

صنعاء - ق ب: انتقدت الصحف الحكومية بشدة موقف المعارضة اليمنية تجاه العملية العسكرية التي نفذتها مقاتلة امريكية واستهدفت اغتيال ستة اشخاص يمينيين في محافظة «مأرب» بينهم علي قائد سنيان الحارثي أحد اطرافيين من قبل الولايات المتحدة لصلته بتنظيم «القاعدة».

واعترضت صحيفة «الثورة» الحكومية الصادرة اسن ان الحديث عن السيادة يقع في منطقة الخطوط الحمراء، والثوابت الوطنية التي لا ينبغي الدخول إليها من باب المكابرة والنكابة، والتي لا يجوز أيضا إخراجها إلى ساحة الاستخدام السياسي، والتوظيف الانتخابي، على حد تعبير التعليق.

وقالت الصحيفة «بيدو أن أحزاب (اللقاء) المشتركة أقحمت نفسها في عملية الإثارة في المنطقة الخطرة، واختارت الدخول في المعركة السياسية الخاسرة، وليس أمام شركاء هذه الإثارة سوى الامتثال، وتخليص مصلحة الوطن، وجعلها فوق كل اعتبار».

وأشارت إلى أن «دليل سوء النية أن أحزاب (اللقاء) المشتركة أقحمت نفسها في عملية الإثارة في المنطقة الخطرة، واختارت الدخول في المعركة السياسية الخاسرة، وليس أمام شركاء هذه الإثارة سوى الامتثال، وتخليص مصلحة الوطن، وجعلها فوق كل اعتبار».

وأشارت إلى أن «دليل سوء النية أن أحزاب (اللقاء) المشتركة أقحمت نفسها في عملية الإثارة في المنطقة الخطرة، واختارت الدخول في المعركة السياسية الخاسرة، وليس أمام شركاء هذه الإثارة سوى الامتثال، وتخليص مصلحة الوطن، وجعلها فوق كل اعتبار».

وأشارت إلى أن «دليل سوء النية أن أحزاب (اللقاء) المشتركة أقحمت نفسها في عملية الإثارة في المنطقة الخطرة، واختارت الدخول في المعركة السياسية الخاسرة، وليس أمام شركاء هذه الإثارة سوى الامتثال، وتخليص مصلحة الوطن، وجعلها فوق كل اعتبار».

مصادر دبلوماسية: حلف الأطلسي يستعد للقيام بدور جماعي في افغانستان

بروكسل - استنطوبل - اف ب: افادت مصادر دبلوماسية في بروكسل ان حلف شمال الأطلسي يستعد للقيام للمرة الاولى بدور في افغانستان بتقديم مساعدة لوجيستية لانتانيا وهولندا لدى توليها قيادة القوة الدولية للمساعدة على اقرار الامن في افغانستان (ايساف) في شباط (فبراير) المقبل. وقال دبلوماسي في دولة عضو في الحلف «اعتقد ان الحلف الأطلسي سيقدم في ابريل قرارا رسميا بتقديم الدعم لانتانيا وهولندا»، وأشار إلى قمة رؤساء دول وحكومات الحلف في بروكسل يوم 21 و22 تشرين الثاني (نوفمبر) في العاصمة النمساوية، ويشير دبلوماسي الى انها «المرحلة الاولى» التي يقوم فيها الحلف الأطلسي بدور في افغانستان حتى وان كانت دول الحلف قدمت قوات بصفة المساعدة اللوجيستية.

جماعة للحرثيات تحت بوش على التخلي عن مشروع مراقبة الكترونية

مشاريع أبحاث الدفاع المتقدمة وهي طليعة ادارات التكنولوجيا المتقدمة بالبنيتاغون في تقديم عقود هذا الشهر لتطوير نموذج اولي يعرف باسم نظام الوعي الشامل بالمعلومات، وهو اشبه بشبكة الكترونية عالمية واسعة النطاق. وقال جون بوينديكسترو وهو مستشار سابق للامن القومي ان النظام سيستخدم اساليب احصائية تعرف باسم «مخزون البيانات»، للبحث عن أنماط الخطر وسط المعاملات اليومية.

وقال اتحاد الحرييات المدنية الامريكية ان النظام سيخرب توازن المعلومات التجارية والحكومية في الولايات المتحدة والخارج، ويفترض ان يسهم كل شيء من تقارير اداء الطلاب حتى بيانات حالة الصحة الشخصية في التتبع، وبدات وكالة

هونغ كونغ تدرس طلب امريكا تسليم ثلاثة لصلتهم بالقاعدة

هونغ كونغ - رويترز: قالت محكمة في هونغ كونغ الجمعة انها مستعدة في كانون الثاني (يناير) في طلب الولايات المتحدة تسلم ثلاثة زعم انهم حاولوا نشره مساعدة لوجيستية للطائرات لتنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن، وافعل الثلاثة وهم باكستانيان وامريكي من اصل هندي في هونغ كونغ في 20 ايلول (سبتمبر) اثناء محاولة زعومة لبيع معلومات افيون لضباط متتربين من مكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي (اف.بي.اي) في مقابل الحصول على اربعة صواريخ ستينغر.

وقالت حكومة هونغ كونغ ان المعتقلين الثلاثة كانوا يتنون تسليم صواريخ ستينغر القادرة على استهداف الطائرات التي تطير على مرتعات منخفضة للقاعدة.

وتلقى واشنطن على تنظيم بن لادن مسؤوليات الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر) وأدت الى مقتل نحو 3000. وهذه اول مرة يجري فيها الحديث عن أنشطة ذات صلة بالقاعدة في إقليم هونغ كونغ الواقع في جنوب الصين.

وطالب الحسامي وبين وولش الذي يمثل الحكومة الامريكية في المحكمة فحصة من الوقت لدراسة ما وصفه بادلة جديدة في القضية. واعلن القاضي ايان كاندي ان المحكمة ستستقر في طلبات تسليم المعتقلين الثلاثة القديمة من واشنطن في الفترة ما بين 6 و10 كانون الثاني (يناير).

ومن ناحية اخرى طلب محامي المتهمين من المحكمة ضمان حصولهم على معاملة انسانية اثناء فترة اعتقالهم. وقال ان الثلاثة يحبسون حسبما تقريرا طوال 16 ساعة في اليوم وانه خلال الساعات المتبقية يحظر عليهم الاتصال بعضهم البعض او بأي شخص يتحدث بلغة الاوردو التي يقوم الزعماء الديمقراطيون معا باختيار عضو.

مجلس النواب الامريكي يوافق على لجنة مستقلة للتحقيق في هجمات ايلول

واشنطن - من توماس فيراو:

أقر مجلس النواب الامريكي في صباح الجمعة مشروع قانون يقضي بتشكيل لجنة مستقلة من الحزبين لاجراء تحقيق شامل في الهجمات التي وقعت في 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001 على الولايات المتحدة.

وجاءت هذه الخطوة بمثابة ضربة لجهود الولايات المتحدة في القضاء على تنظيم القاعدة، ولا تركز امريكا حريها على التنظيم فقط في القيادات، ولكنها

وافق وفاوض الكونغرس والادارة الامريكية على ان تكون اللجنة المؤلفة من عشرة اعضاء مقسمة بالتساوي من خمسة اعضاء معينين من الحزب الجمهوري وخمسة اعضاء معينين من الحزب الديمقراطي.

وبالإضافة الى ذلك يعين بوش اسم رئيس اللجنة واختار قيادة الحزب الديمقراطي في الكونغرس نائب الرئيس، وسكوتن امام اللجنة 18 شهرا لاجراء تحقيق شامل على ان يمولها البيت الابيض من الحسابات الخاصة.

ويمكن ان تصدر طلبات الاستدعاء بموافقة رئيس اللجنة ونائب الرئيس او بالتصويت بموافقة ستة من اعضاء اللجنة العشرة.

وسيكون تحقيق اللجنة أشمل من التحقيق الذي تجريه بالفعل لجنات المخابرات بمجلسي النواب والشيوخ والمئات ركزتا على اوجه القصور التي شابته اداء وكالات المخابرات.

كما ستبحث اللجنة عددا من الموضوعات التي تتراوح بين الطيران والهجرة.

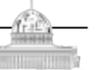
وقال بورتير غوس رئيس لجنة المخابرات بمجلس النواب وهو نائب جمهوري عن فلوريدا «انني لا افهم لماذا لم تتمكن من عمل ذلك منذ ستة اشهر»، وأضاف «انه مناسب تماما بالنسبة لي».

وتم التوصل الى الاتفاق في جولة محادثات جديدة بين البيت الابيض والنواب الديمقراطيين الذين سعوا الى تشكيل اللجنة مثل السناتور ليريمان والسناتور جون ماكين الجمهوري عن اريزونا.

وانضم اليهما السناتور الجمهوري تريت لوت الذي قد يصبح زعيم الأغلبية في الكونغرس الجديد الذي يقود في كانون الثاني (يناير).

وقال ماكين «اتفاقنا يحمي المبادئ التي تنتهجها نحن واسر ضحايا هجمات 11 ايلول (سبتمبر) من خلال الدعوة لتشكيل مثل هذه اللجنة منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. عضوية متساوية للحزبين وتقويض شامل لمرحلة السياسات وردود الفعل فيما يتعلق بالهجمات الارهابية... وسلطة استدعاء اشخاص للوصول الى معلومات».

وبموجب الاتفاق يقوم كل من زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ وزعيم الديمقراطيين في المجلس ورئيس مجلس النواب والزعيم الديمقراطي في مجلس النواب بتعيين عضوين في اللجنة. ويعين بوش احد اعضاء اللجنة بينما يقوم الزعماء الديمقراطيون معا باختيار عضو.



الجيش الاسرائيلي: وجود عرفات في رام الله اقل خطورة من طرده

وقال المسؤول ان «محللي اجهزتنا الاستخباراتي معتادون على قول طلالا ان عرفات على قيد الحياة ويعمل فانه سيسبب مشاكل». واعتبر ان عرفات يشكل مشكلة «يا كان المكان الموجود فيه في العالم». وأضاف «ومن ثم فان المكان الموجود فيه حاليا هو الأفضل». وبذلك يكون هذا المسؤول قد اتخذ موقفا متناقضا لوقف اليمن المتطرف وجزء من اليمن الاسرائيلي الذين كرروا الدعوة الى طرد عرفات اثر هجوم الاحد على «كيويتز» شمال اسرائيل الذي اودى بحياة خمسة اسرائيليين. وأكد وزير الخارجية الجديد بنيامين نتانياهو، الذي يتطلع الى زعامة حزب الليكود (يمين) ومنصب رئيس الوزراء بدلا من ارييل شارون، هذا الاسبوع ان «اول شيء سيفعله» اذا تولى الحكم سيكون «طرد ياسر عرفات».

■ تل ابيب - ف ب: أكد مسؤول عسكري اسرائيلي كبير الجمعة ان وجود الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله (الضفة الغربية) أفضل لاسرائيل من طرده من اراضي الحكم الذاتي. وقال هذا المسؤول العسكري الكبير لمجموعة من الصحافيين في تل ابيب طالبا عدم الكشف عن اسمه ان «كل الخبراء متفقون على انه ينبغي علينا التخلص منه (عرفات)». وأضاف «لا يوجد أي نقاش في هذا الصدد الا ان السؤال هو كيف؟». وأكد ان الحصار الذي فرضه الجيش في ايلول (سبتمبر) الماضي على مقر عرفات العام في رام الله «عزز موقعه في النهاية»، عاكسا بذلك الحرج الذي تشعر به السلطات الاسرائيلية. وكانت اسرائيل قد اضطرت الى رفع هذا الحصار بعد عشرة ايام دون أي مقابل تحت وطأة الضغوط الامريكية.

الجيش الاسرائيلي يعتقل عشرات الشبان خلال حفل أظفار في رام الله

الاعتقال هذه، واعتقل السبعة الآخرين وهم من أعضاء أو مويدي الانتفاضة من الفلسطينيين. وكان المشاركون وغالبيتهم من طلبة في معهد للتدريب بتهياون لتناول طعام الإفطار عندما اقتحم الصالة جنود تايفون لوحدة خاصة للجيش الاسرائيلي حصروا على من سيارات تحمل لوحات فلسطينية بعد ان طوفوا المكان وفرضوا منع التجول حوله. واعلن المصدر ان الجنود عمدوا طيلة اربع ساعات على التدقيق في هويات المدعوين ومن ثم انسحبوا ومعهم 35 شخصا اعتقالهم. وافاد بيان عسكري اسرائيلي في وقت لاحق ان «الوحدات الخاصة للجيش اعتقلت 17 ناشطا مطلوبين من حركة حماس في قطاع رام الله وبير زيت».

■ جنين - نابلس - وكالات: افادت مصادر أمنية فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي قام فجر الجمعة بعملية مدممة في بلدة الزيادة (شمال الضفة الغربية) اسفرت عن اصابة ناشط في حركة فتح واعتقاله مع سبعة اشخاص آخرين. واحتلت وحدة كبيرة من سلاح المشاة مدعوة بدبابات ومروحيات مقاتلتين هذه البلدة الواقعة قرب جنين. وقامت احدي المروحيات باطلاق النار من رشاشات ثقيلة باتجاه احد المنازل مما الحق به اضرار مادية. وخلال هذه العملية جرح ناشط من حركة فتح، بزعامته الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، تم توقيفه وفق المصدر ذاته الذي لم يعط أي توضيحات حول ملايسات عملية

الاعتقال هذه، واعتقل السبعة الآخرين وهم من أعضاء أو مويدي الانتفاضة من الفلسطينيين. وكان المشاركون وغالبيتهم من طلبة في معهد للتدريب بتهياون لتناول طعام الإفطار عندما اقتحم الصالة جنود تايفون لوحدة خاصة للجيش الاسرائيلي حصروا على من سيارات تحمل لوحات فلسطينية بعد ان طوفوا المكان وفرضوا منع التجول حوله. واعلن المصدر ان الجنود عمدوا طيلة اربع ساعات على التدقيق في هويات المدعوين ومن ثم انسحبوا ومعهم 35 شخصا اعتقالهم. وافاد بيان عسكري اسرائيلي في وقت لاحق ان «الوحدات الخاصة للجيش اعتقلت 17 ناشطا مطلوبين من حركة حماس في قطاع رام الله وبير زيت».

عمليات جيش الاحتلال في المدينة المحاصرة اعدت قبل شهر استشهاد فتى فلسطيني بنيران دبابة اسرائيلية في نابلس



قريبان للشهيد خالد حرب ابو هلال (36 عاما) تكيانه اثناء تشييعه في رفح الجمعة (رويتز)

■ نابلس - ف ب: استشهد فتى فلسطيني بعد ان فتحت دبابة اسرائيلية النار عليه الجمعة في مدينة نابلس في شمال الضفة الغربية بينما كان يرشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة، كما افادت مصادر طبية فلسطينية. وأضاف المصدر نفسه ان عمران الشلة (16 عاما) استشهد على الفور بعد ان اصيب برصاصة في القلب، كما اصيب شابان آخران كانوا ضمن المجموعة التي كانت ترشق الدبابة بالحجارة. يذكر ان الجيش الاسرائيلي اعاد احتلال مدينة نابلس صباح الارباء، الى ذلك أكد مسؤول عسكري كبير الخميس ان عمليات جيش الاحتلال الجارية في نابلس اعدت منذ شهر. وقال هذا المسؤول للصحافيين طالبا عدم الكشف عن هويته ان «هذه العملية اعدت منذ شهر، وفي رأيي، سنبقى هناك طويلا، أكثر مما بقينا في جنين، لان لهذه العملية بعدا آخر». وكان الجيش دخل جنين مدعوما بحوالي الف رجل قبل خمسة عشر يوما وانسحب منها يوم الأحد بعدما قتل المسؤول المحلي لحركة الجهاد الاسلامي اباد صوالحة. وأضاف هذا المسؤول الكبير ان «حظر التجول فرض على مدينة نابلس حتى اشعار آخر، لكننا نريد بالتأكيد تجنب الحاق الاذى بالمدنيين»، على حد زعمه، مشيرا الى ان الجيش «سيبحث مع المدنيين في وسائل تسوية المشاكل التي تطرح وخصوصا على الصعيد الانساني والخدمات الطبية والمياه والكهرباء». وحذر من جبهة أخرى من ان «الجنود الاسرائيليين سيطفون النار على كل فلسطيني يحاول تسلك الدبابات لانه يهدد باطلاق زجاجه حارقة على طاقم الدبابة». وزعم هذا المسؤول الكبير ان الهجوم في نابلس يرسي الي تحقيق اهداف عدة: «تقليص عدد الفلسطينيين المطلوبين الى اقصى حد ممكن، وتدمير البنى التحتية للارهابيين حتى لا يعود مكان أي هجوم ضد اسرائيل انطلاقا من هذه المدينة، وجمع الاسلحة وتدمير ورش صنع الاسلحة». واخيرا، قال هذا المسؤول ان «الجنود سيقيمون عوائل لتطويق المدينة وهم في هذه المرحلة لا يسبون دوريات واجلة لان ذلك يمكن ان يعرضهم لنيران القناصين».

في نابلس المحاصرة .. جنود الاحتلال «يشاركون» السكان منازلهم

الطرطوط والشخشيخ في منطقة رأس العين الحاذية للبلدة القديمة، ويزيد عدد هؤلاء السكان على 70 شخص يعيشون داخل شقة واحدة، وما يزيد يعيشون كونا في شهر رمضان فتواجه هذه العائلات صعوبة بالغة في تأمين الطعام لهذا العدد الكبير بالغ شقة واحدة، ولم تعد لأحد الاتصال بهذه العائلات كون الوصول اليهم ممنوعا، اضافة الى منعهم من استخدام الهاتف.

■ تل ابيب - ف ب: اعلن مسؤول عسكري رفيع الجمعة ان الجيش الاسرائيلي قرر ان يتجنب قدر الامكان القيام بعمليات تصفية تستهدف ناشطين فلسطينيين، ويسعمل على اعطاء الأولوية لاعتقالهم. واتت هذه العليات التي تصفها السلطة الفلسطينية بأنها «عمليات اغتيال فعلية»، الى استشهاد عشرات الفلسطينيين منذ قيام اول عملية من هذا النوع في تشرين الثاني (نوفمبر) 2000. وقد اثارَت هذه العمليات موجة استنكار في اسرائيل وفي العالم.

■ نابلس - «القدس العربي» - من علاء بدارنة: افادت عائلة هاني حلاوة في حي العقبية بالبلدة القديمة من نابلس، على اصوات الجنود يطرقون باب منزلهم في ساعة متأخرة من الليل، بينما كان افراد العائلة نائمة بعد ان اقلهم صوت الرصاص والافخارج المنبعثة من دبابات الاحتلال التي كانت قد دخلت البلدة القديمة واخذت مواقعها في عدة احياء سكنية أخرى.

■ نابلس - «القدس العربي» - من علاء بدارنة: افادت عائلة هاني حلاوة في حي العقبية بالبلدة القديمة من نابلس، على اصوات الجنود يطرقون باب منزلهم في ساعة متأخرة من الليل، بينما كان افراد العائلة نائمة بعد ان اقلهم صوت الرصاص والافخارج المنبعثة من دبابات الاحتلال التي كانت قد دخلت البلدة القديمة واخذت مواقعها في عدة احياء سكنية أخرى.

■ نابلس - «القدس العربي» - من علاء بدارنة: افادت عائلة هاني حلاوة في حي العقبية بالبلدة القديمة من نابلس، على اصوات الجنود يطرقون باب منزلهم في ساعة متأخرة من الليل، بينما كان افراد العائلة نائمة بعد ان اقلهم صوت الرصاص والافخارج المنبعثة من دبابات الاحتلال التي كانت قد دخلت البلدة القديمة واخذت مواقعها في عدة احياء سكنية أخرى.

اسرائيل تزعم انها تريد «تجنب عمليات التصفية قدر الامكان»

■ تل ابيب - ف ب: اعلن مسؤول عسكري رفيع الجمعة ان الجيش الاسرائيلي قرر ان يتجنب قدر الامكان القيام بعمليات تصفية تستهدف ناشطين فلسطينيين، ويسعمل على اعطاء الأولوية لاعتقالهم. واتت هذه العليات التي تصفها السلطة الفلسطينية بأنها «عمليات اغتيال فعلية»، الى استشهاد عشرات الفلسطينيين منذ قيام اول عملية من هذا النوع في تشرين الثاني (نوفمبر) 2000. وقد اثارَت هذه العمليات موجة استنكار في اسرائيل وفي العالم.

■ نابلس - «القدس العربي» - من علاء بدارنة: افادت عائلة هاني حلاوة في حي العقبية بالبلدة القديمة من نابلس، على اصوات الجنود يطرقون باب منزلهم في ساعة متأخرة من الليل، بينما كان افراد العائلة نائمة بعد ان اقلهم صوت الرصاص والافخارج المنبعثة من دبابات الاحتلال التي كانت قد دخلت البلدة القديمة واخذت مواقعها في عدة احياء سكنية أخرى.

■ نابلس - «القدس العربي» - من علاء بدارنة: افادت عائلة هاني حلاوة في حي العقبية بالبلدة القديمة من نابلس، على اصوات الجنود يطرقون باب منزلهم في ساعة متأخرة من الليل، بينما كان افراد العائلة نائمة بعد ان اقلهم صوت الرصاص والافخارج المنبعثة من دبابات الاحتلال التي كانت قد دخلت البلدة القديمة واخذت مواقعها في عدة احياء سكنية أخرى.

شارون يعزز تفوقه على نتانياهو في سباق الليكود

■ القدس - رويتز: اظهر استطلاع للرأي نشر الجمعة ان ارييل شارون ورئيس وزراء اسرائيل عزز تفوقه في بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق في سباقهما على زعامة حزب ليكود في الانتخابات العامة التي تجري في اسرائيل في كانون الثاني القادم. وجاء في استطلاع الرأي الذي نشرته صحيفة «يديوت اخرونوت»، ان 54 في المئة من المشاة من ناخبين الليكود اليمينيين سيصوتون لشارون في الانتخابات الحزبية التي تجري يوم 28 تشرين الثاني في مقابل 38 في المئة لنتانياهو (53 عاما). وتشير هذه النسب الى ان نتانياهو الذي يدعو لسياسات أكثر تشددا من شارون ازاء الفلسطينيين فضل في اقتناع أعضاء الليكود بان لديه حلا لانهاء الانتفاضة الفلسطينية المتداعية ضد الاحتلال الاسرائيلي منذ أكثر من

■ القدس - رويتز: اظهر استطلاع للرأي نشر الجمعة ان ارييل شارون ورئيس وزراء اسرائيل عزز تفوقه في بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق في سباقهما على زعامة حزب ليكود في الانتخابات العامة التي تجري في اسرائيل في كانون الثاني القادم. وجاء في استطلاع الرأي الذي نشرته صحيفة «يديوت اخرونوت»، ان 54 في المئة من المشاة من ناخبين الليكود اليمينيين سيصوتون لشارون في الانتخابات الحزبية التي تجري يوم 28 تشرين الثاني في مقابل 38 في المئة لنتانياهو (53 عاما). وتشير هذه النسب الى ان نتانياهو الذي يدعو لسياسات أكثر تشددا من شارون ازاء الفلسطينيين فضل في اقتناع أعضاء الليكود بان لديه حلا لانهاء الانتفاضة الفلسطينية المتداعية ضد الاحتلال الاسرائيلي منذ أكثر من

■ القدس - رويتز: اظهر استطلاع للرأي نشر الجمعة ان ارييل شارون ورئيس وزراء اسرائيل عزز تفوقه في بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق في سباقهما على زعامة حزب ليكود في الانتخابات العامة التي تجري في اسرائيل في كانون الثاني القادم. وجاء في استطلاع الرأي الذي نشرته صحيفة «يديوت اخرونوت»، ان 54 في المئة من المشاة من ناخبين الليكود اليمينيين سيصوتون لشارون في الانتخابات الحزبية التي تجري يوم 28 تشرين الثاني في مقابل 38 في المئة لنتانياهو (53 عاما). وتشير هذه النسب الى ان نتانياهو الذي يدعو لسياسات أكثر تشددا من شارون ازاء الفلسطينيين فضل في اقتناع أعضاء الليكود بان لديه حلا لانهاء الانتفاضة الفلسطينية المتداعية ضد الاحتلال الاسرائيلي منذ أكثر من



جندي اسرائيلي يشرح سلاحه في وجه متعاملين مع مكتب تجاري في مدينة الخليل المحتلة الجمعة (ف ب)

■ رام الله - ف ب: تبدو مدينة رام الله مدينة اشباح في الذكرى الـ 14 لاعلان استقلال دولة فلسطين، حيث يسيطر الوجود على وجود المارة ولم تزين المدينة بسوى بعدد من الاعلام الفلسطينية الصغيرة التي توزعت على اعمدة الكهرباء. وقد اعلن المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في الجزائر في 15 تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1988 قيام دولة فلسطين. وكانت المدن الفلسطينية تحتجز دائما هذه المناسبة عيدا وطنيا كبيرا فتنزين الشوارع وترفع الاعلام على السيارات والبيوت. وقد علقت المدارس والؤسسات الحكومية الخميس في هذه المناسبة، بدلا من الجمعة الذي يعتبر يوم عطلة رسمية. ويأتي يوم الاستقلال هذه السنة بعد عمليات اجتياح اسرائيلي واسعة واعاد احتلال الاراضي الفلسطينية والشروع في عمليات عسكرية استهدفت مدن نابلس وطولكرم وجنين ورفع وتشديد الغلق على الواج.

«بتسليم»: اسرائيل تواصل استخدام الفلسطينيين كدروع بشرية

■ الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: يتبين من تقرير اعده مركز «بتسليم» (مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية)، ان سلطات جيش الاحتلال الاسرائيلي تواصل خرق قرار المحكمة العليا الاسرائيلية الذي يمنعها من استخدام الفلسطينيين كدروع بشرية في عمليات اعتقال واغتيال من تسميهم اسرائيل بالمطاردين او المطلوبين الفلسطينيين.

■ الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: يتبين من تقرير اعده مركز «بتسليم» (مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية)، ان سلطات جيش الاحتلال الاسرائيلي تواصل خرق قرار المحكمة العليا الاسرائيلية الذي يمنعها من استخدام الفلسطينيين كدروع بشرية في عمليات اعتقال واغتيال من تسميهم اسرائيل بالمطاردين او المطلوبين الفلسطينيين.

■ الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: يتبين من تقرير اعده مركز «بتسليم» (مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية)، ان سلطات جيش الاحتلال الاسرائيلي تواصل خرق قرار المحكمة العليا الاسرائيلية الذي يمنعها من استخدام الفلسطينيين كدروع بشرية في عمليات اعتقال واغتيال من تسميهم اسرائيل بالمطاردين او المطلوبين الفلسطينيين.

رام الله مدينة اشباح في الذكرى الـ 14 لاعلان استقلال دولة فلسطين

■ رام الله - ف ب: تبدو مدينة رام الله مدينة اشباح في الذكرى الـ 14 لاعلان استقلال دولة فلسطين، حيث يسيطر الوجود على وجود المارة ولم تزين المدينة بسوى بعدد من الاعلام الفلسطينية الصغيرة التي توزعت على اعمدة الكهرباء. وقد اعلن المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في الجزائر في 15 تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1988 قيام دولة فلسطين. وكانت المدن الفلسطينية تحتجز دائما هذه المناسبة عيدا وطنيا كبيرا فتنزين الشوارع وترفع الاعلام على السيارات والبيوت. وقد علقت المدارس والؤسسات الحكومية الخميس في هذه المناسبة، بدلا من الجمعة الذي يعتبر يوم عطلة رسمية. ويأتي يوم الاستقلال هذه السنة بعد عمليات اجتياح اسرائيلي واسعة واعاد احتلال الاراضي الفلسطينية والشروع في عمليات عسكرية استهدفت مدن نابلس وطولكرم وجنين ورفع وتشديد الغلق على الواج.

■ رام الله - ف ب: تبدو مدينة رام الله مدينة اشباح في الذكرى الـ 14 لاعلان استقلال دولة فلسطين، حيث يسيطر الوجود على وجود المارة ولم تزين المدينة بسوى بعدد من الاعلام الفلسطينية الصغيرة التي توزعت على اعمدة الكهرباء. وقد اعلن المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في الجزائر في 15 تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1988 قيام دولة فلسطين. وكانت المدن الفلسطينية تحتجز دائما هذه المناسبة عيدا وطنيا كبيرا فتنزين الشوارع وترفع الاعلام على السيارات والبيوت. وقد علقت المدارس والؤسسات الحكومية الخميس في هذه المناسبة، بدلا من الجمعة الذي يعتبر يوم عطلة رسمية. ويأتي يوم الاستقلال هذه السنة بعد عمليات اجتياح اسرائيلي واسعة واعاد احتلال الاراضي الفلسطينية والشروع في عمليات عسكرية استهدفت مدن نابلس وطولكرم وجنين ورفع وتشديد الغلق على الواج.

■ رام الله - ف ب: تبدو مدينة رام الله مدينة اشباح في الذكرى الـ 14 لاعلان استقلال دولة فلسطين، حيث يسيطر الوجود على وجود المارة ولم تزين المدينة بسوى بعدد من الاعلام الفلسطينية الصغيرة التي توزعت على اعمدة الكهرباء. وقد اعلن المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في الجزائر في 15 تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1988 قيام دولة فلسطين. وكانت المدن الفلسطينية تحتجز دائما هذه المناسبة عيدا وطنيا كبيرا فتنزين الشوارع وترفع الاعلام على السيارات والبيوت. وقد علقت المدارس والؤسسات الحكومية الخميس في هذه المناسبة، بدلا من الجمعة الذي يعتبر يوم عطلة رسمية. ويأتي يوم الاستقلال هذه السنة بعد عمليات اجتياح اسرائيلي واسعة واعاد احتلال الاراضي الفلسطينية والشروع في عمليات عسكرية استهدفت مدن نابلس وطولكرم وجنين ورفع وتشديد الغلق على الواج.

■ رام الله - ف ب: تبدو مدينة رام الله مدينة اشباح في الذكرى الـ 14 لاعلان استقلال دولة فلسطين، حيث يسيطر الوجود على وجود المارة ولم تزين المدينة بسوى بعدد من الاعلام الفلسطينية الصغيرة التي توزعت على اعمدة الكهرباء. وقد اعلن المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في الجزائر في 15 تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1988 قيام دولة فلسطين. وكانت المدن الفلسطينية تحتجز دائما هذه المناسبة عيدا وطنيا كبيرا فتنزين الشوارع وترفع الاعلام على السيارات والبيوت. وقد علقت المدارس والؤسسات الحكومية الخميس في هذه المناسبة، بدلا من الجمعة الذي يعتبر يوم عطلة رسمية. ويأتي يوم الاستقلال هذه السنة بعد عمليات اجتياح اسرائيلي واسعة واعاد احتلال الاراضي الفلسطينية والشروع في عمليات عسكرية استهدفت مدن نابلس وطولكرم وجنين ورفع وتشديد الغلق على الواج.

■ رام الله - ف ب: تبدو مدينة رام الله مدينة اشباح في الذكرى الـ 14 لاعلان استقلال دولة فلسطين، حيث يسيطر الوجود على وجود المارة ولم تزين المدينة بسوى بعدد من الاعلام الفلسطينية الصغيرة التي توزعت على اعمدة الكهرباء. وقد اعلن المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في الجزائر في 15 تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1988 قيام دولة فلسطين. وكانت المدن الفلسطينية تحتجز دائما هذه المناسبة عيدا وطنيا كبيرا فتنزين الشوارع وترفع الاعلام على السيارات والبيوت. وقد علقت المدارس والؤسسات الحكومية الخميس في هذه المناسبة، بدلا من الجمعة الذي يعتبر يوم عطلة رسمية. ويأتي يوم الاستقلال هذه السنة بعد عمليات اجتياح اسرائيلي واسعة واعاد احتلال الاراضي الفلسطينية والشروع في عمليات عسكرية استهدفت مدن نابلس وطولكرم وجنين ورفع وتشديد الغلق على الواج.

العلاقة مستقرة بين رئيس لبنان والبطريك رغم كلام المر والمعارضة قد تزور بعدا في عيد الاستقلال تمهيدا للحوار

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

يلحظ المتتبعون للعلاقة بين رئيس الجمهورية اميل لحود والبطريك الماروني الكاردينال نصرالله صفير استقرارا على خط بعيدا - يركزي على الرغم من الكلام الأخير لصهر الرئيس وزير الداخلية الياس المر، الذي رأت فيه اوساط معارضة تطاولا على مقام الصرح البطريكي عندما دعا الى سحب الطران يوسف بشارة من «لقاء قرنة شهبان» المسيحي المعارض، والا فهو سيعتبر بركي قريبا وسيضطر للرد على الطران بشارة.

وإذا كانت العلاقة بين الرئاسة الاولى والبطريركية المارونية مستقرة فهي غير ذلك بين الرئاسة و«قرنة شهبان» التي ترعاها البطريركية خصوصا بعدما اعتبرت «القرنة» ان الحوار مع الرئيس لحود اصبح بلا جدوى بعد اقفال محطة أم تي في، وبالتالي فان الحوار الذي بدأ برعاية لحود فقط منذ ايلول (سبتمبر) الفات وتبعته سلسلة تدايبات ابرزها ابطال نيابة غيريال المر وحظر التظاهر على «القرنة» وظهور «خليفة حمد» برئاسة المفتي الشيخ طه الصابوني. وتعرضت «القرنة» منذ ذلك التاريخ

لحملة قاسية وصلت الى حد اعتبارها غير مؤهلة الى أي حوار على حد ما اعن النائب في «خليفة حمد» ناصر قنديل الذي وصف «لقاء قرنة شهبان» باللقاء المتسرد وليس المعارض، واشتراط عليه «سحب كل كلمة سوء اطلقها في حق رئيس الجمهورية واستقرارا على خط بعيدا - يركزي على الحوار». اراء هذه الصورة للوضع السياسي المتأزم غطت «القدس العربي» ان اتصالات معارضة على خط المعارضة تركزت على ان لا مصلحة في بقاء التوتّر على حاله بين «قرنة شهبان»

الفلسطينيون في لبنان يحتفلون بذكرى اعلان دولة فلسطين

عين الحلوة (لبنان) - احتفل الف فلسطيني في مخيم عين الحلوة بجنوب لبنان الجمعة بالذكرى الـ 44 لاعلان دولة فلسطين ورفعوا شعارات تشيد برئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات. وسار المظاهرون الذين لبوا دعوة منظمة التحرير الفلسطينية، في شوارع الخيم، اكبر مخيمات لبنان للاجئين الفلسطينيين والذي يقم فيه 70 الف لاجئ، حاملين صوراً للرئيس الفلسطيني، كما افاد مراسل وكالة «فرانس برس».

وتقدم المظاهرة اطفال يحملون بنادق هجومية وقاذفات صواريخ من كرتون واحاط بهم عشرات

والرئاسة الاولى، او في اظاهر الخلاف الحاصل بين موالاة ومعارضة على انه خلاف بين «قرنة شهبان» والرئيس لحود، لأن رئيس الجمهورية ليس طرفا في الصراع بل هو راع لاي حوار بين كل الاطراف المعنية، وعلى هذا الاساس، اعادة خطوط الحوار الى مجاريها، علما ان البطريك صفير من محبزي العودة الى هذا الحوار وهو على اساس ذلك حارب من ان الحوار يجب ان يتم تحت رعاية لحود وليس معه.

والى ذلك، علم ان الاتصالات على خط المعارضة استكشفت اكانية الاستفادة من ذكرى الاستقلال لاعادة الحرارة الى العلاقة بين الرئاسة الاولى

جامعة «هارفارد» ترضخ لمطالب حفنة من الطلاب اليهود وتلغي قراءة شعرية لشاعر بريطاني مؤيد لفلسطين ومعاد للاستيطان

لندن - «القدس العربي»:

توم بولين شاعر بريطاني معروف، قدم في الربيع الماضي عددا من التصريحات المؤيدة للفلسطينيين وهاجم فيها المستوطنين الاسرائيليين وتحدث عن عقوبة احياء بروكلين التي يحملونها لفلسطين. ونتيجة لهذه التصريحات تعرض مثل الشاعر والدبلوماسي السعودي السابق الدكتور غازي القصيبي لحملة شديدة من اللوبي الصهيوني، حيث طالب اللوبي اليهودي بطرد بولين من مركزه كمحاضر للادب الانكليزي في جامعة اوكسفورد، ويبدو ان اللوبي اليهودي في امريكا لم ينس بعد تصريحات بولين فقد قام بالاحتجاج على قراءة شعرية كان من المقرر ان يلقيها بولين في جامعة هارفارد، والقراءه الشعرية هذه، هي القراءة التي تنظمها دائرة اللغة الانكليزية باسم الشاعر موريس غري. الا ان الجامعة قررت وفي اللحظة الاخيرة الغاء المناسبة فيما اسمته اتفاقا متبادلا بين دائرة اللغة الانكليزية والشاعر، وذلك بسبب احتجاج مجموعة صغيرة على دعوتها، وفي بيان اصدرته الدائرة يوم الثلاثاء الماضي قالت فيه «تعبير الدائرة عن اسفها من الاحتقان الشديد الذي تسببته الدعوة، والتي اتخذت الدائرة قرار بها في الشتاء الماضي بناء على انجاز بولين الشعري فقط». وفي بيان مستقل من الجامعة قالت فيه ان «الدعوة تم اتخاذ قرار بها دون الاخذ بعين الاعتبار التصريحات والراء التي عبر عنها بولين».

وكان بولين الذي يدرس الادب الانكليزي حاليا في جامعة كولومبيا الا انه عضو في الهيئة التدريسية في كلية فلتورود التابعة لجامعة اوكسفورد، وقد تحدث لصحيفة عربية عن التصريحات التي جعلته قائمها «يستحقون القتل، واعتقدت انهم نازيون، ولا اشعر بشيء تجاههم الا الكره». ونسب اليه قوله في ذلك الحين وهو المدافع عن حقوق الفلسطينيين لم اؤمن في يوم من الايام بحق اسرائيل بالوجود، وقال بولين انه لا يحمل الا الكره والاحقار من اسماء «بيراليني هامبستي» الصهيونيين،

الهيئة الأوروبية الاجتماعية تنظم سلسلة أنشطة ضد الحرب وتأييدا لفلسطين

فلورنسا (إيطاليا) - «القدس العربي» - من ندى قاضل الربيعي:

تحت عنوان «ضد الحرب والعنصرية والليبرالية الجديدة: أوروبا أخرى ممكنة»، انطلقت سلسلة من التظاهرات وحلقات العمل في اطار الهيئة الأوروبية الاجتماعية في الفترة ما بين السادس والعاشر من تشرين الثاني (نوفمبر) في مدينة فلورنسا الإيطالية، شارك خلالها اربعمائة الفاً من النشطاء الأوروبيين، كالناشط بوفيه خوسيه الذي عرفه المشاهد العربي من خلال مشاركته البطولية في كسر الحصار الذي فرضه جيش الاحتلال الاسرائيلي على مقر الرئيس سلسمة تدايبات ياسر عرفات (لقاطعة) مع بداية حملة شارون الهيسترية في الاراضي الفلسطينية، اضافة الى شخصيات سياسية معروفة كالرئيس الجزائري السابق بن ياد.

وقد تميزت وقائع جلسات المؤتمر وحلقات النقاش المختلفة بنقلتي، تمثلت احدهما بالوجود الهزيل للاجانب والمسلمين بين الحضور والحاضرين على حد سواء، هذا رغم الحيز الذي شغلته قضية الازهاق وما يقابلها من تخوف من الاسلام (الاسلامو فوبيا) من جهة والعنصرية بكل أشكالها من جهة أخرى، اما النقطة الأخرى فهي اتفاق الحركات والمنظمات والهيئات المشاركة على اختلاف مشاربها وخلفياتها السياسية على الرفض النهائي والقاطع للحرب على العراق والدعم الكامل للنضال الفلسطيني.



مظاهرون يرفعون شعارات ضد امريكا واسرائيل في جوهانسبرغ الجمعة (رويترز)

الهدوء: إسرائيل تسعى لاغتيال القيادات الفلسطينية

أبوظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة:

وجهات النظر الأمريكية، بحيث يصرّح الرئيس بوش بان حركات المقاومة العربية في الأراضي المحتلة هي صور من عمليات الازهاق.

وقد أكد المحاضر ان السياسية الأمريكية تخطط وتناجز احتيازا كاملا لصالح المخططات الاستعمارية التي تتبعها إسرائيل وخاصة مشروعات ترحيل الفلسطينيين من أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة إلى مناطق في شمال العراق أو الأردن.

وشدد الدكتور طه على أن المنظمة الدولية أصبحت تحت الهيمنة الأمريكية بحيث لم تعد أمريكا تفصل ما بين مصالحها وقدرات الأمم المتحدة، وفي هذا الإطار أشار إلى أن الولايات المتحدة قد استخدمت حق الفيتو أكثر من ثلاثين مرة في مجلس الأمن في الربع الأخير من القرن العشرين لتعطيل إصدار أي قرار يدين إسرائيل على أعمالها القمعية وغير المشروعة ضد أبناء الشعب العربي في فلسطين.

وأوضح أن الولايات المتحدة أصبحت «شيئا جديدا» بعد أحداث 11

اضافة الى منظمات داعمة لحقوق الشعب الفلسطيني والعراقي. وقد غاب عن هذه المظاهرة احزاب اليسار التقليدي، وقد جاءت المشاركة الفعلية من الحزب الشيوعي الفرنسي والاطنالي والحزب الخضر في بلدان اوروبية عديدة، ومن الملث للظفر خلال هذه المظاهرة هو وجود العنصر الشبابي بقوة، الذي انخرط في حركات ومنظمات مختلفة اجتمعت جميعا تحت مصطلح «مناهضة العولمة»، وقد رأى محللون سياسيون في ذلك حركة شعبية مقلنة للظفر بتغيير في الواقع السياسي الاوروبي رغم عدم امتحان الحركات المشاركة لبرامج سياسية محددة وتركيزها على العمل الشعبي من أجل التغيير دونما الانخراط في اطار الاحزاب الحاكمة في اوروبا.

تصريحه على رفض الخدمة في الجيش الاسرائيلي، وذلك وفقا للقانون الذي اصدرته السلطات الاسرائيلية مؤخرا والقاضي بمعاقله في من يحرص على عدم الانخراط في صفوف الجيش واداء الخدمة العسكرية.

هذا وقد تخلت المؤتمر نظاهرة حاشدة، قدرت المستاهر، وكان الملث للظفر - حقيقة - انه لم يتم تسجيل اي حالة عنف او اشتباك مع الشرطة الايطالية التي كانت تخشى تكرار أحداث الشعب التي وافقت مظاهرة «جنوا» قبل عامين التي اسفرت عن سقوط احد المظاهرين خلالها، وقد ضمت هذه المظاهرة الصحافية هذا العام حركات مناهضة للعولمة واليهيات الشعبية المناهضة للحرب وحركات السلام والبيئة وحقوق الانسان

الملك عبد الله يريد اثبات انه قادر على التصدي لعناصر القاعدة دون حاجة للتدخل الامريكى

عمليات الجيش في مدينة معان دليل على الفراغ السياسي.. والمبالغة في الرد ستترك اثارا سلبية

لندن - «القدس العربي»:



في إحدى الحوشرات للنشاط الاسلامي والنائب عن مدينة معان، تحدث يوسف العظم الذي يطلق على نفسه ايضا اسم «شاعر الاقصى» عن وضع مدينته عشية الحرب العالمية الثانية، حيث انقسم السكان الى معسكرين: دول المحور ودول الحلفاء، وتشير عبارات الناطق المسلم الذي كان من اوائل الاخوان المسلمين الذين يدخلون البرلمان الاردني ويمثل مدينة معان لغفرة طويلة عن وضع هذه المدينة القريبة، التي تظل بوابة الاردن على الجزيرة العربية، وشهدت صدور أول صحيفة اردنية بعد عبور الامير عبد الله مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية الحديث المدينة، وعلى الرغم من كون المدينة مركز عبور حدودي، الا انها تظل من أكثر المدن البعيدة عن وعى المركز، ووضعها يعتبر بمثابة «الباروميتر» للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها الاردن، فعلى الرغم من كون المدينة مركزا من مراكز الولاء للعرش الهاشمي الا انه منذ نهاية الثمانينات من القرن الماضي شهدت المدينة عددا من التحولات التي جاء بعضها نظرا لتغيير الاوضاع الاقتصادية، ونهاية حرب الخليج الاولى التي كانت بالنسبة للعديد من أبناء المدينة فرصة للعمل ذلك ان الاردن في هذه الفترة كان مركزا تراثيا للبيضان العراقية، وعليه وبعد نهاية الحرب وجد العديد من أبناء المدينة أنفسهم بلا عمل، ولهذا قاموا بالاحتجاج على اوضاعهم في الهبة المعروفة والتي دخلت الوعى التاريخي الاردني الجديد. وعادت معان في بداية الاسبوع الماضي لتدخل الاجندة اردنية وتذكر المركز بما يحدث في هذه المدينة البعيدة والتي تعيش على الهامش الاردني. وعمليات الجيش المستمرة منذ الاسبوع الماضي الهامت



حزب اليسار الاشتراكي الموحد: الحكومة المغربية ضعيفة وغير منسجمة وتفتقر لصلاحيات حقيقية

ستكون ضعيفة وقابلة للانهار في اية لحظة. ووصف البيان اجراءات اتخذت لتنظيم العمل في مجلس النواب بأنها تهدف الى حرم المجموعات النيابية الصغيرة من الحق في التعبير ومناقشة الميزانيات ومشاريع القوانين، وان هذه الخواتم مناقية للدستور وحق النائب الدستوري والقانوني والادبي في ابداء الرأي باعتباره اولا واخيرا ممثلا للمواطنين ولرأي وحساسية سياسية وطنية.

وتتعلق الاجراءات بحصر امتيازات النقاش حول الميزانية السنوية ومشروع القوانين بالاحزاب التي تكون فريقا نابيا لا يقل عدد اعضائه عن عشرين نائبا.

واكد الحزب على تمسكه بحقه في التواجد كمجموعة نيابية مستقلة ولها رأي مسموح، ويتواجد في مجلس النواب المغربي لمناخية فرق نيابية تمثل احزابا وتكتلات تحالفت.

«السنة الجزائرية في فرنسا» تركت القضايا التي «تحرك» السكين في الجرح» جانبا واكتفت بتجميل الواجهة فقط

المستقبل فكتب ذات يوم ان قادة الجزائر المستقلة سيكفون انبشع من مستعمرها».

وما هي «اميان» فتتح المجال لمرح السؤال التالي: وماذا لو بقيت فرنسا في الجزائر؟ هذه الفرضية كانت تشبه الكفر قبل بضعة سنوات وهي اليوم على السنة كثير من الجزائريين الذين انزلهم ما يحدث في بلادهم. آلاف الشبان الجزائريين يناهقون على القنوات الفرنسية سعيا وراء التاشيرة وعثرون هم الذين يصلون الى فرنسا ويطلبون حق الجوء بل منهم من يريد الالتحاق بالكلية الاجنبية، وهو قسم عسكري قديم انشأته فرنسا في 1831 وفتحته أمام الاجانب الراغبين في القتال مقابل راتب. ومن الظواهر التي افرزتها هذه العلاقة الغربية بين الجزائر وفرنسا لجوء مواطنين جزائريين الى محاميين فرنسيين يساعدهم على البحث في تاريخ ابيائهم واجدادهم عسماهم يعثرون على عرق فرنسي فيخرجون من ظلمات الجزائر المستقلة والفخورة الى نور الدولة الاستعمارية القديمة.

هذا ما لا تقوله التظاهرات الثقافية التي برمجت في اطار «السنة الجزائرية بفرنسا» وهي لا تشير اطلاقا الى مأساة «الاقدم السوداء» لأن الحديث عنها هو «تحريك للسكين داخل الجرح»، كما يقال. قال المخرج ليدو لاندو القديس العربي «مكتبر» من هؤلاء الفرنسيين الذي ولدوا في الجزائر لم يزوروا فرنسا ولو مرة واحدة في حياتهم قبل 1962 (تاريخ استقلال الجزائر). وتحدث من مسؤولي جبهة التحرير الوطني الجزائرية الذين «فصلوا» القصة الأوروبية بدلا من ضمهم الى قضيتهم ولو فعلوا ما تمسك الاوروبيون بكرة الجزائر الفرنسية بنفس الاصرار. ليدو نفسه كان اول من أصل اسباني ولدت امه في مدينة تلمسان على الحدود المغربية وهو يحمل اليوم الجنسية الجزائرية ويقع في باريس بينما يعيش ابنه في الجزائر العاصمة.

بين من يريد أن يهجر الجزائر اليوم ومن يريد استرجاع حقه فيها يتناول السؤال التالي: «ماذا لو خير آلوف فرنسا الفارين من الجزائر بين وضعية محترمة في بلادهم والمغامرة الى فرنسا؟ المشكلة أن الشباب الجزائريين الذين لا تمهم «السنة الجزائرية في فرنسا» في شيء، لم يسعهم لهم بالاختيار والمصير الذي آلت اليه الجزائر يجعلهم يشكون في كل ما قيل لهم من الوطنية. وما دما في مدينة «اميان» التي يكثر فيها «الحركة» (الجزائريون الذين ساندوا الاستعمار) فلا يلبس من طرغ السؤال التالي: هل كان «الحركة» حونة حقا؟ لن يأتي الجواب من «السنة الجزائرية في فرنسا».

الرباط - «القدس العربي»
من محمود معروف:

قال حزب اليسار الاشتراكي الموحد ان الحكومة المغربية التي يرأسها ادريس جطو ضعيفة وغير منسجمة وتفتقر الى صلاحيات حقيقية. وقال في بيان اصدره المكتب السياسي للحزب ان الحكومة مجرد ائتلاف غير منسجم بين اطراف لا شيء يجمع بينها، اهدافا وبرامج، وتفتقر الى صلاحيات حقيقية تمكنها من تنفيذ اي برنامج تتقدم به للبرلمان.

وشكل حزب اليسار الاشتراكي الموحد في تموز (يوليو) الماضي الذي يتزعمه محمد بن سعيد ايت يدر احد رموز المقاومة ضد الاستعمار الفرنسي بالاندماج اربع مجموعات تنتمي لليسار المغربي الراديكالي وتنهج الماركسية اللينينية، وخاض الانتخابات التشريعية التي جرت في

«السنة الجزائرية في فرنسا» تركت القضايا التي «تحرك» السكين في الجرح» جانبا واكتفت بتجميل الواجهة فقط

المستقبل فكتب ذات يوم ان قادة الجزائر المستقلة سيكفون انبشع من مستعمرها».

وما هي «اميان» فتتح المجال لمرح السؤال التالي: وماذا لو بقيت فرنسا في الجزائر؟ هذه الفرضية كانت تشبه الكفر قبل بضعة سنوات وهي اليوم على السنة كثير من الجزائريين الذين انزلهم ما يحدث في بلادهم. آلاف الشبان الجزائريين يناهقون على القنوات الفرنسية سعيا وراء التاشيرة وعثرون هم الذين يصلون الى فرنسا ويطلبون حق الجوء بل منهم من يريد الالتحاق بالكلية الاجنبية، وهو قسم عسكري قديم انشأته فرنسا في 1831 وفتحته أمام الاجانب الراغبين في القتال مقابل راتب. ومن الظواهر التي افرزتها هذه العلاقة الغربية بين الجزائر وفرنسا لجوء مواطنين جزائريين الى محاميين فرنسيين يساعدهم على البحث في تاريخ ابيائهم واجدادهم عسماهم يعثرون على عرق فرنسي فيخرجون من ظلمات الجزائر المستقلة والفخورة الى نور الدولة الاستعمارية القديمة.

هذا ما لا تقوله التظاهرات الثقافية التي برمجت في اطار «السنة الجزائرية بفرنسا» وهي لا تشير اطلاقا الى مأساة «الاقدم السوداء» لأن الحديث عنها هو «تحريك للسكين داخل الجرح»، كما يقال. قال المخرج ليدو لاندو القديس العربي «مكتبر» من هؤلاء الفرنسيين الذي ولدوا في الجزائر لم يزوروا فرنسا ولو مرة واحدة في حياتهم قبل 1962 (تاريخ استقلال الجزائر). وتحدث من مسؤولي جبهة التحرير الوطني الجزائرية الذين «فصلوا» القصة الأوروبية بدلا من ضمهم الى قضيتهم ولو فعلوا ما تمسك الاوروبيون بكرة الجزائر الفرنسية بنفس الاصرار. ليدو نفسه كان اول من أصل اسباني ولدت امه في مدينة تلمسان على الحدود المغربية وهو يحمل اليوم الجنسية الجزائرية ويقع في باريس بينما يعيش ابنه في الجزائر العاصمة.

بين من يريد أن يهجر الجزائر اليوم ومن يريد استرجاع حقه فيها يتناول السؤال التالي: «ماذا لو خير آلوف فرنسا الفارين من الجزائر بين وضعية محترمة في بلادهم والمغامرة الى فرنسا؟ المشكلة أن الشباب الجزائريين الذين لا تمهم «السنة الجزائرية في فرنسا» في شيء، لم يسعهم لهم بالاختيار والمصير الذي آلت اليه الجزائر يجعلهم يشكون في كل ما قيل لهم من الوطنية. وما دما في مدينة «اميان» التي يكثر فيها «الحركة» (الجزائريون الذين ساندوا الاستعمار) فلا يلبس من طرغ السؤال التالي: هل كان «الحركة» حونة حقا؟ لن يأتي الجواب من «السنة الجزائرية في فرنسا».

المخرج الجزائري علي مزواوي ايضا تحدث عن مولود فرعون ولكن من زاوية أخرى وقال ان «فرعون استشراف

التونسي نزار طرابلسي يعترف من زنزانته في بروكسل بأنه خطط لهاجمة قاعدة جوية في بلجيكا تحوي قنابل نووية امريكية

عمره في مركز الجناح اليسر مع نادي فورتونا دوسلدورف الالمانى بين 1988 و1990، ثم لعب مع النوادي البلجيكية والالمانية الاقل شهرة وانهى مسيرته في تشرين الاول (اكتوبر) 2000 بعد تورطه في قضايا مخدرات.

هو الذي اقنع زوجته بالاقامة في افغانستان، وقيل انخرطه في الحركات الاسلامية، كان طرابلسي الذي يناهز الثلاثين من العمر لاعبا واعدا في كرة القدم الافريقية، وقد بدأ مزاولة اللعبة في التاسعة عشرة من

يكن يلعب معي. لقد اسدى لي النصيحة». وفي الربيع الماضي، ذكرت مصادر قريبة من الملف ان زوجة طرابلسي التي استجوبها القاضي الباريسي جان-فرانسوا ريكار، قالت ان بقلا



صورة من الارييف للتونسي نزار طرابلسي اثناء جلسة محاكمته في بروكسل

اسبانيا تحسن الرقابة على الحدود التي تجمعها مع المغرب الاتحاد الأوروبي والرباط يتفقد على إجراءات مشتركة لمحاربة الهجرة السرية

مدير - «القدس العربي» من حسين مجديوي:

اعلن الاتحاد الأوروبي والمغرب عن اجراءات مشتركة لمحاربة الهجرة السرية، في حين توفي اسبانيا تحسين الحدود التي تجمعها مع المغرب في مدينتي سبته ومليلية المحتلة. فعلى هامش اللقاءات التي اجراها وزير الخارجية المغربي محمد بنعيسى مع كل من رئيس المفوضية الأوروبية رومانو برودي والممثل الأعلى للدبلوماسية والدفاع في المجموعة الأوروبية خافيير سولانا ومفوض الخارجية الأوروبية كريستيان باتان، شكلت الهجرة السرية موضوعا رئيسيا في جميع المناقشات. ذلك ان قرب المغرب من القارة الأوروبية جعله حله للمهاجرين الأفارقة والأسويين الذين يرغبون في الالتحاق بأوروبا وبالتالي وقوع مشاكل مع دول المجموعة وخاصة اسبانيا حول التسلل.

ولم يتم التكيف حتى الآن عن الإجراءات المشتركة بين المغرب والاتحاد الأوروبي، سوى نقطة واحدة وهي إمكانية توقع اتفاق ينص على قبول المغرب للمهاجرين السريين الذين يعبرون عبر أراضيها نحو دول الاتحاد الأوروبي، حسبما نقلت عدد من وسائل الاعلام الدولية الجمعة في غياب بيان تأكيد صادر عن وزارة الخارجية المغربية. من المنتظر ان يجتمع مسؤولون مغاربة وأوروبيون يوم 29 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري للعداد للاتفاقية المذكورة.

وسبق للمغرب ان وقع اتفاقيات ثنائية مع بعض الدول الأوروبية وخاصة اسبانيا، في اواسط التسعينيات تنص على قبول المغرب لهجرة غير القانونيين، وتنفذ الاوساط الغربية في أوروبا هذا النوع من الاتفاقيات لأنه لا يشمل فقط المهاجرين الذين يصلون بطرق غير قانونية مثل قوارب الموت وإنما

اعلن الاتحاد الأوروبي والمغرب عن اجراءات مشتركة لمحاربة الهجرة السرية، في حين توفي اسبانيا تحسين الحدود التي تجمعها مع المغرب في مدينتي سبته ومليلية المحتلة. فعلى هامش اللقاءات التي اجراها وزير الخارجية المغربي محمد بنعيسى مع كل من رئيس المفوضية الأوروبية رومانو برودي والممثل الأعلى للدبلوماسية والدفاع في المجموعة الأوروبية خافيير سولانا ومفوض الخارجية الأوروبية كريستيان باتان، شكلت الهجرة السرية موضوعا رئيسيا في جميع المناقشات. ذلك ان قرب المغرب من القارة الأوروبية جعله حله للمهاجرين الأفارقة والأسويين الذين يرغبون في الالتحاق بأوروبا وبالتالي وقوع مشاكل مع دول المجموعة وخاصة اسبانيا حول التسلل.

ولم يتم التكيف حتى الآن عن الإجراءات المشتركة بين المغرب والاتحاد الأوروبي، سوى نقطة واحدة وهي إمكانية توقع اتفاق ينص على قبول المغرب للمهاجرين السريين الذين يعبرون عبر أراضيها نحو دول الاتحاد الأوروبي، حسبما نقلت عدد من وسائل الاعلام الدولية الجمعة في غياب بيان تأكيد صادر عن وزارة الخارجية المغربية. من المنتظر ان يجتمع مسؤولون مغاربة وأوروبيون يوم 29 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري للعداد للاتفاقية المذكورة.

وسبق للمغرب ان وقع اتفاقيات ثنائية مع بعض الدول الأوروبية وخاصة اسبانيا، في اواسط التسعينيات تنص على قبول المغرب لهجرة غير القانونيين، وتنفذ الاوساط الغربية في أوروبا هذا النوع من الاتفاقيات لأنه لا يشمل فقط المهاجرين الذين يصلون بطرق غير قانونية مثل قوارب الموت وإنما

طرابلسي هل تورط في مخطط ضد القاعدة الجوية فقال «نعم بالضبط»، وأضاف قائلا «الواد التي عثرت الشرطة عليها في مكان اقامتي كانت نفس الواد التي استخدمت ضد نبروي ودار السلام»، في اشارة فيما يبدو الى هجمات القنابل شنتها تنظيم القاعدة في عام 1998 على سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا، ومضى قائلا «انها اخطر قنبلة متاحة».

ويقول ناشطون مناهضون للأسلحة النووية انه توجد قاعدة نووية امريكية مخزنة في قاعدة كلين بروجيل بشرق بلجيكا وهو زعم لم يؤكداه اوبنقه مسؤوليون، ونفى طرابلسي ان يكون خطط لهاجمة السفارة الامريكية في باريس.

ووفقا لطلب هولندي قدم الى كندا لتسليم طوبيشي فان المتهم الجزائري زعم انه قدم وثائق سفر مزورة لطرابلسي لتسليمه من السفر الى افغانستان للتدريب على مهمة انتحارية.

وقال طرابلسي انه تعرف على بن لادن واعجب به، وأضاف قائلا «انتي احبه كثيرا كاتب، بالنسبة لي فهو والدي، لا يهمني ما حدث في 11 سبتمبر او ما فعله، ذلك شيء لا يهمني».

ومضى قائلا «كانت لي علاقة طيبة معه، تحدثت كثيرا معه، شعرت انه لم

اسبانيا تسمح لادعاء العام بتقديم دعوى ضد البرلمان الباسكي

مدير - يو بي آي: قال وزير العدل الاسباني انخيل اسبانيس يوم الجمعة ان الدعوى المقدمة لادعاء جيبوس كاردينال بامكانه اتخاذ اجراءات قضائية ضد برلمان بلد الباسك (حكم ذاتي في شمال اسبانيا) لرفضه الانصياع لقرار بعدم السماح لحزب «هيري باتاسونا» بالبقاء في البرلمان المذكور، مما يفتح مجددا باب الصراع بين الحكومة المركزية في مدريد وبلد الباسك.

وأوضح الوزير انه سبق لقاضي المحكمة الوطنية بالتستار غارسون أن أصدر في شهر آب (أغسطس) الماضي قرارا يقضي بحظر أنشطة حزب «هيري باتاسونا» لمدة ثلاث سنوات تمهيدا لحاكمته بتهمة التعاون مع منظمة الانتصاح لقرار بعدم السماح لحزب «هيري باتاسونا» بالبقاء في البرلمان المذكور، مما يفتح مجددا باب الصراع بين الحكومة المركزية في مدريد وبلد الباسك.

وأوضح الوزير انه سبق لقاضي المحكمة الوطنية بالتستار غارسون أن أصدر في شهر آب (أغسطس) الماضي قرارا يقضي بحظر أنشطة حزب «هيري باتاسونا» لمدة ثلاث سنوات تمهيدا لحاكمته بتهمة التعاون مع منظمة الانتصاح لقرار بعدم السماح لحزب «هيري باتاسونا» بالبقاء في البرلمان المذكور، مما يفتح مجددا باب الصراع بين الحكومة المركزية في مدريد وبلد الباسك.

وأوضح الوزير انه سبق لقاضي المحكمة الوطنية بالتستار غارسون أن أصدر في شهر آب (أغسطس) الماضي قرارا يقضي بحظر أنشطة حزب «هيري باتاسونا» لمدة ثلاث سنوات تمهيدا لحاكمته بتهمة التعاون مع منظمة الانتصاح لقرار بعدم السماح لحزب «هيري باتاسونا» بالبقاء في البرلمان المذكور، مما يفتح مجددا باب الصراع بين الحكومة المركزية في مدريد وبلد الباسك.

المدينة	الامسك	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة	5.03	5.13	12.07	15.18	17.42	19.42
القدس	4.31	4.41	11.26	14.22	16.43	18.02
القاهرة	4.35	4.45	11.41	14.40	17.02	18.19
دمشق	4.28	4.38	11.21	14.14	16.36	17.56
عمان	4.28	4.38	11.23	14.19	16.40	17.59
بيروت	4.32	4.42	11.25	14.17	16.38	17.59
بغداد	4.56	4.66	11.49	14.42	17.03	18.23
الكويت	4.40	4.50	11.36	14.36	16.58	18.15
النامة	4.24	4.34	11.24	14.29	16.52	18.06
الدوحة	4.19	4.29	11.20	14.26	16.49	18.02
ابو ظبي	5.06	5.16	12.08	15.15	17.38	18.51
مسقط	4.50	4.60	11.52	15.00	17.23	18.36
صنعاء	4.39	4.49	11.50	15.06	17.33	18.42
طهران	4.59	4.69	11.51	14.39	17.01	18.23
الخرطوم	4.25	4.35	11.36	14.53	17.19	18.29
طرابلس	5.00	5.10	11.54	14.48	17.09	18.29
تونس	5.16	5.26	12.06	14.52	17.14	18.37
الجزائر	5.44	5.54	12.34	15.21	17.42	19.06
الرباط	5.21	5.31	12.14	15.06	17.27	18.47
انقرة	4.48	4.58	11.35	14.14	16.36	18.03
لندن	5.19	5.29	11.47	13.51	16.15	17.55
باريس	6.02	6.12	12.37	14.51	17.14	18.52
روما	5.11	5.21	11.57	14.31	16.53	18.23
يون	5.48	5.58	12.18	14.25	16.49	18.28
فيينا	5.05	5.15	11.41	13.57	16.20	17.57
بروكسل	5.59	5.69	12.29	14.36	17.00	18.39
لاهاي	6.03	6.13	12.29	14.31	16.56	18.36
ستكهولم	5.33	5.43	11.34	13.04	15.27	17.15
موسكو	5.01	5.11	11.16	13.03	15.28	17.11
اثينا	5.22	5.32	12.12	14.55	17.17	18.42
نيقوسيا	4.41	4.51	11.33	14.22	16.44	18.06
واشنطن	5.06	5.16	11.55	14.36	16.58	18.24
نيويورك	4.58	4.68	11.40	14.18	16.40	18.08
سان فرانسيسكو	5.07	5.17	11.56	14.41	17.02	18.27

صادرة عن المركز الاسلامي في آخن - ألمانيا

امريكا تبحث عن مترجمين لمساعدتها في حملتها على «الارهاب» وجيشها يفصل ستة خبراء باللغة العربية لشذوذهم

الامنية الا ان طلباتها رفضت، واكد مصدر في الجيش عمليات الطرد والتي قال انها اخذت موقعها في الفترة ما بين تشرين الاول (اكتوبر) 2001 وينايل (سبتمبر) 2002.

وقال انه تم تخرج 365 خبيرا في اللغة العربية من المدرسة من مجموع 516 طالبا. وفي محاولة من المخابرات الامريكية للحصول على عدد اكبر من العملاء، فانها قامت بالبحث عن طلاب وعملاء جدد في الاحياء التي يعيش فيها مواطنون عرب، كما شارك علماء في «اف بي آي» بعدن من استهدفت المسلمين كانت متوقعة لانه على مدى العشرين عاما الماضية وقعت جرائم ضد العرب والمسلمين بسبب الصراع الدائر في الشرق الاوسط ونسبب اعمال متطرفة نسبت الى العرب والمسلمين.

وانتقدت المنظمة السوفلية الاتحاديين والحلبيين لانهم كانوا ينظرون الى حين وقوع هذه الجرائم ثم يتحركون ولم يكونوا يتحركون بشكل مسبق لمنع وقوع هذه الجرائم من الاصل.

الخبراء الذين يحلون كميات هائلة من المعلومات التي تراكمت عند هذه المؤسسات. وقد تم خبير الامن مرافعة امام مجلس الشيوخ قالوا فيه «تواجه مشكلة حادة في نقص الخبوسيين، واتر الناظرين بالعربية على هذه المشكلة امر واضح ومعروف»، وقال احد الجنود الذين تم فصلهم ان موقف الجيش الامريكي من قضية الشذوذ له اثار سلبية على الصالح الوطني الامريكية، وقال الستر غامبل «الموضوع لا علاقة له بطبيعة الشاذين، فني ولكن له علاقة بالحرافية المهنية، فني الجيش يقومون بالتخلص من احسن ابنائهم واكثرهم حرفة».

وقال غامبل انه طرد من الجيش بعد ان تم القاء القبض عليه مع صديقه ووريت هيكس، بعد سماعه المنع في الجيش، وفي عملية مداهمة مفاجئة، وقال غامبل انهما حاولا وضع خبراتهما في مجال اللغات لدى السلطات

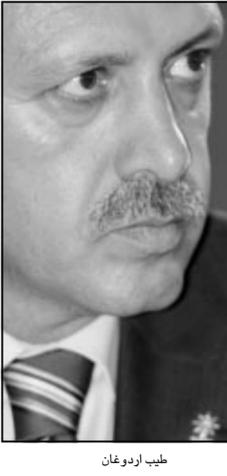
كانوا يتدربون في لغات اخرى، ادهم متخصص باللغة الكورية والاثنان المختص بالغة الصينية «لهجة ماندرين»، وقالت السلطات الامريكية ان احد الثلاثة طرد لانه شاذ، اما الاخران فلنواجههما في غرفة واحدة، مع ان الاصل ان يعيشا منفصلين، والتسعة كانوا طالبا في معهد اللغة التابعة للجيش في مونتيري، الذي يعتبر من اهم مراكز تعليم اللغة في الولايات المتحدة، والذي يعتمد عليه الجيش في تخريج كفاءات ومختصين في مجال اللغات.

ومنذ الهجمات على امريكا العام الماضي تحاول الوكالات الامنية الامريكية، مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) والحسابات المركزية «سي آي ايه»، والاستخبارات العسكرية لتجنيد عدد ممكن من المتخصصين الراغبين في التخصص في مجال اللغة العربية، ذلك ان واحدة من اهم ملامح الفضل الامريكي بالتكهن بالاحداث واقفاها هي قلة

قرر الجيش الامريكي طرد ستة من الجنود الذين كانوا يتدربون ليصبحوا خبراء باللغة العربية فيه، بعد ان اعترفوا بالاشذوذ الجنسي، وجاء القرار العسكري هذا في وقت تحاول فيه القوات الامريكية والخبراء تجنيد عملاء وخبراء لترجمة التقارير والرسائل التي تعترضها الوكالات الامنية وبالغة العربية.

اعلان الرئيس الامريكي جورج بوش الحرب على «الارهاب» العام الماضي في مجال اللغة، والذى توفر الخبراء، وجاء التهمة التي اتخذت شكل الاجبار على ترك العمل على ان الجيش لديه سبعا عشرة مقل «لا تتحدث، لا تقرأ» والتي تعترف بالحقيقة الشاذ في الخدمة في الجيش ما دام لم يصرح بشذوذهم علنا.

كما تخلص الجيش من ثلاثة آخرين



طيب اردوغان

مختارات لمحمد عفيفي مطر من «مكتبة الاسرة» بالقاهرة: لفته طيبة تجاه شاعر ظلمته اللحظة الثقافية السائدة

القاهرة - «القدس العربي»
- محمود قرني:

ربما كان ديوان الهجاء الأشهر «ملاحم الوجه الابنواقي لقيسي» للشاعر محمد عفيفي مطر هو طغلقته التي اطلقها وهو عاري الصدر، في اتجاه البركان، فقيما كان رفيقه انبادو فليس يحاول ان يلقي بترك شيئا من اثره يدل عليه فيقرر ان يلقي بنفسه في البركان، كان مطر يقترف اولي خطاياه باقائه لنفسه في بركان من نوع آخر، بركان الصخرة الوادية التي حملها في تودة وثقة ومثابرة رغم السياط التي الهبت ظهره من انصاف وايراب المتشاعرين. هذا التاريخ الذي حاول مطر جادا ان يخرقه مجازا ظلمة الشاعر الواحد، مجازا رحلة العقل البديهي الى امشاج حاول تخليقها من رفة الطين الذي يكلمه مرقفيه منذ لحظة الميلاد الاولى.

ولم تكن الاصوات الاولى التي اطلقها مطر سوى تعبير اكثر دقة واكثر خشونة عن هذا المهذ العسيري الذي حملته اليه خطى التاريخ، مهد خلقته الصفة الصعبة، هذه الصفة التي يراها مطر تمتد بعمر الزمان. وربما كانت هذه الاصوات التي اخضنت خرافتها الاولى هي الاخرى محمولة على مخفات سماوية تحدث عنها عفيفي مطر بغير انشباع في دوواينه الثلاثة الاولى «يتحدث الطغي» «الجوع والقم» «من دفتر الصمت»، وهذا الديوان الاخير كان اكثر هذه الاصوات استراقا في عالم الخرافة الشبيهة التي تتحول الى اساطير تعيد انتاج العلاقات الانسانية رغم الافتتاح الخفيف

ربما كان ذلك هو السبب المباشر الذي جعل مطر يحقق انتقالات متفاوتة على المستوى المعرفي والجمالي جعلت منه نموذجا مستوريا فريدا ومفردا في الشعر العربي، وهو في هذا السياق يعد أحد أكثر الشعراء تأثيرا في الاجيال التي تلته، والنظر الشعراء الى المختارات التي صدرت له مؤخرا عن مشروع مكتبة الاسرة يؤكد هذا الفن. فالانتقالات التي حققها شعرية مطر تبدو متساقطة مع الانتقالات التي حققها على المستوى الفكري الذي بدأ معاذروا بسحرية المكان وتجلياته بالتالي؛ وثمة وتشيحة تربط بين الشاعر وابطاله، بل وسروده التي غصت بها اعماله

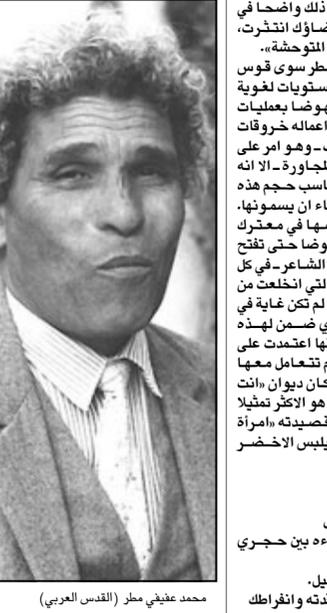
والايدولوجي. وقال جمعة اللامي ان عزيز السيد جاسم... انتظر نهاية تاريخه العام المشاع، تاريخه الذي كتب فصوله ومعاركه الاخرون، ليكتتب بداية تاريخه الخاص، وان حدث ذلك في قسوة وضك مرات، ثم في غيبية تشبه الرجوع الى الماضي في نهايته، فكانه في عهده المظلم من خارجه، ثم في زمنة الخاص الذي صنعه بعداياته والامه، اراد ان يختار موقعه، جنديا من جنود آخر الزمان، سواء حفر في ساحة الفعل بنفسه، أو تدرج بكماله في مخدورون لتلك الساعات الحاسمات.

جمعة اللامي يحاضر عن عزيز السيد جاسم في الشارقة: صنع زمنه الخاص بعداياته.. ومصيره يمثل محنة المثقف العربي

الشارقة - «القدس العربي»:

قدم القاص والروائي العراقي جمعة اللامي تحية وفاء لاديب والمفكر العراقي عزيز السيد جاسم، وذلك في افسسية ملتقى الخلاء الاسبوع الماضي في الشارقة، ضمن اللقاءات الثقافية التي ينظمها اتحاد كتاب وادباء الإمارات في الشارقة. واختار لها اللامي عنوان «تحولات العاشق»، استعرض فيها ما قدمه جاسم في نقد الفكر السياسي والوقفة الروائية، فضلا عن البحوث والدراسات في الكتب التي أنجزها منذ الستينيات الماضية، وأكد اللامي على الدور المهم الذي لعبه الكاتب المحتفى به في الثقافة العراقية الحديثة ضمن اهم مراحلها واكثرها الثبسا وشايقا وحساسية.

استذكر في بداية علاقته مع عزيز السيد جاسم، أعقبه بإشارة موجزة، في ابتكار وتعزيز التشخيص من المدارس الثقافية والتقاليد الأدبية، وتميزه آثار أكثر من مجرد الجدل، واستغفر جريبات الحياة الثقافية الراكدة، الميسلة في أوائل الستينيات - بالتناحر الفكري والسياسي والاجتماعي، وخضوع المثقفي لسطوة السياسي



محمد عفيفي مطر (القدس العربي)

الذات البشرية، وهي - أي السلطة - تتخذ أشكالا متعددة لا تقتصر على النظام، بل تمتد إلى قطاع عريض من «المعارضات» العربية التي تطرح نفسها بدلا لنظام كثيرا ما تتشابه وتتماهى معه في العنف والشراسة الذين يلحقان - غالبا - بالجماعير العريضة، وفي مقدمتها المثقون، ومنهم عزيز السيد جاسم الذي اثار المحاضر إلى مصادر تكوينه المعرفي المتعددة بدءا من الفكر العلمي المنهجي وإرهاصات المشروع القومي النهوضي «المتد عميقا في صوت اللاهوت التي شكلت أشواقه الكاتبة التي تفضيها، في غلظة أحيانا منا ومنه، أغنية شعبية تتوغل في المحبسة، أو قصيدة شعر تندفع إلى منابت أشواق القلب، أو بقايا ملايس صديق سجين غيبته الأقبية العتمة الرابعة».

الشارقة - «القدس العربي»:

وقال جمعة اللامي ان عزيز السيد جاسم... انتظر نهاية تاريخه العام المشاع، تاريخه الذي كتب فصوله ومعاركه الاخرون، ليكتتب بداية تاريخه الخاص، وان حدث ذلك في قسوة وضك مرات، ثم في غيبية تشبه الرجوع الى الماضي في نهايته، فكانه في عهده المظلم من خارجه، ثم في زمنة الخاص الذي صنعه بعداياته والامه، اراد ان يختار موقعه، جنديا من جنود آخر الزمان، سواء حفر في ساحة الفعل بنفسه، أو تدرج بكماله في مخدورون لتلك الساعات الحاسمات.

رحيق القرنفل الأسود!

خيري منصور *

ما قاله بريطاني عن النحل الكسول، تعبيراً عن شحة المغامرة لدى النقاد المدرسين، يفير شجوناً لا آخر لها ونحن نطرق لنستذكر آلاف الكتب التي لم تقل شيئا من الغلاف الى الغلاف، وكانت غواية الطرق المطروقة ووقع الحاضر على الحاضر هي الضمانة ان لم تكن بوليصه التامين «النشرية» لدى من شغفوا بتكتيك الكتب في البيئو جرافيا وقد يكون النحل الكسول اكثر حفا من يعاسب الحجر بحثا عن رحيق، فإي شهيد هو الموعود في الشتات والقصائد؟ واية قناطر سيشيدها الدليل بين النصوص وقراءتها؟

ولم تعرف ايضا بان عدد المستفيدين حد الاستثمار من هنا التعميم للمعيار المعرفي، قد تضاعف في العقد الاخير، فهم موجودون بكثافة على سطح المشهد، بسبب الخفة وسري الطفل ولديهم من فائض الوقت ما يكفي لكتابة عشر رسائل في اليوم، والتصاق الغم بالهاتف الجوال معظم ساعات الليل والنهار.

الذات البشرية، وهي - أي السلطة - تتخذ أشكالا متعددة لا تقتصر على النظام، بل تمتد إلى قطاع عريض من «المعارضات» العربية التي تطرح نفسها بدلا لنظام كثيرا ما تتشابه وتتماهى معه في العنف والشراسة الذين يلحقان - غالبا - بالجماعير العريضة، وفي مقدمتها المثقون، ومنهم عزيز السيد جاسم الذي اثار المحاضر إلى مصادر تكوينه المعرفي المتعددة بدءا من الفكر العلمي المنهجي وإرهاصات المشروع القومي النهوضي «المتد عميقا في صوت اللاهوت التي شكلت أشواقه الكاتبة التي تفضيها، في غلظة أحيانا منا ومنه، أغنية شعبية تتوغل في المحبسة، أو قصيدة شعر تندفع إلى منابت أشواق القلب، أو بقايا ملايس صديق سجين غيبته الأقبية العتمة الرابعة».

الذات البشرية، وهي - أي السلطة - تتخذ أشكالا متعددة لا تقتصر على النظام، بل تمتد إلى قطاع عريض من «المعارضات» العربية التي تطرح نفسها بدلا لنظام كثيرا ما تتشابه وتتماهى معه في العنف والشراسة الذين يلحقان - غالبا - بالجماعير العريضة، وفي مقدمتها المثقون، ومنهم عزيز السيد جاسم الذي اثار المحاضر إلى مصادر تكوينه المعرفي المتعددة بدءا من الفكر العلمي المنهجي وإرهاصات المشروع القومي النهوضي «المتد عميقا في صوت اللاهوت التي شكلت أشواقه الكاتبة التي تفضيها، في غلظة أحيانا منا ومنه، أغنية شعبية تتوغل في المحبسة، أو قصيدة شعر تندفع إلى منابت أشواق القلب، أو بقايا ملايس صديق سجين غيبته الأقبية العتمة الرابعة».



الذات البشرية، وهي - أي السلطة - تتخذ أشكالا متعددة لا تقتصر على النظام، بل تمتد إلى قطاع عريض من «المعارضات» العربية التي تطرح نفسها بدلا لنظام كثيرا ما تتشابه وتتماهى معه في العنف والشراسة الذين يلحقان - غالبا - بالجماعير العريضة، وفي مقدمتها المثقون، ومنهم عزيز السيد جاسم الذي اثار المحاضر إلى مصادر تكوينه المعرفي المتعددة بدءا من الفكر العلمي المنهجي وإرهاصات المشروع القومي النهوضي «المتد عميقا في صوت اللاهوت التي شكلت أشواقه الكاتبة التي تفضيها، في غلظة أحيانا منا ومنه، أغنية شعبية تتوغل في المحبسة، أو قصيدة شعر تندفع إلى منابت أشواق القلب، أو بقايا ملايس صديق سجين غيبته الأقبية العتمة الرابعة».

الذات البشرية، وهي - أي السلطة - تتخذ أشكالا متعددة لا تقتصر على النظام، بل تمتد إلى قطاع عريض من «المعارضات» العربية التي تطرح نفسها بدلا لنظام كثيرا ما تتشابه وتتماهى معه في العنف والشراسة الذين يلحقان - غالبا - بالجماعير العريضة، وفي مقدمتها المثقون، ومنهم عزيز السيد جاسم الذي اثار المحاضر إلى مصادر تكوينه المعرفي المتعددة بدءا من الفكر العلمي المنهجي وإرهاصات المشروع القومي النهوضي «المتد عميقا في صوت اللاهوت التي شكلت أشواقه الكاتبة التي تفضيها، في غلظة أحيانا منا ومنه، أغنية شعبية تتوغل في المحبسة، أو قصيدة شعر تندفع إلى منابت أشواق القلب، أو بقايا ملايس صديق سجين غيبته الأقبية العتمة الرابعة».

الذات البشرية، وهي - أي السلطة - تتخذ أشكالا متعددة لا تقتصر على النظام، بل تمتد إلى قطاع عريض من «المعارضات» العربية التي تطرح نفسها بدلا لنظام كثيرا ما تتشابه وتتماهى معه في العنف والشراسة الذين يلحقان - غالبا - بالجماعير العريضة، وفي مقدمتها المثقون، ومنهم عزيز السيد جاسم الذي اثار المحاضر إلى مصادر تكوينه المعرفي المتعددة بدءا من الفكر العلمي المنهجي وإرهاصات المشروع القومي النهوضي «المتد عميقا في صوت اللاهوت التي شكلت أشواقه الكاتبة التي تفضيها، في غلظة أحيانا منا ومنه، أغنية شعبية تتوغل في المحبسة، أو قصيدة شعر تندفع إلى منابت أشواق القلب، أو بقايا ملايس صديق سجين غيبته الأقبية العتمة الرابعة».



هامش النص الشعري لغز الدين المناصرة: مقاربة نقدية في الشعر والشعراء والشعريات

عمان - «القدس العربي»:

ضمن سلسلة كتب الشهر التي تصدرها وزارة الثقافة الأردنية جاء العدد 43 مخصصاً لكتاب الشعراء والنقاد والأكاديمي عز الدين المناصرة - أحد رواد الحداثة الشعرية في فلسطين ولأول - والذي حمل عنوان: «هامش النص الشعري: مقاربات في الشعر والشعراء والشعريات» وهو يضم مجموعة من المقاربات والدراسات والشهادات والرؤى المقاربات النقدية السجالية عن الشعر والشعراء والشعريات كتبت في أزمنة متعددة تربطها أسئلة معرفية جريئة تخالف الشائع والسائد.

الكتاب الذي جاء في 320 صفحة من القطع المتوسط ضم في باب الأول الذي حمل عنوان «تعشيب النص» أربعة موضوعات هي: «التناص والتلاص: قراءة في موشح لسان الدين بن الخطيب - جادك الغيث - الغياب في الغياب» - «حسون نكبة وقاومة: الحداثة الشعرية الفلسطينية - نقد انطباعي بلا شعر» - «نقد بنيوي بلا ذوق» - (الجديد في الشعر الفلسطيني الجديد - شعراء الثمانينات: غسان زقلان، إبراهيم نصرالله، وليد خزندار، زكريا محمد) - «تعشيب النص: قراءة في قصيدة سيأتي النهار - لنزار قباني» أما الباب الثاني من هذا الكتاب فقد حمل عنوان: (بخارج النص: الشاعر واليسيرة الذاتية) ويضم هذا الباب مقدمة الناشر للأعمال الكاملة للشاعر الفلسطيني المشهود عبد الرحيم محمود (1913-1948) في طبعها عام 1988، و(فردوى الشعراء الفلسطينية الناشئة: 1939) إضافة إلى العديد من المقالات والشهادات وهي: (مجلة الأوق الجديد المقسية - هكذا تكلم الشعراء - 1965)، (قصّة أول مهرجان الشعر الحديث - بيروت: 1960) (الشاعر المصري صلاح عبد الصبور: لغة الحياة اليومية) (الشاعر معين بسيسو - مايكوفسكي فلسطين) (الشاعر تيسير سيول - دم على ريف الجنوب - قصة انتحار الشاعر البرواني الأردني عام 1973) (الشاعر المصري أمل دنقل - شباب مصر) (الشاعر الأمريكي ألين غينسبيرغ - شاعر الرصيف الماشي) (نذكر يا بني مع عائلة نيكولا فسافاروف شاعر المقاومة اليوغاوية 1909-1942) (الشاعر الأسباني لوركا - الأندلسي النبيل) (الباب الثالث من الكتاب جاء بعنوان «كلمات وشهادات» ومن معاونه: مقدمات التجديد في الشعر العربي، الشعر والتقليد للشعر، كيف كتبت ولن أكتب، عبد الوهاب اللبشبي، كما عرفته، خليل زقلان، صوت الجيعاء، ملقني شعراء التسعينات في الأردن، الشاعر الجزائري عبد الله بوخالفة وانتحار عام 1988، بلدن الجبدي، الحناط العالي، الشعراء الفلسطينيين أو صلوا الحداثة إلى الأمام، اشكاليات النقد العربي الحديث، نقد الشخص

لا نقد النصوص، إبراهيم طوقان - الوطن الوصية، محمود درويش - تلك صورته وهذا انتحار أكثر من اعتماد على قواعد وثائق ثابتة، ولذلك المناصرة مقارباته النقدية الجريئة والمثيرة للجدل، ويواصل فيها سلسلة إصداراته التي ضمت العديد من الأعمال الأدبية الشعرية التي توجهها بأصدار (مجلة الأوق الشعرية) إضافة إلى العديد من الكتب النقدية في مجال الشعر والتشكيل والسينما والأدب المقارن.

مترجمها اعترف بخيانتته للنص العربي «باندجانة» ميرال الطحاوي «الزرقاء»: رواية النكسة

أشرف أبو اليزيد *

■ بعد سبعة أيام لن يحفل أحد بمولد «الباندجانة الزرقاء» بطله رواية الكاتبة ميرال الطحاوي (1968) فإنيبت التي تحمل اللقب / عنواناً زرقق بها أسماء المكتبة - التي كانت تتكون أسنانها خوفاً من مرض (النتنوس) الذي ربما يأتيها بعد ولادة هجينة لم تصدر، أن تخضع لطقوسها أياً - والأي لم يصور، والغارات العارضة لم تكن غارات، بل كانت هزيمة (1967)، وعند ما أب الأبعد أسبوع آخر، وفي يده ما يشبه الشغل النصفي - وهو الطبيب - ويريد زملأوه: انصاعه لم تحتمل، والواقع أن ذلك الزمن الروائي كله قد خرج من رحم النكسة، ليفسّر كل ما مر بشخص

الرواية من تحولات والانكاسات، خطى الزمن فوق جبين الحلوميت خطوة، قلت الوليد شاب وشيب الراس والهجوم خطاه، إلى مجرد جملة تخاطب بها الجدة حفيدتها، وهو ما يفعله أكثر من مرة، كما في «الغزل» فاضى ومتعظ على جوانبها، لما العسل انكب وانفضى؛ وكان يمكن له أن يحول كل ما قبله من أمثال القاهرة، بغير أكثر من قضية، في فضاءات لغتي النص.

وأشير إلى أنني كنت قد قرأت أجزاء من هذه الرواية قبل صدورها الأول، وعلى عكس روايات أخرى، كان من الصعب أن نقرأ هيكل الرواية الكامل أو نتشكّف من خلال هذه الأجزاء. لأن ما يميز رواية ميرال الطحاوي هو ذلك الخطيب الرفيع الذي يتسلل بهوء ليربط ما بين أول الرواية وآخرها؛ مثل عمود فقري، لا يصح بدونه بدن العمل السردي إذا اجتزئ منه شيء. فالكاتبة المولعة بتطوير حكاياتها بمفردات لغوية تنهل من عوالم المثل الشعبي والأغاني البدوية والطقوس التقليدية لم تترك كاتبتها اللغوية هذه ساحة في بحر رواياتها على غير هدى، بل صفرتها بحب، كتاسجة الدائلي في صدر الرواية، ونذيتها، وانكاسها بسيسو - مايكوفسكي فلسطين، (الشاعر تيسير سيول - دم على ريف الجنوب - قصة انتحار الشاعر البرواني الأردني عام 1973) (الشاعر المصري أمل دنقل - شباب مصر) (الشاعر الأمريكي ألين غينسبيرغ - شاعر الرصيف الماشي) (نذكر يا بني مع عائلة نيكولا فسافاروف شاعر المقاومة اليوغاوية 1909-1942) (الشاعر الأسباني لوركا - الأندلسي النبيل) (الباب الثالث من الكتاب جاء بعنوان «كلمات وشهادات» ومن معاونه: مقدمات التجديد في الشعر العربي، الشعر والتقليد للشعر، كيف كتبت ولن أكتب، عبد الوهاب اللبشبي، كما عرفته، خليل زقلان، صوت الجيعاء، ملقني شعراء التسعينات في الأردن، الشاعر الجزائري عبد الله بوخالفة وانتحار عام 1988، بلدن الجبدي، الحناط العالي، الشعراء الفلسطينيين أو صلوا الحداثة إلى الأمام، اشكاليات النقد العربي الحديث، نقد الشخص

بابتكار نوع من الخيط في النص الإنجليزية، لذا إن لم تكن واقفاً عند ذلك نغز ثلاثة ضماير للمفرد الغائب بصيغة الأثني فأنا ادعوك أن تشغل خيال حسك الروائي وأن تميز بين تلك الضماير. (مقدمة الترجمة ص 18).

فهل أعرض عليك عزيزي القاريء بعضاً من مظاهر (الحرية) التي منحها المترجم (نصه) الإنكليزي في كتابها الطحاوي أغنية شعبية يردها إلى الأطفال في إحدى لعبهم المشتركة، يستبدلها به الكاتبة جزء الأول لبطلتها، فيحذفها (افتحوا لي الباب ده/ الجاموسة والده طاب افتحوا لي الباب ده/ الجاموسة والده)، (النص العربي صفحة 26 صفحة 17)، ثم يصف القرط (المخرطة) بأنه قرط على شكل الهلال crescent-shaped، وجليابية (رمل سينا) بانها مزكّنة بشكل بهيج - brightly patterned، ويحول المثل في قول الكاتبة: خطى الزمن فوق جبين الحلوميت خطوة، قلت الوليد شاب وشيب الراس والهجوم خطاه، إلى مجرد جملة تخاطب بها الجدة حفيدتها، وهو ما يفعله أكثر من مرة، كما في «الغزل» فاضى ومتعظ على جوانبها، لما العسل انكب وانفضى؛ وكان يمكن له أن يحول كل ما قبله من أمثال القاهرة، بغير أكثر من قضية، في فضاءات لغتي النص.

وأشير إلى أنني كنت قد قرأت أجزاء من هذه الرواية قبل صدورها الأول، وعلى عكس روايات أخرى، كان من الصعب أن نقرأ هيكل الرواية الكامل أو نتشكّف من خلال هذه الأجزاء. لأن ما يميز رواية ميرال الطحاوي هو ذلك الخطيب الرفيع الذي يتسلل بهوء ليربط ما بين أول الرواية وآخرها؛ مثل عمود فقري، لا يصح بدونه بدن العمل السردي إذا اجتزئ منه شيء. فالكاتبة المولعة بتطوير حكاياتها بمفردات لغوية تنهل من عوالم المثل الشعبي والأغاني البدوية والطقوس التقليدية لم تترك كاتبتها اللغوية هذه ساحة في بحر رواياتها على غير هدى، بل صفرتها بحب، كتاسجة الدائلي في صدر الرواية، ونذيتها، وانكاسها بسيسو - مايكوفسكي فلسطين، (الشاعر تيسير سيول - دم على ريف الجنوب - قصة انتحار الشاعر البرواني الأردني عام 1973) (الشاعر المصري أمل دنقل - شباب مصر) (الشاعر الأمريكي ألين غينسبيرغ - شاعر الرصيف الماشي) (نذكر يا بني مع عائلة نيكولا فسافاروف شاعر المقاومة اليوغاوية 1909-1942) (الشاعر الأسباني لوركا - الأندلسي النبيل) (الباب الثالث من الكتاب جاء بعنوان «كلمات وشهادات» ومن معاونه: مقدمات التجديد في الشعر العربي، الشعر والتقليد للشعر، كيف كتبت ولن أكتب، عبد الوهاب اللبشبي، كما عرفته، خليل زقلان، صوت الجيعاء، ملقني شعراء التسعينات في الأردن، الشاعر الجزائري عبد الله بوخالفة وانتحار عام 1988، بلدن الجبدي، الحناط العالي، الشعراء الفلسطينيين أو صلوا الحداثة إلى الأمام، اشكاليات النقد العربي الحديث، نقد الشخص

لا نقد النصوص، إبراهيم طوقان - الوطن الوصية، محمود درويش - تلك صورته وهذا انتحار أكثر من اعتماد على قواعد وثائق ثابتة، ولذلك المناصرة مقارباته النقدية الجريئة والمثيرة للجدل، ويواصل فيها سلسلة إصداراته التي ضمت العديد من الأعمال الأدبية الشعرية التي توجهها بأصدار (مجلة الأوق الشعرية) إضافة إلى العديد من الكتب النقدية في مجال الشعر والتشكيل والسينما والأدب المقارن.



غلاف «الباندجانة الزرقاء»

الهنائي التي هاجرت من شبه الجزيرة العربية في بدايات القرن التاسع عشر إلى محافظة الشرقية في دنيا النيل بصغر تعرفت خلال حياة طفولتها إلى عالم النساء في ألقابها والخدمات العلامات لديهن (واللاني يكثرن في رواياتها الثلاث)، وهي الأخت الصغرى بين 7 أشقاء، منهم خمسة أولاد، كانت حياتهم بالنسبة إليها عالماً غامضاً تماماً، أما والدها، وهما ابنا عم، فكانا من عائلة كبيرة، اكتسبت بعض الطابع الغربية في العيشة، فالوالد كان جراحاً، والام داومت لفرة قصيرة على حضور فصول في اللغة الفرنسية (في الرواية فصل كامل عن مدرس اللغة الفرنسية) ونالت ميرال الطحاوي شهادة البكالوريوس من جامعة القزوين (في دنيا مصر)، القويين من جامعة دنيا كانت تخرج دائماً برفقة أحد أختوها في كل خطوة، سواء في حضور الصالونات الأدبية، أو حتى شراء الكتب، كما تعترف في حوار نشرته على الينستون بوست، التي قالت فيه إنها: في كل مرة كتبت خلق بطله جديدة، لأنها خشية من ابتكار، لكن، لم ينفسه اليه أعيشه، ورغبة فاطم في التمر، وأمل ندى (بطلة روايتها التي تقرأها على هذه السطور الباندجانة الزرقاء) في اكتشاف الذات وسعي المهرة (بطلة روايتها الأخيرة نقرات الظلم) لفهم عالمها.

في محاولة لاكتشاف ذات ندى تلك النون التي هي (نصف دائرة ممددة، أشبه بعواء تستطع فيه نقطة) (الرواية ص 63) والجميع هذا الوعاء كل ما يمر به في عوالم الأدب والدين والسياسة، بين المثقفين والتمثين للجماعات المظورة والعاملين في دنيا الأحزاب والحكم، لاكتشف زيف الجميع، من خلال أرائها، من أول رجل يرق في حياتها (يريد مقاطع من أغان يصعب حفظها، تتحدث دائماً، عن سجون ومئات ونسائم وبشارت والغلبة الشقيان)، حتى تلك التي تراها في الصلاة بعد أن تعبر مدرجات الدرس خلف (سهم طولي يشير إلى

الهداية التي هاجرت من شبه الجزيرة العربية في بدايات القرن التاسع عشر إلى محافظة الشرقية في دنيا النيل بصغر تعرفت خلال حياة طفولتها إلى عالم النساء في ألقابها والخدمات العلامات لديهن (واللاني يكثرن في رواياتها الثلاث)، وهي الأخت الصغرى بين 7 أشقاء، منهم خمسة أولاد، كانت حياتهم بالنسبة إليها عالماً غامضاً تماماً، أما والدها، وهما ابنا عم، فكانا من عائلة كبيرة، اكتسبت بعض الطابع الغربية في العيشة، فالوالد كان جراحاً، والام داومت لفرة قصيرة على حضور فصول في اللغة الفرنسية (في الرواية فصل كامل عن مدرس اللغة الفرنسية) ونالت ميرال الطحاوي شهادة البكالوريوس من جامعة القزوين (في دنيا مصر)، القويين من جامعة دنيا كانت تخرج دائماً برفقة أحد أختوها في كل خطوة، سواء في حضور الصالونات الأدبية، أو حتى شراء الكتب، كما تعترف في حوار نشرته على الينستون بوست، التي قالت فيه إنها: في كل مرة كتبت خلق بطله جديدة، لأنها خشية من ابتكار، لكن، لم ينفسه اليه أعيشه، ورغبة فاطم في التمر، وأمل ندى (بطلة روايتها التي تقرأها على هذه السطور الباندجانة الزرقاء) في اكتشاف الذات وسعي المهرة (بطلة روايتها الأخيرة نقرات الظلم) لفهم عالمها.

في محاولة لاكتشاف ذات ندى تلك النون التي هي (نصف دائرة ممددة، أشبه بعواء تستطع فيه نقطة) (الرواية ص 63) والجميع هذا الوعاء كل ما يمر به في عوالم الأدب والدين والسياسة، بين المثقفين والتمثين للجماعات المظورة والعاملين في دنيا الأحزاب والحكم، لاكتشف زيف الجميع، من خلال أرائها، من أول رجل يرق في حياتها (يريد مقاطع من أغان يصعب حفظها، تتحدث دائماً، عن سجون ومئات ونسائم وبشارت والغلبة الشقيان)، حتى تلك التي تراها في الصلاة بعد أن تعبر مدرجات الدرس خلف (سهم طولي يشير إلى

تداعيات طيف فوق سماء فاس

ادريس الجاي *

[إلى الكاتب المسرحي أحمد التسولي]

«ويوم قالوا انا ممثلون، قلنا الان ممثلين وشياطين هذا البلد الامين لا يخلتفون»

(فنديشة لعبة المسخ القديمة)

رحلت في صبح دافئ مثل طيف لم يخلف وراءه غير الاصعاص، كنت نجماً، شعاعاً في سماء ليدتها غيوم الحائرة وأرهقتها جرجة دوامة سعي تعس وراء قيس مسرح بديل، شهاب بلجت ساحة الفعل والجدل، طالع من مراتع الفقراء، منطلقاً بسير الكلمة ومتوجاً بلغة الاشارات الكونية، كانت صفحاتك ذاكراً أحياء هوامس المدن العربية «باب الفتوح»، «القصبة»، «سيدي المكري»، «باب المشيرة»، «سيدنا الحسين»، «صبرا وشاتيلا»، كانت تتريلات خطوات تدنو لك في سدره الحكماء تارة وتتدلى بك تارة أخرى إلى رطوبة، طلقة مخافر الشرطة وغياهب المغلقات، لم يكن زوارك يملكون الأناة حتى يعسعن الليل، كانوا يأتونك في تنفس الصباح، كنت تساق في عري النهار عريسا في هوج «الواشمة»، محاطاً بمقتانين في مهامهم، لا يعصون أوامر أمهم ويعلمون ما يؤمرون، لم تكن مساحات السجون تنبع عوالم الجيلة وما كان لها سلطاناً بحسب تدفق سريران حيك السرمدى اتجاه المصغر والكبير، كان حوسك الملام، شحنة من سفرة سؤلن من الحرية والرفق تساؤلن عن الديمقراطية، عن حلم رميم من أجل القضية، التي مت مخنبا بالتامر عليها، خبيثاتها، وبجراح معاهدات سرية، جأثت دبلايا في روعة هذيان محاولات، التجديد ومخات البحث عن هوية تاهت بين التجريد والتجريب، بين الشعور بالاضالة والشتات، بين الحباية والزيغ، الذي يقنع عينا على سلسلة كؤوس العالم وينأى بعينه الاخرى عن مسلمات الجناز ومشاريع الابداء، شهرت قلحك وانت يافع في فجر عتلك بصرختك المسرحية «الذنب المقلصة»، فكانت جنوة اليفتق في خلايا مسرح فاس نار السؤلل ورجت ايوان اباطرة ماء ظهرهم حليب امغر ويتربعون على عروش مسرحية من قش، كم اخصبت هذه البذرة المسرحية من حوك شهادت الاجلال وكم ابعدت جذوة الواشين، الماشين بخيارك، بانفاسك، سكتاتك، حركاتك وكلمات منتحلة، معرفة إلى اقسام الشرطة، كانت ذاتياتك غير العرف التقى، التي جل من ممارسة ثلة متعقة في دروب فاس المتلوية وكان حيك الوطني مطلقاً، جليا لا يعرف مبدأ التقية. دخلت المسرح المغربي دخول الفاتحين من ابوابه الواسعة، انتزعت في صوكتها المبكرة انتماءك الشرعي اليه، حضرت رموز من زمن، لا في عيون شياطين هذا البلد الامين وحدهم، بل حتى في عيون الطامعين، التائبين، المهادين، المليلين بلاعباد والمغلقات المسرحية، صرت ابن هذا المنبر الثقافي، لكنه ابنك هذا، رفعت في فاس التي والكاتب احمد العراقي مسرحية «لحوم في الزمان» وجزيران شهادة ميلاده، في وسط فاس عزم من المسرحيات الناعمة، النابذة، المتدبة، الناجية الشائكة عن مفرط صوت القصص من عتبة التعاطف اللامع، وجدانياً، إلى سدة التفاعل الواعي، السؤلل اتجاه الجمهور، والى مستوى ايصال القضية العربية الاولى باواصر القضايا اليومية للوطن الكبير، فكانت تسعير عينك التي تنظر بها، كانت يدك التي كتبت بها، كانت اذنك التي تسمع بها، قلبك الذي يقض مضطجك، لم تكن فلسطين في قلبك فقط، بل كانت هي الهك منك، حيكك هذا العشق من سجن الحبيب اليومي الي سجن الابداغ ناهيك عن سجن الدولة، عنت سجن ايامك الاخرية في مدينة تطوان، لم ينأى مطرانك عن سجنك ولم تقفأ أنت عن سجنك من تحت جنازاتك مسرحية، فكانت اقلام ترمح في اسواق عتقت من زيم، ترغز خرائن الزوارات في فضوات دواامات ملطسة، ان تبثت عن كزها الجمهور في حدود هوية غائرة، جثت جثت عن بعد سجن جديد بصرخة جوية «الوجه المغزق»، كانت اثاره اذنت انها لي احد العرب، الي الهوية المغصية.

حين سمات المسالك المتلوية المشفوعة باستراتيجيات الزور، الهوية الزحف على البطن بلوغ خضبات فتوح عطانة وحين ملكت الدروب الموصدة بالاسلطة الهيبة، التحمت باسماء كانت تحمل نفس الهم وحملت حيك مثل ما حملوا الوجهة للوطن في الاكتاف ثم فتحتم اطلالة اسمها «جمعية مسرح الاقنعة»، حلقت بعيدا في كيد السماء وكنتم رسلا بشارة ميلاد قوس جرد جديد، كانت الاطلالة الجديدة نسيجا ثرا من الالوان والكاتب والناقد السعيد يقطين، المسرحي عبد الفتاح الديوري، الشاعر عزيز الحاكم، الممثل عمر الدويبي، الرسام عزيز الغليالي، الفنان الهادي بن الصغير، لم يكن مسرح الاقنعة مسرحا فقط، بل مثابة فكرية، ادبية وفنية، فضاء ساخنا حيميا يعنقك سر الكلمة، بالاجار وراء سر الكلمة، الفراءات الشعرية، القصصية، المحاضرات، اللقاءات، الحوارات حول الفكر السياسي المعاصر، تعاقب على منصاته عدد من ممثلي التيارات الفكرية الابدية في المغرب محمد الكعاب، سالم كويدي، عبد الحق الزروالي، عبد الكريم برشيد، يوسف فاضل، محمد قراوتي، مبارك ربيع، عز الدين التازي، محمد بنيس، رشيد المومني، محمد زهير، فريد الزاهي والقائمة جرد طويلة كانت جمعية مسرح الاقنعة شعلة، محجة لحاملها هم البحث عن ثقافة البديل، فكان هذا الشفق يتوهج بأهدات حركات مسرحية عربية فار نبعها عن الفن الوطني، «الحكايات البليانبة»، «الحكايات الفلسطينية، الافرنسية، الالمانية، ويسامع أثرت في مسار الفكر المسرحي العربي يوسف العاني، الفريد فرج، صقر الرشود، سعد الله ونوس، معين بسيسو، عز الدين المدني، كاتب ياسين، روجي عساف، الطيب السديقي، كان استهلال نشاط الاقنعة بعلم المميز «فنديشة لعبة المسخ القديمة»، مولود جديد سقطة هالة لعان ثقافي موسع ازهرت حوكك وحول الصحبة البديلة، التي سعت عداة جديدة، الجالات ومراميات رفعت صفة متبنيها، الكفف الضراعة داعية ايها الدول الجديد بقدر الاجهاض والجمعية بالانكاس، كان زوار عرضك، جماعات واسراب، مثل بل حشر احتشد فيه العمال، الصناع، الطلبة، السوقية، النخبة المثقفة، زرف الفضولييين، وثلة علمية وسرية من الشرطة، ولم يبق لنا من ذكرى هذا العرض غير صورة ضائعة، جمعت كل المسرحيين والمثقفين، المناورون منهم والمتضامون، حضروا عرس هذه الولاية الجديدة العسرة، رايتك والصحبة تسرون مثل سرب حمام يدا في يد، تسلكون مسارات، تركبون الوعر، تشيّدون نبوءات السباب، بشارت درويش وترائب عبد الصبور، تترنمون بحلم منير يجذي وهج صحف سميح القاسم واسفار محمد علي شمس الدين، فكان العجز للتراب وكانت الظهيرة لغؤاذ نجم وكان النساء يحفظن قصائد حبه لله زريقة، كنت علما من نار، فكانت صحبتك في عيون التالئة ذنبا، عشتك في عيون المظلمين على الضفة الاخرى جرما ومراقفتك خلية، لكك وصحتك كنتم تخطفون غير عابئين بالشرار، بالفخاخ الثقافية النصبية، تحلقون في فضاء حلم بعيد تشد ازده اصوات طيور ليكيات، تنحو إلى الحياة الفسيحة وتترنم باناشيد الحرية، فتحتم فضوات لاسلطة مكنتزة حول الوطنية والديمقراطية حول الوطنية والبروجوازية، حول الوطنية والهوية العربية، ثم فتحت انت قوسا جديدا عن الحياة ومعاهدة الاستسلام، فطلعت تارة اخرى بمسرحية «السندباد»، ذاك السندباد المغامر، الذي عقد معاهدة مع عبوز، على ان يحمله على كتفيه ليقطع به عبير النور، لكن الركب زهد في النزول عن ظهر السندباد وما زال اكبها يخطو حتى اليوم على كتاف الوطن العربي، لم يكن نصيبك من رحلة السندباد غير رحيل آخر وانت استاذ بمدرسة المعلمين بطوان، التي عمته السجج وسياج حضر طويل عن الكلمة وغياح عن الساحة الفكرية، حضر خارجي شل فكك الطلاقة الداخلية، قدرة اجبار في عاكك الابداعي واخنتك جراح قضيت حرمت من مجال البوح العربي، بل كان اغنية اخيرة، عنت وان رحلت وكنت هذا الاخيرة، مثل طيف لم يخلف وراءه غير الاصعاص، مثل كل راحل وفي نفسه شيء من القضية، فوجحك الفاضح، المسافر سيخلل فينا وحيا، خط اوق نوس فرح وكلماتك قصائدك شهادة سرمدية في حب هذا الوطن، شهادة بانك ما لنتك حاضرا في القلب، في العين وفي الوطن.

اخى احمد وانت العبد متى تشهد، متى تشهد، متى تشهد.

(احمد الزعتر، محمود درويش)

.....

* كاتب مسرحي من المغرب يقم في ألمانيا

.....

* الواشمة، اسم يطلق على سيارة الشرطة بخطوطها الحمراء والخضراء.

مجلة «ألواح» تدعو الكتاب العرب لمناقشة «الأدب الرديء»!

رأي للشاعر جمال علوش عن (الكتابة كقيمة إبداعية)، أما أيدي كبار النبين، محمد النبهان، بلقيس حميد حسن، محمد أحمد بنيس، سليمان جوني، حسين حبش، عبدالكافي البصري، طه عدنان، بشير الماجد، ليكم العبداسوي، ياسل عبدالله الكلاوي، وفي باب القصة نشرت نصوصاً جديدة للكتاب: طاهر عبد مسلم، عبد الوهاب بن منصور، أحمد سعادي، عبدالله المتقي، ربيع بخيان، وإبراهيم الحجري.

فيما نشرت في باب الحوارات التي قام بها الباحث الإسباني مارتن كوراليس إجراء هذه اللقاء مع الهادي سعدون بمناسبة صدور كتابه الجديد (صورة العربي في اسبانيا) والذي أشار فيه إلى أن صورة العربي لم تتغير الوسيط الثقافي منذ أن كان يفتك بها كما كانت عليه في القرنين الينسطيني والينسولوي بقيت سلبية، واللقاق الأخير مع الروائي لويس غويتسولو بمناسبة صدور روايته الأخيرة التي جرب الحاقها بقرص الكنوز التي يصاحب النص، و يرى غويتسولو بأنه سيأتي اليوم الذي لا أحد فيه يكتب الروايات، ثم في باب الحطة نشرت «ألواح» نبذة تعريفية وأراء عن فنان العدد الرسام العراقي القديم في السويد عبد الحكيم نديم، وطائفة غنية من المتابعات والأخبار الثقافية الأخرى.

لنا كتاباً ما على أنه مهم فنسعى مضمين بالجهد والوقت والمال للحصول عليه كي نصاب بعد قرأته بالخشية والإحباط.. وكه قرأنا من نصوص أسماء معروفة فوجدناها فاجئتنا بسذاجتها ورداءتها؟

كلنا نسمع ونقرأ، بين الحين والآخر، عن جوائز في أقطاب العالم المختلفة لأسوأ رواية، أسوأ قصة، أسوأ قصيدة، أسوأ أغنية، أسوأ فلم، الخ.. وبالطبع يقلصنا من ذلك التشجيع بقدر ما يقصد التمييز والتشخيص والتعليم، فيما لا نجروء على التصريح بسوء عمل إبداعي عربي ما ونكتفي بمواصلة انتقاد الآخرين في ظهورهم والتهامس فيما بيننا، بل والتشائم أحياناً.

الآن.. ما أن لنا أن نصح بقرأتنا الحقيقية؟ بذائقتنا الحقيقية؟

ألواح تقول: نعم، وتطرق هذا الباب، لذا فنسوق تخصص عددها القادم عن الأدب العربي الرديء.. ولماذا فهي تتوجه بالدعوة إلى كل المثقفين العرب للمشاركة سواء بالمقالات والدراسات التي تتناول نصوص آخرين، وخاصة بعض نصوص أولئك الذين عرفوا بأنهم أسوأ، كبيرة، أو سواء بمقالات ينتقد فيها الكاتب نفسه، أو آراء من ظواهر أو شهادات وتجارب تتعلق بالموضوع، كما

مدرية - «القدس العربي»:

صدر في مدريد العدد الجديد 14 من مجلة «ألواح» الفكرية الثقافية التي يشراف عليها الكاتبان العراقيان محسن الرملي وعبد الهادي سعدون، ودعت في افتتاحيتها جميع المثقفين والكتاب العرب للمساهمة في عدداه القادم الذي سيتمحور حول (الأدب العربي الرديء) حيث جاء في نص الدعوة قولها: «لنيس كل ما كتبت من الأدب العربي هو جيد مما لنيس لدي رديئاً ناكله، وبالطبع فإن العيار لنلك يعتمد على الدائقة أكثر من اعتماد على قواعد وثائق ثابتة، ولذلك فإن تأشير الرديء منه سيعسني في الوقت نفسه التعرف بشكل عام على طبيعة الدائقة العربية المثقفة له، وبما أننا قد اعتمدنا في صحافتنا الثقافية العربية على المقاربات والقالات التي تتحدث دائماً فمن الطبيعي أن نسل: إذنا كانت كل هذه الكتب التي تصدر هي مبدعة ورائعة، فلماذا لم يحقق الأدب العربي لنفسه قاعدة واسعة من القراء كما هو الحال في بقية ثقافات العالم الأخرى؟ وإنما لم يحقق مكانة تليق به بين الأدب المعاصرة للنسوب الأخرى.. وأين الرديء منه؟». فكم وقعنا ضحايا لحجالات الإطراءات والجمجمات التي تصور

التشكيلون العراقيون: استعداد لشركات دولية وافتتاح متحف لـ 5 آلاف لوحة في بغداد

بغداد - «القدس العربي» - من هاني إبراهيم عاشور:

يواصل التشكيلون العراقيون مساعيهم لتعريف العالم بغنهم وكسر طوق الحصار المفروض عليهم وتقديم الجديد منه وفق خطة اعتمدها دائرة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة العراقية وتحقيق أكبر فرصة للفنانين العراقيين للمساهمة في معارض ومؤتمرات دولية.

وقال المختار: سيشارك العراق ايضا في معرض يقام في الصين وهو التجمع العالمي للمختاتين حيث سيقيم الفنانون اللبنانيون على الخشب في احدى مدن الصين ويكون العمل ميدانياً ومباشراً وسيوضع عمل الفنان في متحف خاص يمثل بلده وسيتمثل العراق في هذا المعرض الكبير الفنان ابراهيم النقاش، وإضافة الى ذلك ستكون للعراق مشاركة قادمة في بيئالي الاسنديرية للكرافيك حيث يشارك فيه من العراق الفنانون سالم الدباغ وهادي نقل، فضلاً عن المشاركة العراقية في معرض الخشب للوحة التشكيلية التي انصم التشعبيرات الاسلامية وتيسير روح الاسلام في اللوحة يسقام في متحف ويسيمثل العراق فيه الفنان حمد الشاوي.

حياتي مع الإذاعة والتلفزيون» محمد الأخضر الريسوني

ويذكر يأتي الكاتب وهو متضمن في جزئه الاخير لجموعة من الصور والوثائق الاذاعية يقدم نفسه وثيقة عن مسرحة من تاريخ الإذاعة والتلفزيون المغربي، هي قبل كل شيء، من قبض ذاكرة شاهد عيان وأحد الفاعلين بها (المؤلف اشتمغل لفترة طويلة رئيساً لقسم الانتاج الاذاعي ومنسقاا للجنة الانتاج الشعري) وثيقة كثرها ما تنقلت من القرية إلى إسرار لغة الاديب الذي ظل صامداً بداخل مؤلفه، لتمتد قسطرة وصل صا بين جيل إعلامي وقدم كمنصف للذات ما أشار إليه المؤلف غير ما مرة من افتقار هذه المؤسسة الجمالية إلى قلبه وقلوب آخرين من أمثاله خلال فترة مضت لتلك الظلة القاذونية (القانون الاساسي) التي بقدر ما سكت سحيمي العالمين بها من صحفيتين وفناتين وتقنين مهنياً ومعاشياً كانت سحيفزهم على العمل وتصون نتاجهم وتضمن كرامتهم.

استعداد لشركات دولية وافتتاح متحف لـ 5 آلاف لوحة في بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

صدر مؤخرًا ضمن منشورات «جمعية تطاون اسمير» لاديب والصحافي محمد الخضّر الريسوني كتاب «حياتي مع الإذاعة والتلفزيون» وهو عبارة عن سيرة ذاتية تركز على جوانب من الحياة المهنية المؤلفة من 100 عنوان الكتاب من خلال ما يقارب 100 صفحة من القطع المتوسط سيرة ثقافية وادبية وتاريخية. وبدأ واضحا أن بمعية هذا الحب وهذه المعاناة المهنية بحثاً عن الجديد والمتع والمفيد كان يترافق بشكل ملح ويطل كمنصف للذات ما أشار إليه المؤلف غير ما مرة من افتقار هذه المؤسسة الجمالية إلى قلبه وقلوب آخرين من أمثاله خلال فترة مضت لتلك الظلة القاذونية (القانون الاساسي) التي بقدر ما سكت سحيمي العالمين بها من صحفيتين وفناتين وتقنين مهنياً ومعاشياً كانت سحيفزهم على العمل وتصون نتاجهم وتضمن كرامتهم.

إضاف الفنان خلد المختار لقد سبق أن شارك العراق قبل أيام في معرض (بوقيلي) في إيطاليا بعرض مجموعة من الأعمال العراقية للفنانين امية الجابري وجبار مجبل ومخلد المختار وعامر العبيدي وكريم سفيق وقد كانت الاعمال التي عرضت تؤيد أهمية الوروث الحضاري للعراق مع نماذج من الفن التشكيلي المعاصر وبمعدل ثلاث لوحات لكل فنان عشت وأقع الفن العراقي عبر مراحل عديدة.

وقال المختار: إننا في بغداد، اننا لسيداء المعرض بيوم للفنون التشكيلية الذي يقام في بغداد في منتصف الشهر الجاري ويعبر عن معالم بغداد القديمة والحديثة حيث وضعت جوائز تسمية للفنانين المشاركين بمشاركات متميزة، كذلك بدأنا الاستعدادات المبكرة لإقامة المتحف العراقي للفن التشكيلي العراقي الذي ستحتضنه قاعات وأروقة مركز صدام للفنون خلال عام 2003 وهو يعرض أكثر من خمسة آلاف لوحة لفنانين عراقيين على مدى مئة عام ويعد هذا المتحف أكبر من متحف اللوفر في باريس بالنسبة لعرض الأعمال.

عمر سليم مدير البرمجة بالقناة الثانية المغربية؛ في رمضان يفضل الجمهور برامج الترفيه

الرباط - «القدس العربي»
- من محمد البقالي:

يعتبر عمر سليم مدير البرامج بالقناة المغربية الثانية (دوزيم) أن الصحافي الناجح هو الذي يملك القدرة على أن يترك قناته وأفكاره خارج الأستوديو ليقدّم للمشاهدين الأخبار والوقائع بشكل موضوعي كما هي، وليس كما يراها هو، ويعترف: الموضوعية ليست سهلة المنال، ويكفي أن يفرغ الصحافي وسعه بحثاً عنها، تماماً مثل السعادة.

كما يعتبر أن شبكة البرامج الرمضانية لهذه السنة بالقناة الثانية متميزة مقارنة مع شبكات برامج السنوات الماضية، فهي تضم أفلاماً قوية، وبرامج ترفيهية متميزة، أما هجرة الصحافيين فيقيمها عمر سليم بإيجابية، إنها تدل على أن صحافيين القناة مطلوبين في قنوات عالمية، ولا يرى فيها ما يدعو للقلق، مادام مدير القناة نفسه قضى أزيد من عقد من الزمان في قنوات عالمية. ويرى عمر سليم أن التوازن المالي هو أحد أكبر الإشكالات التي تواجه القناة، فالإدارة الحالية دخلت للقناة وهي تعيش وضعية مالية صعبة، والآن، هي أفضل حالاً بكثير. في هذا الحوار تحدثت عمر سليم عن هذه القضايا وقضايا متنوعة أخرى.

■ ماذا أعدتم لرمضان من برامج؟
شبكة البرامج التي أعدناها لشهر رمضان هي الثالثة من نوعها، وفيها استفدنا من التجربتين السابقتين، اعتقدنا أنها ستكون الأحسن مقارنة مع التجربتين السابقتين، فهي تضم أفلاماً قوية جداً، لا يمكن أن توجد مجتمعة في قناة أخرى. عدد هذه الأفلام سيصل إلى 65 فيلماً، بالإضافة إلى تقديم دورات خاصة بأفلام عادل إمام، ودورة السينما الأسبوعية والإيرانية، سنقدم برنامجاً هذا الشهر أيضاً مسلسلات مصرية وسورية قوية. هناك أيضاً برامج جيدة متنوعة أكثر منها برنامجاً النكتة الذي يدوم 3 أو 4 دقائق وقت الإفطار، بالإضافة إلى ابتهاجات دينية بالمانسية مع لطفي بوشناق من تونس وخالد موراحي من المغرب. هذا بالإضافة إلى سلسلة «لالة فاطمة»، التي تقدم صورة للمشاكل التي

فنان العرب يرد بصراحة: محمد عبده: لا امانع في الغناء للعراق

القاهرة - «القدس العربي»
- من محمد عاطف:

رد فنان العرب المطرب السعودي الكبير محمد عبده على عدد من الاستسئلة التي تتردد بكثرة في الوسط الغنائي العربي.. ولم يرفض التعليق على أي سؤال بل تحدث بصراحته المتطوع والتي تتوافق مع مكانته الفنية التي حققها خلال مشواره الفني الطويل.

تحدث محمد عبده في أسباب اتجاهه للغناء من الحان الشبان.. واتجاه المطربين العرب لتقديم الأغاني الخليجية وهل هي ظاهرة إيجابية أم سلبية.. وأنه في مستوى ومستقبل الغناء العربي اليوم في ظل اغراق السوق بصوت مهتر وموسيقى مهجنة.

كما اجاب بصراحة شديدة فنان العرب محمد عبده عن عدم رفضه للغناء امام الشعب العراقي وايدى رغبته في الوقوف مع نجوم الغناء العرب بجانب اطفال العراق الذين يعانون من مشاكل صحية ومعيشية.. وعلق محمد عبده على اسباب انسحاب كاتم الساهر من مهرجان الجنادرية الاخير وموافقتهم على التعاون الفني بينهم.

■ لماذا يتجه عدد كبير من المطربين العرب لاداء الاغانى الخليجية؟
■ الاغاني الخليجية ما زالت بكرة ولم تستهلك بعد وارى ان اقبال المطربين العرب عليها حالة ايجابية رغم وجود بعض الشركات في استغلال انتشار الاغنية الخليجية لغرض تجارية.

■ الا تفكر في خوض اغنية غير خليجية؟
■ لعل اغنية مميزة لها سواء كانت خليجية او لبنانية او مصرية او عراقية.. لكنني لم اجرب الغناء بآية لهجة او الحان عربية او غربية.. فانا ارفض مشاركة مطرب او مطربة اجنبية الاصل للعالمية وذلك لان لغتي ولهجتي هي سعودية التي من الصعب على اي مطرب اجنبي ان يغني بها.. ولا استطيع الغناء بأي لغة اخرى سوى السعودية ولا يمكن ان اعبر عما في داخلي الا من خلال لهجتي الاصيلة.

■ ما رايك في مستوى ومستقبل الغناء مستقبل الغناء
■ مستقبلي الغناء
■ ما رايك في مستوى ومستقبل الغناء



عمر سليم (القدس العربي)

ان تقدم لهم عملاً جيداً. كما أننا أردنا أن نقدم أعمالاً مغربية خلال هذا الشهر.

■ الملاحظ أن القناة الثانية أصبحت منافسة للقناة الأولى في طريقة تناولها للإخبار التركيز على الأنشطة الرسمية أكثر. كيف تفسرون ذلك؟
■ أنا لست مكلفاً بقسم الأخبار ولا يمكنني على اختصاصات الزملاء.

هجرة الصحافيين ليست مشكلة
■ على ذكر الزملاء، عدد منهم غابوا والقناة تجاه قنوات خارجية. ألا يبدعكم هذا التزيف على طرحة أسئلة في الموضوع؟
■ ساجيب نقلاً عن المدير العام للقناة نور الدين الصالبي الذي يقول إنه فخور بأن يكون صحافيي القناة مطلوبين من طرف قنوات أخرى، حتى نور الدين الصالبي نفسه المدير العام للقناة هاجر 11 سنة إلى فرنسا، وفي إذاعة حوض البحر الأبيض المتوسط (ميدي) عدد من الصحافيين هاجروا. اعتقد أن هجرة الصحافيين لا تطرح مشكلة بل هي إغناء للتجربة.

يعيشها المجتمع المغربي بشكل ساخر، ناهيك عن أعمال مسرحية مغربية وأفلام دولية كبرى مثل «حرب النجوم».

■ للاحظ أن شبكة البرامج هذه يطغى عليها الطابع الترفيهي أكثر من نصيب البرامج الثقافية والفكرية والدينية من هذه الشبكة؟
■ يجب أن تعلم أن رمضان هو شهر الترفيه. الناس يريدون الترفيه أكثر في رمضان. هذا لم يمنع من وجود برامج ثقافية ودينية في هذا الشهر، سنقدم برنامجاً لتفسير الحسون في المدح النبوي، وابتهاجات وبرامج أخرى.

■ ما هي الاستراتيجيات التي تتكتمت في صياغة هذه الشبكة الرمضانية؟
■ لدينا أن يشاهدنا المغاربة أطول فترة ممكنة، المغاربة يتمتعون بأذواق جيدة، وإذا لم يكن العمل جيداً سرعان ما يرفضونه. أردنا

استمتع الذي عليه حسن اختيار من يستمع اليه من اصوات صالحة.. واعتبر ان بدايات التجارب الغنائية الحالية كانت في الستينات عندما انطلقت المطربة اللبنانية طروب وغت الحاناً تركية بكلمات عربية.

الغناء في بغداد
■ الا تفكر في تقديم حفلاتك للجمهور؟
■ لا مانع لدي من الغناء في بغداد بعد ان تزول عن الشعب العراقي مشاكله وهمومه لقد سبق ان غنيت هناك في التمانينات والجمهور تنهاني نواقي ومستمتع بميزم.. واتمنى ان تتغني ازمات هذا الشعب لانهم يشغلني كثيراً اخواننا هناك وخاصة اطفال العراق الذين يعانون من مشاكل صحية ومعيشية.. واتمنى ان ينظم نجوم الغناء العرب حفلات هناك لموازاة اهل العراق.

ما تعليقك على انسحاب كاتم الساهر من مهرجان الجنادرية الاخير خاصة اننا سمعنا عن نية التعاون بينكما؟
■ احب ان اوضح نقطة مهمة وهي تمجيز كاتم الساهر ولا يوجد ما يمنع من التعاون الفني بينما اذا سمحت الفرصة.. وكنت اتمنى ان يحضر مهرجان الجنادرية الاخير حيث انها فرصة للتعاون بيننا.. لكنه اعتذر لانه لا يغني الا لسانه وهو اسلسويه الذي وضعه لنفسه منذ بداية حياته الغنائية وهو له رؤيته في ما يقدمه.. لكنني ارى ان عدم الغناء لالسان الغير يحرم الطرب من التمتع.

لا الرجل ولا الاطفال يملكون ادب الرد على الهاتف! اغنية «بابا فين»: القدوة غير الحسنة
عدي الهواري*

لو استمعت إلى أغنية بابا فين على شريط كاسيت لما توقفت طويلاً عند ملاحظة أن عمو الذي يتصل ليحدث مع بابا كان يجب أن يذكر اسمه عندما اتصل، خاصة عندما سأله الطفل الذي يرد على الهاتف «عمو مين؟» وطبعاً لو فعل ذلك، لانتبهت الأغنية قبل أن تبدأ، أو لأصبح من الضروري تعديل فكرتها، إن أريد لها أن تستمر بعد ذلك.

ولكني استمعت إلى الأغنية وشاهدتها في آن واحد، لأنها مصورة على فيديو، ورغم كحكاوية الأطفال وخفة دمهم، إلا أنني صدمت من هذه الأغنية التي أثار الفريق الذي يقف وراءها من كاتب الكلمات إلى الملحن إلى منفذي الفيديو أن يجعلوا منها نكتة غنائية راقصة، لا أغنية أطفال، أي لهم أو يشاركتهم.

وأكثر ما صدمني في الأغنية لقطات الصغيرات وهن يرقصن. ولا اعتراض لي على رقص الصغيرات بشكل عام، بل أعتزض عليه في هذه الأغنية بالذات، لأنه رقص ليس ضرورياً في إطار الأغنية، بل هناك استغلال للصغيرات، بحيث يرقصن كقطلات، بل كراقصات كبيرات يعرفن كيف يهززن الصدر والوسط، فهو إذن ليس رقصاً بريئاً.

وفي هذه الأغنية الفيديو ضابقي أيضاً انه لا الرجل ولا الاطفال يملكون ادب الرد على الهاتف، فالرجل يقول إنه عمو، دون أن نعرف اسمه، حتى عندما يسأله الأطفال. أيضاً لو كان أبناي يجيبون على الهاتف بهذه الطريقة لأدركت أنني لم

فضائيات

فارس يمتطي ظهر حمار درامي اعرج وعروبة صارت «مطشعة» عابرة للقارات

رعي الدهون*

■ قبل أربع سنوات، في وقت كنت لم ازل فيه قادراً على القيام برحلة الى بلد متوسطي ما، بحثاً عن شمس تكتسر اشعتها خلف غيوم الجزيرة البريطانية حيث اعيش، حظ بي الترحال في قرية تركية صغيرة شواطئها مدهشة. كنت اخذت معي من لندن اسم المنتج الذي افترضت انه سيأحيي جميل، نظراً لابقاعه الذي بعته امامي موظف صغير في مكتب صغير للسياحة والسفر يقع في شارع خلفي لاسكفورد ستريت، منتج... «كوساداسي». غير انني قرأت الاسم بالانجليزية، في منشور دعائي صغير، تبين لي انه مركب من كلمتين هما، «كوس» و«اداسي». ويعد حوار هاتفي مع الزميل والصاديق، يوسف الشريف (حاليا مراسل قناة الجزيرة في تركيا)، تبين لي ما هو اجمل من اللغزتين السابقتين. قال يوسف ان اسم المنتج يعني «عش العصفير». وذهب الى العشب بحثاً عن استراحة وعن «عصفير» تركية. قلت لصاحب الفندق ونحن نستعرض باعيننا فضاء المكان من حولنا بعد تفخيخ وتضخيم استراتيجيتين لحرف الدال في كلمة «اداسي» لكي يبدو لفظي تركيا، (وفي ذلك تأكيد على عروبتي واعتزاز بلغة ضادي، لا اضااد الله احداً بكمزور)؛ حقاً انها (أي القرية) كوش اداسي، أي عش عصفير، وكان ثمة «كوشات» و«اداسيات» تركية كثيرة حولنا. تراجع الرجل قليلاً ولكن جيبته بكفه كمن اصبته (او طبشته) في راسه بحجر، وقال بلكنة عادية بسيطة: كوش اداسي، وشعرت ان داله (د) التي استخدمها قريبة من ضاد عادية وبسيطة، تكتيكية لا تبليغ مستوى ضادي في استراتيجيتها العجيبة. خلجت اذ اكتشفت ان ضادي هي ارض درامي مسلسلاتي مصري بصورة خاصة. لقد اعادني اليها (أي ضادي) اخيراً زمن التترك الدرامي الذي تعيشه منذ مطلع رمضان، اضااد الله علينا جميعاً بالخير والبركات، مع ما اعاده من تأكيد اننا نعيش هذه الايام ثلاث حقب تاريخية تلتفت درامياً، هي: حقبة عربية اسلامية بامتياز، حقبة تركية عثمانية (او عسيلية)، وحقبة الاستعمارين العدوين الصديقين لبعضهما، الفرنسي والبريطاني، وفي الحقب الثلاث، يستعصر التاريخ بوقائعه واحداثه وشخصوه وفرسانه ولحاهم وسيوفهم وانتصاراتهم وانتكساراتهم، ثم بمجالسه واشعاره ورجالها، الذين حملوا صفتها حقاً وصاروا «تاريخيين»، وكذلك باحباطاته الدرامية التي تصر على تذكرنا باننا لم نزل، فعلاً، «مطشعة»، لخلق الجميعا، لا بل مطشعة شاملة عابرة للقارات، لا يتوفر للاسف عدوان اميركي لنزعها، بقرار دولي او بدونه، باستثناء هجوم اميركي اسرائيلي غبي/ ذكي مركز على «فارس بلا جواد» (سأطرق عليه خلال هذه المقالة فقط «فارس ع ظهر حمار» لاسباب سوف تشرح نفسها بنفسها، لاحقاً..

بالمانسية، بينما نحن ننتظر، ونخوض حرباً وهمية ساذجة يوقنا فيها الفارس العربي، كما يحلو لزميل وصاديق عزيز ان يطلق على محمد صبحي، اجتاح القوات الاسرائيلية مدينة نابلس واعادت احتلالها بالكامل في عملية بشعة اطلقوا عليها اسم عملية «فارس الليل».. مقارفة، ولكن لاحظوا المقارفة الاخرى: مسلسل «فارس ع ظهر حمار»، اخرج جماهير عربية الى الشوارع، ملطماً اخرج مراحل قومية متلفزة على اكثر من شاشة عربية، للتصدي للحملة الاميركية الاسرائيلية، السخيفة، التافهة، الغبية/ الذكيرة، العولونية، بينما لم يلت مسلسل «فارس الليل» الاسرائيلي الديموي جمهورية عربية واحدة من خمسة افراد).

تعود الى استحضارنا المتلفزة، فمع انورين هانم، ونجيب، وبرنيس ملك، ياخذنا محمد صبحي «الفارس» الي تطوافه المل على زمن ممل، بينما نعيش اجواء ثقافية باريسية عظيمة مع قاسم امين ومحمد عبده وجمال الدين الافغاني، ورمزي سعد زغلول باشا واحمدعراي، اما على الجبهة الاخرى فتمه جنكينز خان، وزمن لو لاكو، ثم استحضار الشعر مع ابي فراس الحمداني، والتبني. يستوقفني الكاتب الدرامي المتميز ممدوح عدوان، الذي تمعه مطمئن لي، «استحالة»، فشل عمل يعده، فهو بالحد الأدنى ضامن لقبول المشاهدين، وفي الاقصى مدهش، والسبب بسيط: الكاتب شاعر كبير، وكاتب دراما بات متمرسا خلال تجربته في السنوات الاخيرة في التقديم السورية المتميزة، التي احتلت مكاناً متقدماً في «السوق» العربية. ونحن نقدم من المثني نفهم ببساطة امامه بكل ما يحيط بهذه الشخصية تاريخياً وادبياً من تفاصيل هو قادر على توظيفها في رسم الشخصية واعادة انتاج ظروفها واجوائها درامياً، وتقديمها برؤية فنية معاصرة. لقد ظلم عمله هذا حقاً اذا يقدم، وسط كم هائل من الخرائط المتلفزة، التي يستحيل معها الاطلاع على تلك الشخصية المدهشة.

فروسية تليق بزمانها

■ لو كنت ناطقاً اميركياً، بدلا من باوتشر او فليتشر، وسواهما، لما كتبت التزمته الجانب الغبي من الموقف من مسلسل «جاود بلا فراس»، أقصد «فارس ع ظهر حمار»، بل الموقف الذكي الذي يدعو الى الاحتفاء بالمشلسل والاحتفال بته، ولرفعت توصية بترجمته او بدلته الى الانجليزية، لكي يتأكد الجميع، ليس من عداء كثير من العرب لليهود كيهود، هذا ما يصر عليه الاميركيون، بل لفشلهم في تقديم اعمال فنية راقية خصوصا في الجانب المتعلق بالصراع، والحقب الاستعمارية، فالاقتراب منه، ومنها، بقود، غالبا، الي الكارثة على المستويين السياسي والدرامي معا، والمعالجة لا تنقذ من اعادة انتاج وقائع تلك الحقب برؤية حديثة، وانما لاعادة انتاج صورتنا فيها تحت مجهر من الكذب والبطولات الفرديّة الوهمية، ادعاء مبني على تحقير وتشويه صورة الاخر وزمته، بصورة مطلقة وغير واقعية، فيصلاً متلفزاً في شكله الكاريكاتوري، كما في الزمن التركي، الذي اشار اليه الزميل الدكتور عماد عبد الرزاق في مقاله الاخيرة، او بسليبيته وشبه المطلقين كما في معالجة بعض الاعمال للحقبتين الفرنسية والبريطانية.

في الصفة المثارة، التي لم يتوقها محمد صبحي، وارتاح لها بالتاكيد، فهي افضل اعلان غير مدفوع الثمن، قبل الفنان المصري الحدي، متعائلاً بزود «درامي»، يكشف عبقرية المعالجة الفنية بعيداً عن «الشوشرة الفكرية والايديولوجية» (التي اقحمنا معه فيها حول خبز عيلات البروتوكولات التي قرأتهما ضيا في الثانية عشرة من عمري ونسيتها حين كبرت، مثلما نسيتها العالم الذي كنت فيه بدوره). حسن، فقط في حلقتي شاهدتهما، هما عنوان المكتوب، الذي يقرأ منه، حتى لو كانت الكتابة بلغة الكاميروا، يحبط محمد صبحي بنفسه توقعاته ان يكون مؤلفاً يعالج المعالجة التلفزيونية ويقوم بتفنيها ويحتل الدور الاول تمثيلاً، فهو بريائي لم ينجح في اي من هذه الاجتهادات التي لا لزوم لها، باستثناء دوره كمتلّم وحببانه في اعمال مسرحية كثيرة، فقدم لنا من موقعه الفروسي اداء ساذجاً ومعالجة أكثر رداءة حتى من المسحاة نفسها، في البيت التركي، الباشا «الرمز» ضعيف تافه، كارتوني وكاريكاتوري، بينما تصل المبالغة في تقويض هذا الضعف، القوة، عند زوجته انورين هانم (البطش، الجبروت، الحقد، الكراهية). حد الاطلاق، لشخصية غير مقنعة، منحوتة من تلك المواصفات وحدها، ويستغرق الامر حلقتي كاملتين لتأكيد مواصفات تلك الشخصية التي كان يمكن الاستدلال عليها من واقعة او اثنتين، ومن حوار يكشف خفاياها. طم ومد وتطهيت لم يتحملة مواطنون في مقهي في القاهرة طيلوا تغيير المشلسل بأخر لكي يبقندوا وسهرتهم من الملل، على حد ما نقلته وكالة الانباء الفرنسية. يقم صبحي نفسه في «تغريب» كاريكاتوري، في محاولة لاختصار الزمن، فيظهر شيخاً يتحدث من فترة حمل امه به، (سبق وعالجت شخصياً مشاهد كعده، قبل انك من عام ونصف في كتابي الاخير «طعم الفراق»، وتحدثت من داخل الرحم واصفا مشاعرها وما يجري في الخارج)، ليبدأ مرحلة تضال ضد المحتل مستوحاة بشكل هزلي غير مقنع، من شخصيات مثل زورو، والرجل الطواط (بات مان) وسوبرمان وغيرها تثير الضحك والحدف معاً، واذما استمر الحال على المنوال، فانتي اتوقع ان يبلغ هزال وضعف هذه الدراما دم بحيث لن تجد مشاهدا واحدا يتابعها، حتى قبل ان تنتهي حلقاتها الرمضانية (المشلسل حلقة 41).

* كاتب من فلسطين مقيم في لندن
Almadhoun2000@hotmail.com

وارضيات



النوايا الامريكية لاحتلال العراق؛ مصالح بترولية وحماية كيان صهيوني ام ديمقراطية انسانية؟ (2 من 3)

امريكا نجحت باحتواء الشارع العربي عبر تهديد الحكام العرب باستبدالهم او عزلهم

صقور الادارة الامريكية تحدثوا عن خطة ذات رؤوس اربع تبدأ بالعراق وتنتهي بايران

البروفسور هيتم غالب الناهي*

المقاربة التالية تحاول البحث عن دوافع الحرب الامريكية ضد العراق، وفيما اذا كانت لها علاقة بالمصالح البترولية وحماية الكيان الصهيوني ام انها محاولة لنشر الديمقراطية ونظام عالمي جديد؟ وللإجابة على هذه الاسئلة يقدم الباحث والاكاديمي العراقي هيتم غالب الناهي عرضا للاستراتيجية الامريكية في منطقة الخليج منذ السبعينات من القرن الماضي، وهي الاستراتيجية القائمة على التحكلم بمنافع النفط ان لم يكن احتلالها.

«القدس العربي»

قوة ضاربة

بعد الانتهاء من هذه الدراسة التي لم يستغرق إنجازها سوى أقل من ثلاثة اسابيع يومية، أعلن برنارد ووجرز رئيس هيئة الركان في 21 حزيران (يونيو) 1979 في مؤتمر صحفي في انشاء قوة ضاربة سريعة تتألف من 100 الف رجل سوف يتدربون ويجهزون للقتال فوراً في الخليج العربي والشرق الأوسط. ثم تبعه تصريح الجنرال كيلى قائد القوة البحرية الامريكية الذي وضع الصورة الحقيقية لتلك القوة أمام الصحفيين. وقد وصفا كيلى بجاهزيتها حين طلب ومن مختلف صنوف القوات العسكرية وسوف تكون تحت امرة قوة التدخل السريع بصورة قصوى. كما اضاف كيلى ان هذه القوة الضاربة سوف تضم في بداية تأسيسها الفرقة 82 والفرقة 101 من القوات المحمولة جوا بالإضافة إلى ثلاثة كتائب برماثية. وعلى الرغم من أهمية تلك المعلومات التي ادلى بها ووجرز وكيلى، لكن اهم نقطة نطقا بها هي محاولتهم ايصال تلك القوة إلى بلدان صديقة في المنطقة تم تحديدها مسبقا، اي يعني ان القيادة الامريكية قررت ارسال تلك القوة إلى بلدان في المنطقة حددت من قبلهم دون الرجوع إلى تلك البلدان، وما على تلك البلدان الاستضافتها.

ولعل من الغريب المفيد هو ما جاء في التقرير المنشور بمجلة فورنش الامريكية بتاريخ 7 ايار (مايو) 1979 اي قبل اربعين تشكلت قوة الانتشار السريع وقبل بحث مؤسسة امريكان انتربرايز، والذي مفاده «ان قوة للتدخل السريع سوف تؤسس قريبا وتتصرف مهمتها في احدى الاحتمالات الاربعة الآتية: -صد اي غزو سوفيستي منطقة للخليج العربي بهدف الي احتلال والسيطرة على منابع البترول في تلك المنطقة. -التدخل لمنع اي خطر نظمي مستقبلا لتحقيق اهداف سياسية. -وقف اي محاولة لافلاق صديق هرمز.

وعن اي غزو عراقي للمكويت. -في الواقع هذه الفجرات الاربع المذكورة اعلاه تبسود جدا اعتبارياة خلال مرحلة نهاية السبعينات، حين كانت النفاض السوفييتي الغربي على المنطقة في اوج عظمته. بالإضافة الي انظمة السياسية التي طرأت على المنطقة والتي اولها انبثاق نظام جديد في افغانستان حليفا للشيوعية لتجعل كل ما ينبثق النظام الايراني الجديد الذي من المؤكد ان لا يكون مرغوبا فيه من قبل الولايات المتحدة الامريكية ودول المنطقة على حد سواء. خصوصا وان نظام الامريكان الاربعة الذين لم يكن لديهم اي تصور لاي نظام حكم في حينه، ولاحق تصور لكيفية ادارة الدولة بعد سقوط الشاه، ناهيك عن تهديدهم بتصدير الثورة اى خارج اسوار ايران، والذي فسره دول المنطقة ان المقصود منه هو الخليج العربي، ولكن المنطقة الاربعة التي جاعت في التقارير اعلاه لها مردوداتها واحتمالاتها التي تجعل كل باحث يتوقف عندها. اولها ان النفقة التي نشرته الصحيفة افرد لاحتمال غزو العراق للمكويت ما يقارب ثمان صفحات. وثانيها ان التقرير ادرج سناريو عملية الاحتلال والاسباب الموجبة للقيام برح هذه العملية، واتضح بعد اجتياح العراق للمكويت ان كل ما ورد في تقرير مجلة «فورنش»، الامريكية قد نفذ بالعرف الواحد بما فيه تدمير البنية التحتية والقدره التصنيعية العراقية وربط المكويت وداخلها النفطية بالسياسة الامريكية.

ان أهمية تلك التقارير الذي ورد في مجلة فورنش لم تتوقف عند نشره فقط او الامية اليه، بل بعد ان تم تشكيل قوة الانتشار او التدخل السريع كما يرغب اينا منا ان نسميها، بلورت الادارة الامريكية تلك الدراسة وتقارير اللجان الاخرى التي اسندت لها نفس المهمة في خطاب الرئيس الامريكي الذي القاه في الارباع والعشرين من كانون الثاني عام 1980، ان قال فيه «ليكن موقفا واضحا لكل العالم، ان محاولة اية قوة خارجية للسيطرة على الخليج العربي ستعثر تهديدا لصالح الولايات المتحدة الامريكية وسوف نستخدم كل الوسائل الضرورية لدفعها بما في ذلك الاحتلال العسكري، وهو ما يبدو لنا منذ عام 1980 كانت الولايات المتحدة الامريكية لا توتي احتمالا لبقاء باية صورة فحسب، بل ان هناك نوايا لاحتلال الدول التي تحبذ خط للدفاع عن حوض الخليج العربي والذي من ضمنه السودان، افغانستان، مصر والباكستان.

وبناء على ما جاء في خطاب الرئيس الامريكي فقد خصص البنتاغون ما يقدره 200 مليار دولار لبناء قوة الانتشار السريع منذ 1979/12/27 حين أعلنها وزير الدفاع انداك هارولد براون، كما قرران ان يكون مقر القيادة في ماركديل بفلوريدا، وعين لها المنصب الجنرال جون تيلي كقائد للقوات. ويعد اسبوع من تخصيص مبلغ سبعة مليارات دولار، اعلان البنتاغون تخصيص ثلاثة مليارات دولار اخرى لبناء اسطول آخر يتكون من 15 سفينة شحن تلحق بقوات الانتشار السريع بمجرد اتمام بنائها، وبناء على تلك المساعدات التي ذكرناها اعلاه فان قوات الانتشار السريع تمت ولايتها العملية بعد تخصيص هذا المبلغ الذي شرعت السلطات الامريكية باستخدامه فوراً وبدأ الترتيبات العسكرية. وما ان تمت بعض من التدريبات الخاصة لتلك القوات في الصحراء الامريكية لتبناها مع صحراء منطقة الخليج العربي مع الفواقر البسيطة حتى اعلن تشكيل قيادة مركزية جديدة خاصة بها في كانون الاول (ديسمبر) عام 1983. وقد حددت مهام تلك القيادة لتشمل 19 قطرا، وما محيط 44 قطرا آخر تمدد من باكستان إلى الغربي، ولعل من أكثر الامور أهمية عند تشكيل تلك القيادة المركزية هي انطاة 200 ألف عسكري تحت امرتها، مع العمل على زيادتهم. حتى يصل تعدادهم مع اطلاق عام 1989 الى ما يقارب 600 ألف عسكري يمدد تدريبا كاملا للقتال في ظروف المناطق الناطة بهم، وقد اشارت نشرة «اللويموند ديوماتيك» الى هذا الخبر معقبة بقولها «ما فائدة هذا الكم من القوات العسكرية. والانتظار التي تحكم الاقطار التي تخضع مهمتها للقيادة المركزية مولية للولايات المتحدة الامريكية دون استثناء».



مراحل التواجد العسكري الامريكي في منطقة الخليج العربي

لم يكن قرار تعزيز قوات الانتشار السريع بادره جديدة للتواجد العسكري الامريكي في المنطقة، فالقوات الامريكية موجودة فعلا منذ منتصف الستينات على الاراضي السعودية. ولكن بقوات رمزية او ائتلافية مع القوات العسكرية السعودية. ومع بداية عام 1970 شهدت المناطق السعودية اتفاقا عسكريا كبيرا قدر بحوالي 44 مليار لعقد من الزمان. كان الهدف منه بناء قواعد عسكرية ومطارات عسكرية عديدة تكون مشتركة ما بين الولايات المتحدة الامريكية والملكة العربية السعودية، ولكن حين الانتهاء من بناء تلك المشاريع في غضون صيف عام 1977 شغلتها القوات الامريكية بالكامل، ويبدو ان الترتيبات العسكرية الامريكية قد سارت على عجل وبتركييز بعد اعلان السلمي لقوات الانتشار السريع، وبعد استكمال الترتيبات البعثة الامريكية للقرار سعت الولايات المتحدة الامريكية الى ايجاد قواعد في المنطقة لاستيعاب هذا الكم الهائل من الجيش الكثير برجاله ومعداته، وبالفعل فقد اجبرت الادارة الامريكية ثلاث دول في المنطقة على توقيع عقود عسكرية، وقد لعب الرئيس المصري انور السادات في حينها دور كبير في ذلك. ادعوى القوات الامريكية منذ تأسيس قوات الانتشار السريع كافة التسهيلات داخل الاراضي المصرية. ووضع قاعدة قنا الجوية قرب الاقصر تحت تصرفهم بالكامل، ولهذه القاعدة ميزة استراتيجية مهمة لم يكن حتى الامريكان يعرفونها لو لا ابلاغ السادات لهم بجزايبها، وهو ما نبه اليه كيسنجر حين قال في مذكراته «لم اكن افسهم غيابه السادات الا حين طرد الخبراء السوفييت من مصر دون مقابل بطلب من الولايات المتحدة الامريكية، وحين وجد بنا قاعدة قنا الجوية»، فمن خلال السيطرة على تلك القاعدة الجوية المهمة اصبح الامريكويون يراقبون الخليج العربي والشرق الاوسط بطائراتهم والرجوع الى القاعدة دون الحاجة للزود بالوقود. لم يكن انور السادات قد منح قاعدة قنا فقط بل اعطى قوات الانتشار السريع الامريكية هبة اخرى مهمة ايضا، هي قاعدة رأس بناس الحربية التي استعملتها القوات الحربية الامريكية بكتافة في حروب الخليج ولحمايا اسرائيل باستعمال طائرات الاوacs المعروفة، وباعتقادنا ان ما اقدم عليه انور السادات من عمل لا يمكن وضعه في اية خاتمة سياسية، فقد اراد بعمله هذا ان يلعب دور شاه ايران لا غير ذلك ليحافظ على بقائه، وما قدمه لاسرائيل (الكيان الصهيوني) من لقمه ساعة تعاني منها اليوم وسوف يبقى تعاني منها طويلا هو جزء من تلك اللعبة وشغف البقاء والتسلط الابدبي، فالسادات حاول تعميم صلته العسكرية بالامريكان مع بوار الاضطرابات في ايران قاصدر قرارا يسمح فيه للقوات الامريكية استعمال اي مطار عسكري ترغّب فيه، وعليه ان بدايات التواجد الامريكي والتسهيلات المنوحة في المنطقة العربية كانت على يد انور السادات، ان مع تلك الفترة ايضا وفي صيف عام 1979 بدأت القطعات الامريكية البحرية تصل منطقة الخليج العربي بعد ان امنت حمايتها جويا من المطارات الحربية المصرية. حيث وصل ما يقرب 19 طفئة بحرية تمركزت في بادىء الامر في موانئ بعض الدول الخليجية المتأفد معها تواجدا. وحين دخل السوفييت افغانستان اصبح للولايات المتحدة الامريكية مبرر شديد لتعزيز قواتها بالمنطقة، فلذا شهدت دخول اول اعداد للقوات البحرية البرماثية الامريكية وكان تعدادهم حينذاك 1800 عسكري مقاتل مع 19 طائرة مقاتلة من نوع فانتوم اربعة و 123 دبابة.

الانتشار السريع الامريكية هبة اخرى مهمة ايضا، هي قاعدة رأس

بناس الحربية التي استعملتها القوات الحربية الامريكية بكتافة في حروب الخليج ولحمايا اسرائيل باستعمال طائرات الاوacs المعروفة، وباعتقادنا ان ما اقدم عليه انور السادات من عمل لا يمكن وضعه في اية خاتمة سياسية، فقد اراد بعمله هذا ان يلعب دور شاه ايران لا غير ذلك ليحافظ على بقائه، وما قدمه لاسرائيل (الكيان الصهيوني) من لقمه ساعة تعاني منها اليوم وسوف يبقى تعاني منها طويلا هو جزء من تلك اللعبة وشغف البقاء والتسلط الابدبي، فالسادات حاول تعميم صلته العسكرية بالامريكان مع بوار الاضطرابات في ايران قاصدر قرارا يسمح فيه للقوات الامريكية استعمال اي مطار عسكري ترغّب فيه، وعليه ان بدايات التواجد الامريكي والتسهيلات المنوحة في منطقة العربية كانت على يد انور السادات، ان مع تلك الفترة ايضا وفي صيف عام 1979 بدأت القطعات الامريكية البحرية تصل منطقة الخليج العربي بعد ان امنت حمايتها جويا من المطارات الحربية المصرية. حيث وصل ما يقرب 19 طفئة بحرية تمركزت في بادىء الامر في موانئ بعض الدول الخليجية المتأفد معها تواجدا. وحين دخل السوفييت افغانستان اصبح للولايات المتحدة الامريكية مبرر شديد لتعزيز قواتها بالمنطقة، فلذا شهدت دخول اول اعداد للقوات البحرية البرماثية الامريكية وكان تعدادهم حينذاك 1800 عسكري مقاتل مع 19 طائرة مقاتلة من نوع فانتوم اربعة و 123 دبابة.

ريغان والتواجد العسكري

عندما اعتلى ريغان سدة الحكم في الولايات المتحدة الامريكية اتبع نفس مبدأ الذين سبقوه، والمتضمن ضرورة تعزيز التواجد الامريكي في منطقة الخليج العربي والتلويح بالقوة للسيطرة على منابع البترول، وبمجرد ان باشر مهامه بدأ العمل بجديا لاتمام مشروع قوات الانتشار السريع وتواجدهم في منطقة الخليج حتى وصلت عملية الاتفاق الكلية على هذا الجيش خلال فترته الرئاسية الى ما يقارب 185 مليار دولار. تم خلاله بناء حاملتي طائرات هجومية و 14 غواصة و 143 سفينة و 900 طائرة مقاتلة و 208 طائرة عمودية الحقت جميعها بالقيادة المركزية لقوات الانتشار السريع التي تضاعفت قوتها من ثلاث فرق الي خمس فرق، وقد تم خلال مدة وجيزة ايضا التدريب على كيفية نشر 180 ألف عسكري كامل تجهيزاتهم القتالية وامداداتهم العسكرية في خلال 21 يوما لأي معركة قد تكون مفاجئة في منطقة الخليج العربي، وعلمية التدريب والانتشار السريع هذه لم تكن

بتلك المصادفة، فوزير الدفاع الامريكي في حكومة ريغان قال مصراحا بمؤتمر صحافي: «لا بد ان نمدل جزيل الشكر لصديقتنا انور السادات الذي اشار علينا بضرورة تدريب قواتنا على القتال الصحراوي في صحراء مصر»، وعليه فمُنذ عام 1980 شهدت مصر تواجدا امريكيا للتدريب ومن ثم مناورات سنوية تحت ما يسمى بمناورات النجم الساطع، وبعد استكمال التدريبات الموعودة من، ثم المناورات المحصورة فقط على القوات الامريكية والسعودية، تمّتحت قوات الانتشار السريع في ربيع عام 1984م من اقامة مناورات كبيرة ضمت 50 ألف عسكري واشتركت فيها عدة دول مع القوات الامريكية على رأسها الاردن ومصر، وفي عام 1989 شمل التدريب والمناورات المشتركة بالإضافة الى مصر والاردن المنطقة لم يكن قد جاء اعتناطا، بل عملية مخطط لها منذ أكثر من اربعة اشهر، وتدريب جميعها على كيفية القتال وتنفيذ الاوامر الصادرة من امرة الولايات المتحدة المشتركة، وكلفت تلك العمليات التدريبية منذ ابتدائها عام 1980م ولغاية عام 1989م ما يقارب 41 مليار دولار امريكية لاكثر من سلاح واحد. صرح كوردسمان المستشار في وزارة الدفاع الامريكية في السابع عشر من ايار (مايو) عام 1990 ما يلي «يمتدنا اليوم ان نحقق بعد انتهاء المناورات العسكرية لقوات التدخل السريع التي اجريت في مصر قبل عشرة ايام، ان من هذه التدريبات يمكننا ان ننشر ما يقارب 672 ألف عسكري وندري وقتنا الضاربة بيسالة وصالبة، فهذه القوات تربت على التصنيع الاسلحة الخفيفة والعتاد الصاروخي الثقيل ليامن الاحتياجات قوات الانتشار السريع عند ضلوعها باية مهمة.»

ما ان انتهت قوات التدخل السريع من تدريباتها وتاهبها ومناوراتها في الانتشار السريع وعلى كيفية ادارة العمليات القتالية لاكثر من سلاح واحد. صرح كوردسمان المستشار في وزارة الدفاع الامريكية في السابع عشر من ايار (مايو) عام 1990 ما يلي «يمتدنا اليوم ان نحقق بعد انتهاء المناورات العسكرية لقوات التدخل السريع التي اجريت في مصر قبل عشرة ايام، ان من هذه التدريبات يمكننا ان ننشر ما يقارب 672 ألف عسكري وندري وقتنا الضاربة بيسالة وصالبة، فهذه القوات تربت على التصنيع الصحرراوي القاسي وسوف تكون جاهزة للعمل اذا ما احتل العراق الكويت اربعة اشهر، وبتحليلنا لعدد القوات الامريكية التي شاركت في حرب الكويت يبدو انها اسست وتدريب للقيام بعمل كهذا منذ عام 1976، ويبدو ان تعداد القوات العسكرية مرسوم حجمه للقيام بتلك المهمة، اذا ما عرفنا ان تعداد القوات الامريكية التي شاركت في حرب الكويت الاولى كان بالضبط نفس الحجم الذي صرح به كوردسمان. نستنتج مما تقدم ان حالة الارياب التي عاشتها المنطقة ومعهم اجتياح العراق للمكويت كانت تصب في صالح الولايات المتحدة الامريكية بالذات منذ ان اعلن العرب استعمالهم البترول سلاح او نيتهم استعمال البترول كسلاح، ومن جانب اخر نضرب الوضع البحث عن نرائع تمكثها من استغلال النفط والدخول بقواتها الي تلك الاراضي شاء شعب تلك المنطقة ام ابي، ولقد اوضح ذلك وبرره جيرالد فورد الرئيس الامريكي السابق وسار على خطى كل من كارتر وريغان.

الاستراتيجية الامريكية الحربية والسياسية لما بعد عام 1991

لم تستغرق قوات الانتشار السريع وقتا طويلا في اخراج القوات العراقية من الكويت، واصبح يتسرع العسكري العراقي الذي صورته وسائل الاعلام بأنه سوف يتسرع المنطقة باربعة ايام يتساقط كالثافات الكرتونية بسهولة، وصارت اجهزة الاعلام يبن كل دقيقة واخرى تعلن بان العراق سوف يحتل دولا تمثل احتياطيها نفطيا غالبا بما لا يقل عن 55 ٪ اذا لم نوقف زحفه تجاه العربية السعودية. وتعافى الغرب معهم وبعض الدول التي لها مصالح مع الولايات المتحدة الامريكية، وانتهت حرب الكويت والعراق بتحالف دولي كبير ساهم في تدمير العراق وابادة المدنيين دون رحمة او هاجس انساني، وبعد ما حدث ما حدث وتمكن الولايات المتحدة الامريكية من بسط نفوذها واستلام جميع المبالغ التي كلفتها في هذا الحشد صورت المسألة بانها صراع ما بين الحق والنشر، وياتي الاتفاقات المبرمة ما بين كل الاطراف سرية لا يمكن الا ان عنده علم الله ان يرى الحقيقة المرة، ولكن لا يمكن ان يتحمس سر اعادة العراق بشعبه وناسه واستباحة اراضيه سرا لا يعلو عليه سر، فحين اطل علينا رئيس الوزراء البريطاني السابق «جون ميجر» في الثالث والعشرين من ايلول

بعد الانتهاء من مسألة افغانستان وتنفيذ مرحلة تفتيت السلطة الخليجية وانهاه مؤسساتها بمباركة امريكية وسكوت عالمي وعربي بدأت تتوالى التصريحات والتهديدات منجهة نحو العراق ويات الرئيس الامريكي يصرح نائما وواقفا ان التغيير في العراق قادم



(سبتمبر) عام 2002 انكشفت الحقائق، ان صرح على محطة راديو ال«بي بي سي» عن بعض الاسرار حين قال: «اننا اتفقتا مع العراق باننا (نحن الحلفاء) سوف لن نمس نظام الحكم اذا وعدنا بعدم استعمال اسلحة التدمير الشامل ضدنا اي لا يستعمل السلاح البيولوجي والكيميائي». ويبدو من هذا التصريح كان امام الحلفاء خيار ابقاء النظام العراقي دون مفر. لعل بعد ما ادرجنا التصريحات والقرارات وتحليلها والدراسات التي اجرتها المؤسسات الامريكية وبعض الباحثين في المجلات والصحف الاسترالنجية منذ عام 1958 التي تكرست عام 1965 ويات ملحمة في عقد السبعينات جعلتنا نستنتج ما يلي:

1. ان عملية انشاء قوات التدخل السريع واعادة احتلال المنطقة لم يكن قد جاء اعتناطا، بل عملية مخطط لها منذ أكثر من عشر سنوات، وعلى غرارها حدث تغيير في كثير من دول الشرق الاوسط.
2. لقد نفذت من خلال الحرب الخليجية الثانية كل الاحتمالات والمخاوف التي أعلنها فورد، كارتر و ريغان ونفذها جورج بوش الاب.
3. كانت الولايات المتحدة الامريكية تبحث عن اسباب شرعية للتواجد في منطقة الخليج العربي ومراقبة ابار البترول وحركة النقل، ولكن خوفا من التحالفات الاقليمية ضدّها تارة بالتحالفات الدولية مرة اخرى لم تكن تتمكن من احتلال المنطقة.
4. وكلفت الحرب اعظمه المبررات الكافية بعد ان دعت الولايات المتحدة الامريكية الدول الاربوية الاخرى وغيرها من الحلفاء للاشتراك بوقرة زمزية.

5. استطاعت الولايات المتحدة الامريكية ان تعيد كافة الاموال التي صرفتها على قوات الانتشار السريع منذ التأسيس ولغاية بناء القواعد العسكرية والمطارات والبالغة جميعها 204 مليارات دولار، وبالتالي فقد تحقّق لها نظرية البروفسور «تركز» الذي كان يبحث عن حل لعادة الاموال التي استلمتها الدول المنتجة للبترول كوارداد عن البترول المصدر، لمنع النمو والتطور الفكري والاجتماعي والاقتصادي والتربوي.

6. تمكّنت الولايات المتحدة الامريكية من ان تربط مصير الدول النفطية في المنطقة بوجودها المركزية في المنطقة، وبمقتضى الواقعة على الوجود والتعامل معهم حقيقة. وبالتالي ضمت الولايات المتحدة الامريكية حماية الكيان الصهيوني وبقائه بعد ان قفلعت اجنحة الدول العربية الغنية التي يمكنها الاستمرار في دعم الشعب الفلسطيني لاستمرار في تحرير اراضيه. بعد تحقيق كل هذه الاهداف من خلال الحرب الخليجية الثانية في الخليج وتدمير امكانية العراق العسكرية التصنيعية وغيرها كان لا بد من تلويق العقل العربي وجعله يتعامل مع الامور بما يتناسب مع المخطط الامريكي الصهيوني، وهي عملية لا يمكن اتمامها بسهولة، إلا اذا كان هناك مخطط لمثل هذه العملية عليهم حتى يشارها، فهناك كما صرح العديد من المسؤولين الامريكين ان العالم مقليل على ازمة لا بد ان يكون هناك نظام عالمي جديد، وهنا تبدو الإشارة الى ان مفهوم النظام العالمي الجديد الذي تراه الولايات المتحدة الامريكية في مازق، وما حدا فيها اعطاه الكيان الصهيوني الدور الذي كانت تلعبه ايران ايام الشاه، فلذا فقد دفعت الولايات المتحدة الامريكية الكيان الصهيوني لاقامة علاقات متينة مع تركيا، كما هدت الولايات المتحدة الامريكية الاتراك باستعمال الورقة الكردية اذا لم يتصاعوا ما يطلب منهم، وبالتالي يبدو ان الكيان الصهيوني بصورة او اخرى قد دخل منطقة الشرق الاوسط من اوسع ابوابها خصوصا وان له علاقات واسعة وحتمية مع الهند قبل تركيا، كان الغرض منها تمسيط المنطقة وجعل الامور تسير وفق الانظمة الدولية التي يبرونها مناسبة دون ان يعترض احد، لكون قوات الانتشار السريع من العمد والقوة لا يمكن اغفال مشاركتها وجعلها بعيدة عما يحدث فصارت مشاركتها في التصور العالمي الجديد حتمية، وذلك نيحةا للتصورات الدراماتيكية التي يتمتع بها البنتاغون ووكالة المخابرات المركزية الامريكية.

وعليه فان أحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) وكما تعقد جزءا لا يتجزأ من تلك اللعبة التي بدأت خطوطها في مرحلة السبعينات بملابسها المتعددة، ويبدو ان سياسة الولايات المتحدة الامريكية الخارجية هيأت ارضية لمثل هذا الحدث ان يقع بصورة او اخرى، واذا لم تكن الظروف قد تهيأت لوقوعه لعلمت هي اية ايجادها لتستمر في تنفيذ مخططاتها الاستراتيجيية ودعوية سيطرتها على منطقة الشرق الاوسط بالكامل. فبعد الدخول في افغانستان واستباحتها من قبل القوات الامريكية، كانت كما بينت لنا الاحداث المتتالية انه في اجندة جورج بوش الابن خطوات اساسية بعيدة كل البعد عن افغانستان واحداث ما يسمى بالحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، اولها ضرورة ضمان بقاء الكيان الصهيوني، لغرض اعطائه حق المراقبة والشرفي في المنطقة وثانيها ضرورة السيطرة بصورة ودية او حتمية على منابع البترول الباقية والتي لم تتمكن الولايات المتحدة الامريكية ان تسيطر عليها بصورة تامة، وقد لج الصقور الامريكويون مع بداية الهجمة على افغانستان في تشرين الاول (اتكوبر) عام 2001، ان لدى الرئيس بوش خطة تعرف العمليات خارج المحلل الذي نفذ بهم.

كتب ومذكرات القدس

13

اخرى باحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر). هذه الخطة ذات الرؤوس الاربع تشمل فلسطين، العراق، لبنان وسورية معا وتنتهي اخيرا بايران. هذه الخطة كما هو معروف في السياسة الاستراتيجية الامريكية تبنيح لهم السيطرة التامة على بواطن الامور. فمن خلال السيطرة على الشرق الاوسط ومحيطه ستكون الولايات المتحدة الامريكية قريبة جدا من حدود الصين التي سوف ياتي دورها وعملية تفتيتها تباعا بعد الشرق الاوسط. لان المؤسسات الاستراتيجية الامريكية تتوقع ان تكون الصين قوة واعدة مع اطلاق عام 2015 ليس بالجوانب الاقتصادية وحسب، بل في الثقافة والتصنيع والاكتفاء والسيطرة على بعض النفوذ في العالم، وبالتالي فالولايات المتحدة الامريكية لا تريد ان تعيد كرة الحرب الباردة مرة اخرى، تلك الحرب التي انهكتها في طول مدتها واستمرارها. ناهيك عن ان البترول العالمي اصبح الان بعد نضوية في بعض مناطق العالم واولها بريطانيا، مسألة حياة او موت وبقا وبقاء، لذا فيعد الانتهاء من مسألة افغانستان وتنفيذ مرحلة تفتيت فلسطينية وانهاه مؤسساتها بصورة واخرى واطلاق العنان الى السفاح شارون بقتل البريء والبريء وبمباركة امريكية وسكوت عالمي وعربي على وجه الدقة، بدأت تتوالى التصريحات والتهديدات منجهة نحو العراق. ويات الرئيس الامريكي يصرح نائما وواقفا ان التغيير في العراق قادم وانتهى قبل ايام مهددا باقامة حكم عسكري لاستقراره الديمقراطي، وسوف نجى على هذه النقطة تفصيلا بعد حين. وكان الامريكويون من الذكاء في تحليل نفسية العربي ان اهضمت كل التحركات العربية لوقف الزيف الدامي في ارض فلسطين دون اي مبرر او ذنب سوى انهم فلسطينيون ويدافعون عن كيانهم وسيادتهم لاخراج المحلل الذي نفذ بهم.

احتواء الشارع

لقد عرف الامريكويون كيف يمكنهم احتواء الشارع العربي من خلال تهديد رؤسائهم بخسران مراكز ادارتهم لوذلهم او من خلال عزلهم وابدالهم بمن تراه الولايات المتحدة الامريكية مناسبا لها، لقد فهم الجميع مغزى تهديد بوش بتغيير النظام العراقي بقرار امريكي بعد ان نجح في حس نبض الرؤساء العرب من خلال اشعارهم مباشرة بنتية لابدال الرئيس الفلسطيني، رئيس تراه الولايات المتحدة الامريكية أكثر مناسبيا لحماية امنا ما يسمى باسرائيل والحفاظ على معاهدات السلام كما يروق لها ان تدعوها، وهي ظاهرة لم تكن لها سابقة في تاريخ العلاقات والقوانين الدولية، وكانت كثيرا ما تحدث في الخفاء بطرق استخباراتية او مخابراتية بدعم فتل ما او حزب او حركة عسكرية، لا بواسطة قرار امريكي وان لم يعثقل من بوجه له الامر تنطلق الجيوش ويهبط دولي لاقائته، والولايات المتحدة الامريكية لم تكن بهذا الغياء السياسي الذي تجيز لنفسها فيه ان تغير من تغيير بصورة مضمته، لان اسقادات من ظاهرة الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) لتربط مفهوم الارهاب والحفاظ على امن العالم بوجه تحية هذه التهمة الى من تريد وتبدله بدعم دولي وقرار من الامم المتحدة او مجلس الامن الدولي، وبالتالي فهي من جهة رابعة للسلام والامن والخاص من الارهاب ومن جهة تمكنت من اتمام اهدافها من احدث التغيير الذي تراه مناسبيا، ولعل خوف بعض الرؤساء من استمرار فيروس التغيير تحت طائلة الاتهام بالارهاب هو الذي جعل الاخرين يتجهون الى اعقاب الولايات المتحدة الامريكية لانقطة الموضوع، لان بعضهم ان لم يكن جميعهم كان في قلبه حرج من ان توجه اليه تهمة مناسبة اخرى شبيهة بتهمة ذلك ويحراج عن كرسى حكمه المنهزم اقريبا، ومع هذا كان يهذو فدا يرتضن مع بعضهم عندما حاوروه ضمن الاطر الاخلاقية والعلاقات الدولية الكف عن التلويح بتغيير نظام الحكم بتصريح ما، واجابهم بانهم شعبييا جدا مرعوب فيهم وان الولايات المتحدة الامريكية بسعة عملها المخابراتي وقوتها العسكرية والاقتصادية ساعدت على بقائهم في كراسيهم لحد هذا الوقت، حتى حين الالعاب العراقية وابدال الرئيس العراقي، فاجابه بوش بالتحقيق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله

في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب المراد»، وكان اول ضحايا هذا الانتقاد هو الامير عبدالله في عهد السعودية عندما طلب من الرئيس بوش الكف عن التلويح بضرب العراق وابدال الرئيس السعودي، فاجابه بوش بالتحقق في الموضوعات المتعلقة بين التعامل بين يمكن ان تتوافق قد اديتم مصالحها وقال لهم «نكتد انتم في المرحلة السابقة قد اديتم الطلب

البطولات المحلية الاوروبية

لقاءات ارسنال مع توتنهام وروما - انتر وسوسيداد - ريال مدريد الابرز



لقطة من إحدى مباريات ريال مدريد (صورة من الأرشيف)

وكان مدرب ريال مدريد فيسنتي دل بوسكي أراح معظم لاعبيه الأساسيين عندما واجه غنك البلجيكي منتصف الأسبوع الحالي. ولا تقل مباراة برشلونة وديبورتيفو كورونا شأنًا عن الأولى على ملعب «نوكامب» ولا بديل للفريقين عن الفوز إذا ما اراد البقاء على مقربة من فرق الصدارة لأن الفريق الكاتالوني يحتل المركز السادس وله 15 نقطة، وديبورتيفو في التاسع ويملك 14 نقطة.

وقال مدرب برشلونة الهولندي لويس فان غال: «علينا أن نقدم فريقنا العرض ذاتها التي قدمناها في أوروبا». علما بأن فريقه كان الوحيد الذي فاز في مبارياته الست في الدور الأول لمسابقة دوري ابطال أوروبا.

وفي المباريات الأخرى، لعب فياريال مع الشبيلية، والتكتك بلاغو مع سلتا فيغو، واسبانيول مع اتلتيكو مدريد، وأوساسونا مع بلنسية، وبلد الوليد مع ملقة، وراسينغ سانتاندر مع مايوركا، والأفيس مع ريكرتايفو هويلفا، وبيتيس مع سلتا فيغو.

التنازل عن الصدارة عندما يحل ضيفا على ريال مدريد العريق على ملعب سانتانغيو برنابيو» في المرحلة العاشرة من بطولة اسبانيا.

ويملك ريال سوسيداد 21 نقطة مقابل 18 لبلنسية حامل اللقب الموسم الماضي والذي يلتقي مع اوساسونا المتواضع.

وسوسيداد هو الفريق الوحيد الذي لم يخسر هذا الموسم وبدا مدربه الجديد الفرنسي رينالدو دونويه متفاجئا بمستوى فريقه وقال: «توقعت أن تقدم مستوى جيدا، لكن ما حققناه حتى الآن يفوق جميع التوقعات».

وأضاف «صراحة لم انتظر أن نخوض تسع مباريات من دون أن نتعرض لأي هزيمة».

ولن تكون مهمة سوسيداد الياسكي سهلة لأن ريال مدريد وإن كان لا يلعب كما يجب حاليا فإنه لم يهزم في «قلعته» منذ سنتين وتحديدا عندما سقط امام مايوركا صفر-2 في تشرين الثاني/نوفمبر عام 2000.

ويخيب عن ريال قائده ومدافعه الخضرم فرناندو هيررو وسجله مائه فرانثيسكو بافون.

ومن المتوقع أن يعود إلى صفوفه مهاجم راوول بعد شفاء من مرضه ليلعب إلى جانب النجم البرازيلي رونالدو.

عشرة من بطولة فرنسا.

وتصدر اوكسير الترتيب في مطلع الموسم الحالي لكنه تعرض لخسارتين في المرحتين الأخيرتين فترجع إلى المركز التاسع مع العلم بان الاتحاد الفرنسي جرده ايضا من فوزه على سيدان 3-1 في ايلول/سبتمبر المباراة و امر باعادة المباراة.

وتبرز ايضا مباراة ليون مع بوردو، ويخيب عن بوردو افضل لاعبين في صفوفه وهما قائده الدولي السابق كريسستوف دوغاري والبرتغالي الودارو كوستا لوقفهما.

ويلتقي باريس سان جرمان مع لنس على ملعب بارك دي برانس. وقد فشل فريق العاصمة في استحقاق الاخيرين في استغلال الفرصتين اللتين ستحان للاستحقاق بالصدارة، فخسر في المباراة الأولى امام سيدان 1-3، وتعادل في الثانية على ارضه مع سوشو 1-1.

وفي المباريات الأخرى، يلعب باستيا مع غانغان، ومرسيليا مع تروا، ونانت مع ستراسبورغ، ورين مع لو هافر، وسيدان مع ليل، وسوشو مع مونبيلييه.

على ملعبه فولفسبورغ المتواضع في المرحلة الثالثة عشرة من بطولة ألمانيا، في حي يخوض دورتوموند لقاء لا يخلو من صعوبة مع ضيفه تيس اس في ميونخ الخاص.

ويخوض الفريق البافاري المباراة ضد فولفسبورغ بصوف متكلمة بعد عودة جيوفاني ايلبير وينز بريمي وميكايل بالاك وروكي سانتا كروز، في حين يعيد الانكليزي اوين هارغريفز.

واكد حارس مرعي بايرن اوليفر كان بان فريقه سيحاول احراز الثانية المحلية بعد خروجه ختالي الوافض من دوري ابطال اوروبا.

ولعب في صفوف فولفسبورغ قائد بايرن ميونخ السابق ستيفان ايفنغر.

وفي المباريات الأخرى، يلعب اينرزي كوتبوس مع ارمينيا بيليفلد، ونورمبرغ مع هامبورغ، وهانوفر مع هرتا برلين، وهانزا روسنوك مع شتوتغارت، وباير ليفركوزن مع بوروسيا مونشنغلاخ، وفيردر بريمن مع كايزرسلوترن، ويوخوم مع شالكة.

فرنسا

يسعى اوكسير الى تسلق سلم الترتيب مجددا عندما يستقبل نيس المتصدر في المرحلة الخامسة

اسبانيا

يواجه ريال سوسيداد مفاجأة الموسم خطر

3 لكل من اسبانيا ومانيا ونصف الانكليز والاطليان وفرنسا تحتفظ بلقب صاحبة اعلى تمثيل وكأس الاتحاد الاوروبي

وقهر باناثينايكوس اليوناني غريمه التركي فزبعشه 4-1 (الذهاب 1-1)، وتاهل مواطنه باوك سالونيك على حساب غراسموبوز السويسري (2-1 و1-1) ليرتفع عدد الاندية اليونانية الى ثلاثة.

ونجح قطبي مدينة بورتو البرتغالية بوافيستا وبورتو في عبور الدور الثاني، الاول على حساب انورثوزيس القبرصي (2-1 و1-1) والثاني على حساب اوكسريا فيينا النمساوي (1-صفر و2-صفر). ومن الفرق الكبيرة التي تاهلت الى الدور الثالث هناك ستليك الاسكتلندي بعد اقضاء جاره بلاكييرين الانكليزي (1-صفر و2-صفر)، واندرلخت البلجيكي بفوزه على ميتشيلاند الدنماركي (3-1 و3-صفر). واستقرت قرعة دور ال16 من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم التي سحبت اليوم في جنيف عن مباريات متكافئة.

ويلعب ليفربول الانكليزي احد ثمانية فرق انضمت الى هذه المسابقة بعد حولها ثالثة في الدور الاول من مسابقة دوري ابطال اوروبا، مع فيتيس ارنهم الهولندي.

ويملك ليفربول حامل لقب المسابقة عام 2001 افضلية نسبية على منافسه في مباراة استقبل بلا شك اكبر امنية متشددة تحسبا لاي اعمال شغب بين جمهور الفريقين.

وسيحاول ليفربول تعويض خيبة امه من الخروج المبكر لدوري الابطال من خلال استعادة اللقب وهو يملك الاسلحة اللازمة لذلك.

ويلعب لاتسيو ممثل ايطاليا الوحيد في هذه المسابقة مع شتورم غراتس النمساوي في مواجهة سهلة نسبيا.

وفي ابرز المباريات الأخرى المتكافئة، يلتقي باريس سان جرمان الفرنسي مع بوفافيسستا البرتغالي، وكلوب بروج البلجيكي مع شتوتغارت الالمانى، وبورتو البرتغالي مع لنس الفرنسي، وستليك الاسكتلندي مع سلتا فيغو الاسباني.

وتقام مباريات الذهاب في 26 و27 و28 الحالي، والاياب في 11 و12 كانون الاول/ديسمبر المقبل.

■ نيقوسيا-أ ف ب: تاهلت 3 فرق اسبانية ومثلا المانية، وامتخطت انكلترا وايطاليا بنصف مثميتها (2 لاولى وواحد للثانية)، واستطاع عملا فرنسا العبور الى الدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وكان بارما الايطالي والافيس الاسباني، وصيف بطل 2001، وفيردر بريمن الالمانى اكبر الخاسرين فخرج الاول على يد فيسلا كراكافا البولندي (2-2 ذهابا و1-4 ايابا بعد التمديد)، والثاني على يد شيتشاش التركي (1-1 ذهابا وصفر-1 ايابا)، والثالث على يد فيتيس ارنهم الهولندي (1-2 ذهابا و3-3 ايابا).

وستدخل الفرق التي احزرت المركز الثالث في المجموعات النهائية في الدور الاول من دوري ابطال اوروبا، الدور الثالث من مسابقة كأس الاتحاد الذي سحبت قرعته الجمعة في نيون بسويسرا وتقام منافساته في 28 الحالي ذهابا، و12 المقبل ايابا.

والفرق الثمانية هي اوكسير وليون ولنس (فرنسا) وليفربول (انكلترا) وايد اثينا (اليونان) ودينامو كييف (اوكرانيا) وماكابي حيفا (اسرائيل) وكلوب بروج (بلجيكا)، ان ان 5 فرق ستمثل فرنسا وهو اكبر عدد بين الدول الممثلة، و3 ستدافع عن اولوياتها في الدور الثالث.

وفي الدور الثاني، تاهل ملقة وستلا فيغو وبيتيس وخرج الاليس من اسبانيا، وهرتا برلين وشتوتغارت وشالكة وخرج فيردر بريمن من ألمانيا، كما تاهل ليدز وفولهايم وخرج ايبسويتش وبلاكبيرن من انكلترا، فيما اتقد لاتسيو الذي كان مهددا أكثر من سواه ماء وجه الطليان وعوض خروج بارما، على حساب النجم الاحمر اليوغوسلافي (1-صفر و1-1).

وتخطى بوردو الفرنسي ديورغاردنيز الدنماركي (1-صفر و2-1)، وتجاوز مواطنه باريس سان جرمان عقبة تاسيونال الروماني (2-صفر و1-صفر)، وعوضا بالثالثي اخفاق اوكسير وليون ولنس في المسابقة الأوروبية الاهم.

■ مدريد-رويترز: اختارت مجلة اونز مونديال الفرنسية المهاجم البرازيلي رونالدو لرتمنحه لقب احسن لاعب في العام الحالي ليخلف الفرنسي زين الدين زيدان زميله في ريال مدريد الاسباني والذي حصل على هذا اللقب العام الماضي.

وقال رونالدو الذي انتقل الى ريال مدريد من انترناسيونالي الايطالي في صفقة مثيرة للجدل قيمتها 45 مليون دولار في بداية الموسم ان هذه الجائزة اعتراف بانه في كأس العالم الأخيرة.

وقال للصحافيين بعد تسلمه الجائزة في ساحة تدريب تابعة لريال

■ مدريد-رويترز: اختارت مجلة اونز مونديال الفرنسية المهاجم البرازيلي رونالدو لرتمنحه لقب احسن لاعب في العام الحالي ليخلف الفرنسي زين الدين زيدان زميله في ريال مدريد الاسباني والذي حصل على هذا اللقب العام الماضي.

وقال رونالدو الذي انتقل الى ريال مدريد من انترناسيونالي الايطالي في صفقة مثيرة لقيمته 45 مليون دولار في بداية الموسم ان هذه الجائزة اعتراف بانه في كأس العالم الأخيرة.

وقال للصحافيين بعد تسلمه الجائزة في ساحة تدريب تابعة لريال



نيقوسيا-أ ف ب: تستأثر عدة مباريات بالاهتمام خلال اليومين المقبلين في البطولات المحلية الأوروبية لكرة القدم وتحديدا في انكلترا بين ارسنال وتوتنهام، وايطاليا بين انتر ميلان وروما، واسبانيا بين ريال سوسيداد وريال مدريد، في حين تخلو بطولات ألمانيا وفرنسا من مباريات قمة.

ايطاليا

انكلترا

يحل انتر ميلان المتصدر والذي تعرض لاول هزيمة له هذا الموسم عندما سقط على ارضه امام اودينيزي 1-2 في المرحلة السابقة ضيفا على روما على الملعب الاولبي في العاصمة.

ولا يحمل هذا الملعب ذكريات طيبة لانتر ميلان خصوصا في الماضي القريب لان الفريق رأى احلامه باحراز اللقب للمرة الاولى منذ عام 1989 تتبخّر في المرحلة الأخيرة من الموسم الماضي عندما هزم امام لاتسيو 2-4 الذي يلعب مبارياته على هذا الملعب ايضا.

وكان انتر ميلان الذي تصدر معظم فترات الموسم في حاجة الى الفوز على لاتسيو لكي يحجز اللقب وعلى الرغم من تقدمه مرتين فانه هزم بفارق هدفين في نهاية المباراة.

ونجح انتر ميلان في تخطي الدور الاول لمسابقة دوري ابطال اوروبا عن جدارة وبعد ان هزم اياكس الهولندي في عقر داره 1-2 الاربعة الماضي، وكذلك فعل روما الذي تعادل على ارضه مع ايد اثينا اليوناني 1-1.

ويؤكد مدرب انتر ميلان الارجنتيني القدير هكتور كوبر بان فريقه لا يخشى روما ويقول: «لا نهاب روما اطلاقا، الذي يقوي ذهنينا وسيلعب من اجل احراز النقاط الثلاث».

وأضاف «روما فريق قوي خصوصا عندما يلعب فرانثيسكو توتي لكننا نملك ايضا مواهب فردية نستطيع ان تغير مجرى المباراة في اي لحظة».

وحجوم الشك حول مشاركة البرازيلي كافو ولاعب الوسط داميانو توماسي بعد اصابتها في المباراة ضد ايد، وقد استبدل قائد المنتخب البرازيلي الفايز بكاس العالم في منتصف الشوط الثاني لتعرضه الى ضربة في كاحله.

ولا يقل ربي مدينة تورينو بين يوفنتوس وتورينو اهمية عن المباراة الاولى، وقد يتمكن يوفنتوس من انتزاع الصدارة في حال فوزه وتعتبر انتر ميلان.

ويقود مدرب ميلان الحالي كارلو انشيلوتي ضد فريقه السابق بارما على ملعب «سان سيرو».

وتراجع اداء ميلان بعض الشيء في الوجة الأخيرة وخسر ثلاث من مبارياته الاربعة الأخيرة منها مباراتان في مسابقة دوري ابطال اوروبا امام لنس الفرنسي وديبورتيفو كورونا الاسباني لكن بعد ان ضمن تاهله

المانيا

سيحاول بايرن ميونخ الابتعاد أكثر وأكثر عن منافسه المباشر بوروسيا دورتموند عندما يستقبل

فرديناند يغيب عن الملاعب اربعة اسابيع

■ لندن-رويترز: اعلن اليكس فرغسون المدير الفني لنادي مانشستر يونايتد الذي يناقش في دوري الدرجة الممتازة الانكليزي لكرة القدم الجمعة ان مدافع فريقه الانكليزي الدولي ريو فرديناند سيغيب عن صفوف الفريق لمدة تصل الى اربعة اسابيع بسبب اصابته بتمزق في عضلات الفخذ.

واصيب فرديناند خلال مباراة فريقه في دوري ابطال اوروبا يوم الاربعة والتي انتهت بفوزه بهدفين للاشياء على باير ليفركوزن الالمانى وخرج بسببها في الدقائق الأخيرة من المباراة. وقال فرغسون للصحافيين ان حصصا بالاشعة خضع له لاعبه اظهر اصابة ستعطر اللاعب الى الابتعاد عن الملاعب في فترة سيخوض فيها النادي مباريات هامة.

وبهذا فان المدافع الانكليزي الدولي سيغيب عن مباريات مانشستر يونايتد في الدوري المحلي امام وست هام يونايتد ونيوكاسل يونايتد ليفربول وكما مباراة امام ارسنال في السابع من كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

كما لن يتمكن فرديناند من السفر مع فريقه ليلقاء بيريلي في كأس رابطة اندية المحترفين الانكليزية في الثالث من الشهر المقبل ولن يشارك في المباراة الاولى لفريقه في المرحلة الثانية من دوري ابطال اوروبا في الاسبوع الاخير من نوفمبر تشرين الثاني الجاري.

دوري ابطال اوروبا

الاثارة والتشويق على الموعد في الدور الثاني

روالدو وانتقل بعده مباشرة الى ريال مدريد.

■ مدريد-رويترز: اختارت مجلة اونز مونديال الفرنسية المهاجم البرازيلي رونالدو لرتمنحه لقب احسن لاعب في العام الحالي ليخلف الفرنسي زين الدين زيدان زميله في ريال مدريد الاسباني والذي حصل على هذا اللقب العام الماضي.

وقال رونالدو الذي انتقل الى ريال مدريد من انترناسيونالي الايطالي في صفقة مثيرة لقيمته 45 مليون دولار في بداية الموسم ان هذه الجائزة اعتراف بانه في كأس العالم الأخيرة.

وقال للصحافيين بعد تسلمه الجائزة في ساحة تدريب تابعة لريال

■ مدريد-رويترز: اختارت مجلة اونز مونديال الفرنسية المهاجم البرازيلي رونالدو لرتمنحه لقب احسن لاعب في العام الحالي ليخلف الفرنسي زين الدين زيدان زميله في ريال مدريد الاسباني والذي حصل على هذا اللقب العام الماضي.

■ مدريد-رويترز: اختارت مجلة اونز مونديال الفرنسية المهاجم البرازيلي رونالدو لرتمنحه لقب احسن لاعب في العام الحالي ليخلف الفرنسي زين الدين زيدان زميله في ريال مدريد الاسباني والذي حصل على هذا اللقب العام الماضي.

فوز موناكو على اجاكسيو ببطولة فرنسا

■ باريس-أ ف ب: فاز موناكو على ضيفه اجاكسيو الوافد الجديد 3-2 في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم التي تستكمل السبت وتختتم الأحد. وبعد شوط اول سلبي، نجح الكونفوسلي للديوقراطي شهبان نوندا في افتتاح التسجيل لوناكو (63) رافعا رصيده الى 8 اهداف في صدارة ترتيب الهادفين مشاركة مع مهاجم بوردو، البرتغالي برونو باوليتا.

ومنح ماركيز التعادل لاجاكسيو بتسجيله خطأ في مرعى فريقه (79)، ثم اعاد السنغالي سليمان كامارا التقدم لوناكو (84)، وعادل برونو وورديغيز لاجاكسيو مرة ثانية (89)، لكن الفوز كان من نصيب موناكو بعد ان سجله له غايل جيفيه الهدف الثالث الحاسم في الدقيقة الثانية.

وأضاف موناكو 3 نقاط رصيده الذي صار 23 نقطة وصفته في المركز الخامس موقتا بفارق 3 نقاط خلف نيس المتصدر، فيما تجمد رصيده الخامس عند 17 نقطة.

وفي اوزيز (فرنسا) قال جي و مدرب نادي اوزيز الفرنسي ان النادي سيستفيد باستئناف ثاب لقرار باعادة مباراة فاز فيها الفريق على فريق سيدان في الدوري

■ باريس-أ ف ب: فاز موناكو على ضيفه اجاكسيو الوافد الجديد 3-2 في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم التي تستكمل السبت وتختتم الأحد. وبعد شوط اول سلبي، نجح الكونفوسلي للديوقراطي شهبان نوندا في افتتاح التسجيل لوناكو (63) رافعا رصيده الى 8 اهداف في صدارة ترتيب الهادفين مشاركة مع مهاجم بوردو، البرتغالي برونو باوليتا.

ومنح ماركيز التعادل لاجاكسيو بتسجيله خطأ في مرعى فريقه (79)، ثم اعاد السنغالي سليمان كامارا التقدم لوناكو (84)، وعادل برونو وورديغيز لاجاكسيو مرة ثانية (89)، لكن الفوز كان من نصيب موناكو بعد ان سجله له غايل جيفيه الهدف الثالث الحاسم في الدقيقة الثانية.

وأضاف موناكو 3 نقاط رصيده الذي صار 23 نقطة وصفته في المركز الخامس موقتا بفارق 3 نقاط خلف نيس المتصدر، فيما تجمد رصيده الخامس عند 17 نقطة.

وفي اوزيز (فرنسا) قال جي و مدرب نادي اوزيز الفرنسي ان النادي سيستفيد باستئناف ثاب لقرار باعادة مباراة فاز فيها الفريق على فريق سيدان في الدوري

لوندنين السويدية تستبعد استئناف التنقيب عن النفط بالسودان في شباط

■ ستوكهولم-رويترز: أعلنت مجموعة لوندنين بتروليوم السويدية للتنقيب عن النفط الجمعة انه من غير المرجح الآن على ما يبدو استئناف التنقيب عن النفط بالسودان في شباط (فبراير) المقبل حيث لم يتم بعد توقيع اتفاق نهائي للحالات السلام في البلاد.

وذكرت لوندنين في آب (أغسطس) الماضي انها تتوقع استئناف اعمال التنقيب في شباط اذا جرى التوصل الى اتفاق بحلول منتصف ايلول (سبتمبر).

وقال أشيلي هينستال الرئيس التنفيذي للشركة لرويترز «فبراير غير مرجح على ما يبدو وربما يتعين علينا تأخير موعد الجدول الزمني».

وأقنعت الحكومة السودانية والجيبة الشعبية لتحرير السودان بشأن اغلب القضايا في المحادثات الرامية لانهاء حرب أهلية مستمرة منذ 19 عاماً بما في ذلك اقتسام السلطة الا انه من المحتمل ان يستغرق اي اتفاق نهائي بعض الوقت.

وتملك لوندنين حصة 40,4 في المئة من منطقة امتياز 1/5 في حقل ثار جات وحصة 24,5 في المئة في منطقة امتياز 5/ب والباقي يملكه لشركة بتروناس الماليزية و.ا.وم.في النمساوية وشركة محلية هي سودانيت.

وقالت لوندنين ان الاحتمالات المثبتة والمرجحة في منطقة امتياز 1/5 تبلغ اجمالاً 149 مليون برميل من النفط.

الصين تشتري المزيد من النفط السعودي

■ ستغافورة-رويترز: قال متعاملون حكوميون صينيون في اسواق النفط الجمعة ان من المتوقع ان تشتري الصين نحو 250 ألف برميل يومياً من الخام في عام 2003 من السعودية عن طريق عقود اجلة بزيادة بنحو عشرة آلاف برميل عن حجم التعاقدات الاجلة هذا العام.

وأظهر المشكر ان هذا الحجم سيكسب بين شركتين حكوميتين فتحصل شركة يونيبك على 190 ألف برميل يومياً وسينوكم على 60 ألف برميل يومياً.

وستزيد الكمية التي تحصل عليها يونيبك على 180 ألف برميل يومياً من الخام السعودي كانت تعاقدت عليها عام 2002.

ولكن ما زال يتعين ابرام الاتفاق الجديد مع شركة ارامكو السعودية.

وقال متعامل مقيم في بكين «المبدأ الأساسي هو الابقاء على كميات العقود الاجلة مستقرة للحفاظ على قدر من المرونة في السوق الفورية».

ارتفاع أرباح بنك بلوم اللبناني

■ بيروت-رويترز: أعلن بنك بلوم أكبر البنوك اللبنانية الجمعة ان ارباحه الصافية في الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري زادت الى 92,8 مليار ليرة (61,5 مليون دولار) بالمقارنة مع 89,6 مليار ليرة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وأظهر البيان المالي الجمع غير المدقق للبنك ان اصوله ارتفعت الى 61,6 تريليون ليرة من 1,64 تريليون في نهاية ايلول (سبتمبر) عام 2001.

وصعدت ودائع العملاء 8,95 تريليون ليرة من 7,93 تريليون ليرة في نهاية ايلول (سبتمبر) من العام الماضي. وزاد صافي مخصصات القروض المشكوك في تحصيلها وادوات هذه الديون الى 13,8 مليار ليرة من 5,2 مليار.

وعزا محللون ذلك الى سياسات الاقراض المتحفظة التي ينتهجها البنك باعتبارها أساس الربحية في لبنان الذي يعاني من بطء النمو الاقتصادي وارتفاع الدين العام.

وفي السابق كانت البنوك اللبنانية من أكبر مشتري السندات الحكومية لكنها خفضت مشترياتها منها مع تنامي القلق بشأن قدرة لبنان على خدمة الدين البالغ 29 مليار دولار.

الدولار يساوي 15007,5 ليرة.

أرباح الكيمياء التونسية تنفق 80% بتسعة أشهر

■ تونس-رويترز: أعلنت شركة الكيمياء التونسية الجمعة ان ارباحها الصافية قفزت بنسبة 80,5 في المئة الى 6,78 مليون دينار (4,99 مليون دولار) في الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري، مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي.

وقال محللون ان أغلب الأرباح يرجع الى انخفاض أسعار المواد الخام في تلك الفترة.

وقالت الشركة ان أسعار استيراد الصودا الكاوية وهي أهم مستلزمات الانتاج انخفضت بنسبة 63 في المئة في النصف الأول من العام الجاري.

واستقرت المبيعات على 58,7 مليون دينار في الاشهر التسعة دون تغيير يذكر وارتفاع المبيعات من العام الماضي.

وبلغ انتاج الشركة 88745 طناً في الاشهر التسعة مقارنة مع 88105 اطنان. وتصدر الشركة أكثر من 80 في المئة من انتاجها للدول المجاورة في شمال أفريقيا والشرق الأوسط.

سوموسير التونسية للسيراميك تطرح قريباً أسهماً للاكتتاب العام

■ تونس-رويترز: قال مدير الاصدار ان شركة سوموسير التونسية الخاصة لصناعة السيراميك ستطرح أسهماً للاكتتاب العام في اصدار اولي الشهر المقبل لجمع مبلغ 5,544 مليون دينار (4,08 مليون دولار). وتعتمد الشركة ببيع 336 ألف سهم اي 12 في المئة من رأسمالها.

وقال اياها جورج مدير شركة ام.اي.سي للسمسرة التي تدير عملية الطرح ان سعر السهم 16,5 دينار.

ولم يحدد موعد البدء ببيع الاسهم لكن من المتوقع بدرجة كبيرة ان تبدأ العملية في الاسبوع الأول من كانون الأول (ديسمبر).

وستكون سوموسير وهي أكبر شركة لصناعة السيراميك في تونس الشركة الوحيدة التي تتحول الى شركة مساهمة من خلال طرح اسهمها في البورصة هذا العام.

وبلغت أرباح سوموسير الصافية 5,355 مليون دينار في عام 2001 ارتفاعاً من 1,237 مليون دينار قبل عام. وبلغ حجم مبيعاتها 44,3 مليون دينار في عام 2001 بالمقارنة مع 35,3 مليون دينار في عام 2000.

وفرانسا وليبيا هما أكبر سوقين لمنتجات الشركة التي تحقق نحو 35 في المئة من عائداتها من التصدير للخارج.

تراجع انتاج فرنسا الصناعي

■ باريس-رويترز: افاد تقرير من مكتب الاحصاءات الوطني الجمعة ان الانتاج الصناعي الفرنسي انخفض بمعدل شهري يبلغ 0,3 في المئة في سبتمبر ايلول بعد ارتفاع طفيف في اغسطس اب. وجاءت البيانات اقل من توقعات الاقتصاديين.

واظهر تقرير منفصل من المكتب ان رواد الصناعة في فرنسا يتوقعون تراجعاً بنسبة سبعة في المئة في عام 2002 مع انخفاض بمعدل تسعة في المئة في الاستثمار في قطاعات التصنيعية.

ويتوقعون ان يرتفع الاستثمار الصناعي بنسبة اربعة في المئة في عام 2003.

وهذه هي احدث بيانات في سلسلة من المؤشرات التي تظهر ان الانتعاش الاقتصادي في فرنسا ثاني اكبر اقتصاد في منطقة اليورو متعثر.

وجاءت بيانات الانتاج الصناعي اقل مما اجمع عليه اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم وهو ان يستقر على مستواه في الشهر السابق.

وانخفض الانتاج الصناعي باستثناء قطاعات الطاقة والصناعات الغذائية والزراعية وقطاع البناء بنسبة 0,2 في المئة بالمقارنة بالشهر السابق. وكان الاقتصاديون قد توقعوا انخفاضاً بنسبة 0,3 في المئة.

خبراء خليجيون يحذرون من عواقب وخيمة على اقتصادات دول التعاون اذا هوجم العراق

دبي - من لوك فيليبس:

يرى خبراء اقتصاديون ان حرباً امريكية خاطفة في العراق ستترك اثراً محدوداً على دول الخليج، الا ان نزاعاً طويل الامد قد يؤدي الى استياء شعبي ووزعاً استقرار المنطقة.

واكد الاقتصادي الكويتي جاسم السعدون «ان حرباً قصيرة زمنياً ستترك اثراً سلبياً على اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي التي تعتمد بالدرجة الاولى على عائداتها من النفط والغاز. وقال «لكن اذا طال امد الحرب، فانها ستؤدي الى قيام تظاهرات والى زعزعة الحكومات المحافظة، وذلك سيسهل كابوساً».

وحذر السعدون قائلاً «سنشهد عندها هروباً للرؤساء والاعكاسات على أسعار النفط وحذر سعيد الشيخ، كبير الاقتصاديين في البنك الاهلي التجاري، اكبر مصارف السعودية، هو ايضا من النتائج الخطيرة لحرب تستهدف اسقاط نظام الرئيس العراقي صدام حسين المتهم بتطوير اسلحة دمار شامل.

وقال «اذا امتد امد الحرب لفترة طويلة، اي

لاشهر، فان العواقب الاقتصادية في المنطقة ستكون وخيمة». و اضاف «اتوقع ان تكون للحرب انعكاسات سلبية على الوضع النفسي لرجال الاعمال. فالاستثمارات المباشرة الاجنبية ستوقف. وستهدر الرساميل وستكون أسعار النفط تحت رحمة تطورات النزاع».

واتفق الخبراء الاقتصاديين على القول انه حتى لو توقف امداد النفط العراقي واقعه زيادة كبيرة في الانتاج في حال الحرب الخاطفة، فان ذلك سيترك نتائج سلبية على المالية العامة في دول المنطقة.

وقال الشيخ «على المدى القصير سيعبر بليلة في ازدياد النفط وستكون الاسواق غير مستقرة. اتوقع ان ترتفع أسعار النفط بشكل كبير لتبلغ 35 و 40 دولاراً للبرميل الواحد». و اضاف «اذا اعطت الولايات المتحدة الانطباع بانها تنصت في الحرب، فان الأسعار ستعود الى مستواها الطبيعي. وسيكون السيناريو شبيهاً ما حصل اثر حرب الخليج عام 1991 عندما ارتفعت أسعار النفط في بداية النزاع الى 39 و 40 دولاراً لتتراجع بعد ذلك».

وأعتبر محلل غربي في شؤون النفط مقيم في

ارتفاع طفيف لسعر النفط والسوق تنتظر التطورات العراقية

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط قليلاً الجمعة بعد موافقة العراق في وقت سابق هذا الاسبوع على السماح لمفتشي الاسلحة الدوليين بالعودة الى الاراضي وليتجاشى بذلك حرباً وشيكة وليتبدد الحافز على صعود الأسعار.

وارتفع سعر البرميل من خام القيساس الاوروبي (برنت) في بورصة النفط الدولية في لندن 19 سنتاً الى 23,19 دولار فيما صعد الخام الامريكى الخفيف (خام غرب تكساس الوسيط) في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) تسعة سنتات الى 25,38 دولار.

وذكرت مؤسسة ان.ام.وتشكيل وأولاده في سيدني في تقرير يومي «سيشكل يوم الثامن من سبتمبر التطور الحوري المقبل في الموقف العراقي حيث سيكون من المقرر ان يبلغ العراقيون الامم المتحدة ببرنامجهم التسليحي». تسعى السوق لاستطلاع اتجاهه وقوة التحرك المقبل». وتابع «في المرحلة

الممكن ان يكفي مزيج ماهر من التعاون والخداع من الجانب العراقي في تاجيل الحسم لعدة اشهر».

وهو اسعار النفط دولاراً تقريبا للبرميل يوم الاربعة الماضي بعد ان ابلغ العراق الامم المتحدة بقبوله القرار الدولي الجديد الذي ناقشه مجلس الامم الدولي عدة اشهر.

وبحلول الثامن من كانون الاول (ديسمبر) يتعين على العراق تسليم قائمة كاملة بتسليحه للامم المتحدة. وهدد بوش بنزع اسلحة بغداد اذا تبين ان بغداد لا تتصاع لذلك القرار الصارم.

ويقول محللون ان الامر قد يستغرق رغم ذلك عدة اشهر قبل القيام بأي عمل عسكري اذا لم يعتدل العراق امتثالاً كاملاً بالقرار.

وقالت مؤسسة انرجي سيكوري تي اناليزيس ومقرها بوسطن في موزجاها الاسبوعي الذي اعلنته «هل الحادي عشر من الشهر الحالي «هل من الممكن ان يصر شهر شباط (فبراير) على عدم بون انتهاكه مراسم مجلس الامن.. مطلقاً. فمن

مستويات امدادات الوقود في الولايات المتحدة وهي اكبر سوق منفردة للطاقة في العالم بوصفها مقياساً للطلب على النفط خاصة في الفترات التي تشكل ذروة الاستهلاك في فصل الشتاء من اجل زيت التدفئة (المازوت) وفي فصل الصيف عندما يزيد استهلاك البنزين في موسم المطلات الصيفي.

من جهة ثانية نقلت وكالة انباء كانبدا ان مؤتمر منظمة التجارة المقرر عقده في العام المقبل في كاتكون في المكسيك.

وهذه المظاهرات المناهضة للعلوة ظهر الجمعة بعد ان حولت اجراءات الامن المشددة موقع القمة المنفردة للتجارة العالمية في سيدني الى قاعة. وأقيم سباق من الصلب ومتاريس من الخرسانة ونشر مئات من افراد الشرطة المسلحين بعضهم يرتدون ملابس حراسه حول مقر الاجتماع.

واجبت مجموعة من 500 متظاهر الشرطة عند المتاريس بالقرب من موقع الاجتماع قبل ظهر الجمعة وحطوا جزءاً من السياج. وردت الشرطة بعبور السياج لدفع المتظاهرين للوراء.

وقال ديك ادامز قائد الشرطة ان 35 متظاهراً اعتقلوا بعد مشاجرة قصيرة. واصيب اثنان من رجال الشرطة بجروح طفيفة.

واجتماع منظمة التجارة العالمية الذي اختتم في سيدني هو الاول منذ بدء جولة الدوحة للمحادثات العام الماضي.

وهو يحرم الأرجنتين ممن إمكانية الحصول على قروض تخلفت عن تنفيذ التزامات مالية جديدة أو خفض الفوائد على قروضها.

صعود الذهب بفعل تحذير من الارهاب والتضخم الامريكى

■ لندن-رويترز: ارتفعت أسعار الذهب عند الاقبال في أوروبا الجمعة وقد لقيت دعماً من تحذير مكتب التحقيقات الاتحادي (اف بي آي) من هجمات ارهابية أخرى في الولايات المتحدة وانباء ان أسعار المنتجين في الولايات المتحدة ارتفعت أكثر مما كان متوقفاً في تشرين الاول (أكتوبر).

وبلغ سعر الذهب في نهاية التعاملات الفورية في أوروبا 319,15 / 319,65 دولار للاوقية صعوداً من 318,30 / 317,80 دولار في اقسفال نيويورك يوم الخميس.

وكان الذهب قد بدأ معاملات الجمعة بداية فائرة ثم انتعش

ارتفاع معدل التضخم في اسرايل

■ القدس-رويترز: قال المكتب المركزي للاحصاء الجمعة ان أسعار المستهلكين في اسرايل سجلت قفزة في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي بفضل ارتفاع تكاليف الاسكان المرتبطة بالدولار مع استمرار ضعف الشيكل الاسرائيلي.

وقال المكتب ان مؤشر أسعار المستهلكين وهو المقياس الرئيسي للتضخم ارتفع بنسبة شهرية تبلغ 0,6 في المئة في تشرين الاول مقارنة بارتفاعه بنسبة 0,4 في المئة في ايلول (سبتمبر). وعلى مدار الاثني عشر شهراً الماضية ارتفع المؤشر بنسبة 6,9 في المئة. وارتفع المؤشر بنسبة 7,7 في المئة في الاثني عشر الشهر الأولى من السنة بالمقارنة مع المستوى الذي تستهدفه الحكومة للعام الجاري ويتراوح بين اثنين وثلاثة في المئة.

ويتوقع اقتصاديون ان يكون معدل التضخم في حدود ثمانية في المئة هذا العام. وجاء ارتفاع التضخم الشهر الماضي متفقاً تقريباً مع توقعات المحللين ومن اهم اسباب الارتفاع زيادة كلفة الاسكان بنسبة 1,6 في المئة وزيادة أسعار الملابس والاحذية بنسبة 3,3 في المئة. وتمثل تكاليف الاسكان نحو 20 في المئة من المؤشر.

انخفاض عدد حالات الافلاس في اليابان

طوكيو-يو بي آي: اظهر تقرير نشر الجمعة ان عدد الشركات التي اعلنت افلاسها في اليابان في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي تراجع للشهر الثالث على التوالي بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي ولكنه ارتفع بالمقارنة مع ايلول (سبتمبر).

وقالت مؤسسة تايكوكو ديتابايس المستقلة للبحاث ان عدد الشركات التي افلست في تشرين الاول انخفض بنسبة 10,7 في المئة مقارنة مع الشهر نفسه من عام 2001 ليبلغ 1706 شركات. والحالي على 20 ألف شركة.

وكانت اخطر مرة زاد فيها عدد الشركات المفلسة على 20 ألفاً في عام 1984 عندما اشهرت 20481 شركة الافلاس.

المشترون المحتملون لحصة شركة نفط باكستان يمدون اجل المحادثات

■ كراتشي-رويترز: قالت شركة نفط باكستان الحكومية اكبر شركة لتسويق النفط في البلاد ان مشتريين محتملين لحصة 51 في المئة في الشركة قروا في اجتماع جرى الجمعة عقد جولة مفاوضات اخرى الشهر المقبل.

وقالت الشركة ان القرار اتخذ بناء على طلب المشتريين المحتملين المناقشة عملية التقدم بعروض الشراء والاتفاق على تاريخ تقديم العروض.

وتملك الحكومة بطريقة مباشرة او غير مباشرة 51,8 في المئة من الشركة التي تملك حصة 70 في المئة من سوق البترول في باكستان. وباقي الاسهم مسجلة في البورصة لكن معظمها في ايدي مؤسسات مملوكة للدولة.

ومنذ توليها الحكم عام 1999 شرعت الحكومة التي يقودها العسكريون في باكستان في برنامج خصخصة نشط لبيع عدة شركات مملوكة للدولة، لكن معظم الشركات الكبرى لم يتم بعد بيعها.

وقالت الشركة في بيان ان اجتماع الجمعة حضره ممثلون عن مؤسسة البترول الكويتية وشركة سعودية في الواكبة للتصنيعية والتجارة ومجموعة اعمال محلية في مؤسسة فوجي اي ايدى مؤسسات مملوكة للدولة.

وكان وزير الخصخصة الباكستاني الطاف سليم قال الشهر الماضي انه توجد خطط لخصخصة اربعة مشروعات حكومية كبرى بحلول آذار (مارس) من العام المقبل

صندوق النقد «ملتزم بالتوصل لاتفاق» مع الأرجنتين بعد تخلفها عن سداد 805 ملايين دولار للبنك الدولي



الطفل الأرجنتيني بابلو غوميز (4 سنوات) الذي يعالج من سوء التغذية في مستشفى في مدينة توكومان حيث اعلن عن موت 3 اطفال بسبب الجوع

عليها بحجم 100 مليار دولار تقريبا كانت مستحقة في اواخر العام الماضي لبنوك اجنبية خاصة ولكن

القروض الراهنة. وكانت الحكومة الأرجنتينية تخلفت عن تنفيذ التزامات مالية

ان تدفع 805 ملايين دولار موصحا ان هذه الخطوة تعني إيقاف اي قروض جديدة للبلاد. وامهل البنك الدولي الأرجنتين 30 يوماً لدفع ما عليها مهدداً بوقف القروض المتفق عليها.

وحمل المسؤولون الأرجنتينيون النظام القاسي الذي فرضه عليها صندوق النقد الدولي مسؤولية تخلفها عن سداد الاقساط المترتبة على ديونها في مواعيدها ولكنها تعهدت بمواصلة الجهود للحصول على مساعدات مالية من المؤسسات المالية الدولية.

وقال محللون ان قرار الأرجنتين عدم الدفع بين تصميمها على التصعيد في مفاوضاتها مع صندوق النقد الدولي الذي تطالبه بجدولة اذخيرة لاستئناف مساعدات صندوق النقد وذلك بسبب مخاوف من عجز بونيس ايرس عن الوفاء بوعودها.

وقال ووبرتو لانانسيا وزير الاقتصاد الأرجنتيني الخميس انه يرجو التوصل الى صفقة قريباً لاستئناف مساعدات الصندوق بعد مباحثات مضية استمرت 11 شهراً.

وسبق للبنك الدولي ان قال في بيان انه تسلم دفعة جزئية قدرها 79,2 مليون دولار من الحكومة الأرجنتينية في حين كان من المقرر

حمار إرهابي... ماذا لو انضمت له الانظمة العربية؟!

واصف منصور*

عندما تشعر بجفاف في لسانك وفمك، وانك بحاجة للشرب، معنى ذلك أنك مصاب بمرض السكري. وهذا المرض ينجم عن أسباب عديدة من بينها حالة الخوف الشديد. هذه بالضبط حالة جندي اسرائيلي تقدم الي وزارة الدفاع الاسرائيلية طالبا ان يعترف به كعموق امني، حيث كان في إحدى ليالي اب (اغسطس) 1999 يحرس موقعا عسكريا، فسمع بعد منتصف الليل صخبا واصواتا مريبة ادت حسب قوله (انخفضت دقات قلبي، وشعرت انني جمدت في مكاني وقتا طويلا). واتضح فيما بعد ان الجلبة التي سمعها، احدثها حمار احد الفلاحين الفلسطينيين تخلص من حبله وهام في المنطفة.

لقد احدث الحمار الفلسطيني هذه (الاعاقة الامنية) بجندي يحمل بندقية وتوماتيكية من طراز M16 امريكية الصنع، ويركب عند فوهة البندقية حربة طويلة وحادة ويميل الي جانب ذلك بعض القنابل اليدوية وربما مسدس ايضا، وهو مزود كذلك بجهاز اتصال ليبلغ قيادته باي تحرك مزيب، رغم كون هذا الجندي محجفلا على هذه الاسلحة والايهزة، تجمد في مكانه وانخفضت دقات قلبه وارتفعت نسبة السكر في دمه الي حد انه اصبح عموقا.

ويجب ان لا نستغرب اذا ما سمعنا قريبا ان هذا الجندي بعد ان حصل على حكم لمصلحه من المحكمة العسكرية يتحج به للحصول على تعويضات شهرية من وزارة الدفاع الاسرائيلية، ان يرفع دعوى امام المحكمة العليا الاسرائيلية ضد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات محملا اياه مسؤولية ما اصابه، باعتبار ان الحمار في ملك مواطن فلسطيني يعتبر ضمن مسؤولية الرئيس ياسر عرفات، ويجب ان لا

يستغربوا ان تصدر المحكمة العليا الاسرائيلية قرارا لصالح الجندي، وان تقوم الحكومة الاسرائيلية باقتطاع مبلغ التعويض من المبالغ 1,9 دولار التي تحتجزها اسرائيل من اموال السلطة الوطنية الفلسطينية.

ويجب ان لا يستغربوا اذا شنت اجهزة الاعلام الصهيونية والمالية لها في الغرب حملة دولية ضد الشعب الفلسطيني والرئيس ياسر عرفات والسلطة الوطنية الفلسطينية متممة اياها بالازهاق والعداء للسامية انطلاقا من نظرية علمية تقول بان الحيوانات قد تتكسب بعض عادات ومشاعر اصحابها، وسيقولون ان الحمار قد فعل ما فعله عن سبق اصرار وترصد، وانه لو لا كره صاحبه للجنود الاسرائيليين لما فعل فعلته الازهاقية المعادية للسامية.

ويجب ان لا يستغربوا اذا سمعوا بقرار من شارون يفرض شروطا على الفلسطينيين اذا اردوا اقتناء الحمير، مثل استخراج دفتر خاص يتضمن لون الحمار وارتفاعه ومواصفاته البدنية وربما بصمة حافره، وتقديم تعهد بان لا يمارس الحمار اعمالا اراهابية.

من هنا اصبح من المفيد ان نذكر بعض الحكايات التي يلعب فيها الحمار دورا اساسيا، وخاصة في زمن انتفاضة الاقصى المباركة التي ابنت في 29 ايلول (سبتمبر) 2000. فالكل يعرف ان قوات الاحتلال الصهيوني تعرضت حصارا خانقا على كامل الارض الفلسطينية، بترتب عليه ان الدخول والخروج من كل مدينة او قرية او مخيم يصبح ممنوعا عبر الطرق الرسمية. ولكن المواطنين الفلسطينيين يعرّفون بلادهم جيدا فيسلكون طرقا جانبية الي حين اكتشافها من قبل الصهاينة واغلاقها، فيقومون بسلك طرق اخرى. وعبر هذه الطرق الوعرة وغير المعبدة يصعب الحمار وسيلة نقل هامة يستخدمها العمال والفلاحون وبصفة اخص تلاميذ المدارس الذي يدوسون بعيدا عن اماكن سكناهم.

فعمدت الاسر القروية الي امتلاك حمار او اكثر ليستخدمه

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

اخيرا صوت مجلس الامن التابع للأمم (او الولايات المتحدة على قرار التعجيلية «القانونية» للحرب المقبلة لا محالة على العراق.

محاولات جارية بذلتها فرنسا وروسيا والصين لنزع القتل من قبلة القرار، ورغم ذلك فان القتل يبقى موجودا مهما قيل عن صيغة القرار التي جرى تعديلها مرات عدة لترضي جميع الاهداف والغايات والمصالح.

في حقيقة الامر، هناك قرار، وهناك مخطط امريكي جاهز لمهاجمة العراق لغاية في نفس اسرائيل ونظف في لعب امريكا. لذلك لا تتم الصيغة التي يأتي عليها قرار مجلس الامن. فالعلم ان يصدر قرار يتضمن اية اشارة حمالة الوجة، يستطیع بها رجل الاعمال النطفي الذي اصبح رئيسا لأكبر دولة في العالم ان يستغلها لتفتيش الخطط المعد سلفا.

فالقرار يذكر بغداد بان «وقفت اطلاق النار الذي اعلن في شباط 1991 والذي وضع حدا للحرب الخليج كان يستند الي جميع العراق الذي طلب منه ازالة اسلحة الدمار الشامل التي في حوزته برعاية الأمم المتحدة».

مصالحة الحاكم مع شعبه

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

حينما يتعرض الوطن الي تهديد خارجي يقف الجميع دون تردد، ويتم تفكير باي حسابات اخرى معه دون توجه الي تأجيل الخلاف او الصراع مع النظام الي مرحلة اخرى

حين يتعاضد الوطن، الوطن ليس مستويا للعلاقة معه، فالنظام زائل والوطن باق وهذا الغالب الفاعل السياسي الذي لم تحترمه المعاصرة العراقية.

نعتمد جازمين ان الانفتاح الديمقراطي في مثل هذه الظروف بالذات بكل مقدراته السياسية والشعبية والضماني الاكبر للتصدي لمؤامرات الاعداء.. فهو وحده الذي يحقق الترابط بين الحكم والشعب على اساس من الثقة والاختيار الحر والمشاركة المباشرة وليس التوسيع والغرض والخوف ويستطيع القواعد الشعبية والسياسية في حماية الوطن وسيادته واستقراره وامنه، الافراج عن المواطن وقد اسره من كافة القيود والموانع التي تحسد من مشاركته في صناعة القرار من خلال اطلاق الحريات العامة للشعب واحترام حقوق الانسان بدلا من

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

حق في الحياة والعمل والانتقال.. وانتهاه بحقه في التعبير عن رايه والعقد والتحزب واحترام مواطنة المواطن وانصبايته وصيانة حقوقه من اي جور او تعد على كرامته، والاختيار الحر لمطليه في المجالس الشعبية وللنظام الذي يمثله ويجسد قراره وطموحاته.

ان مصالحة الحاكم مع شعبه تضع الشعب في الموقع القادر على تعزيز القرار والدفاع عنه وعن الوطن وهي الطريق المضمون لسيادة الامن والامان والاستقرار في الوطن برمته، لنضع دروس التاريخ والحاضر امامنا عندنا وعند غيرنا من التجارب ان غياب الديمقراطية والحقوق الشرعية للمواطن عامل حاسم في ازمتنا الانظمة العربية.

ان مظاهر التأييد الشعبي وحشد الآلاف والقرو والشعراء وحتى الاندفاعات قد لا تعكس حقيقة المشاعر الشعبية، حيث يحتفظ هنا بتأييد البعض فعلا مع الانتهازية والخوف من السلطة، ومع حالة

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

الادمان المموج للمظاهرات الملعنة المدججة الامر الذي قد يوهم الحكام بما يغيب الحقائق فتأتي الاحتفالات الصنعية لتكون هي الكاشف والمقياس والحكم فان النظام اي نظام سبواجه ازمتا تاركمة تحت السطح يعطيها الخوف والقمع لتظهر صراحة عند اول هبة ربح قوية متفجرة وعنفية وقد تأخذ في طريقها كل ما تواجه دون حساب او منطق، فكيف اذا كانت الحال مثل العراق وهو يتعرّض للحرب لم يشهدنا التاريخ الحديث.

لقد ولي زمن محولات الحزب الواحد، القائد ومفتحت تجارب البشرية الابواب على مصراعها لنمو الحوار والتعاضب بين التشكيلات السياسية التي يفرضها المجتمع على قاعدة الحكم والبقاء للافضل الذي يختاره الشعب في الانتخابات حرة ووفق نظام يقر ويكرس التعددية السياسية وحق الجميع بالتحزب والتعبير. ان توسيع دائرة المشاركة الشعبية والسياسية مطلب جوي لصيانة وحدة العراق وافشال المؤامرة المجرمة التي تحاك لتقسيمه وتفتيت لحمته الاجتماعية.

خليل جاسم الكبيسي
مواطن عراقي

ابناؤها لقطع الكيلومترات التي تفصلهم عن المدرسة. وهكذا صرت تجد التلاميذ يتجمعون عند الخامسة فجرا كل على حماره لينطلقوا في شكل قافلة ويعودوا بنفس الطريقة بعد الظهر. وبالطبع يمارس الاساتذة نفس ما يمارسه تلامذتهم، ونشرت الصحف صورة مدير عام وزارة التعليم في غزة السيدة زينب الوزير وهي تركب عربة يجرها حمار في طريقها لتفقد إحدى المدارس.

والى جانب هذه المهمة، هناك مهمة تمارسها حمير القرى القريبة من مدينة نابلس فمدينة نابلس يقول المؤرخون ان اول مصانع الصابون (صابونات) ظهرت فيها، وان مادتها الاولية الاساسية هي زيت الزيتون الذي تعتبر منطقة نابلس اهم منتجه. ونتيجة للحصار الصهيوني الخانق، اعتمد اهالي القرى على فزاسة حميرهم، فحملوها بتناكات الزيت والتجار التي اعتاد اصحابها ان يسوقوها اليها. وهكذا ليون عددا من الحمير مرسوم على جلودها للعلم الاسرائيلي وملصق عليها صور شارون وغيره من السفاحين الصهاينة، ويتخذ هذه الحمير في ساحة الهدم امام الكنيسة التي ولد بها السيد المسيح، ولم يتمكن الجنود من اطلاق النار عليها لان الصحافيين ومصورى التلفزيون العالميين كانوا يملأون ساحةهم فضخني الصهاينة من ان يشاهد العالم حكامتهم وهم يطلقون النار على الحمير، ومن المضحك انهم خصوا من الملقبة الفرنسية المعتزلة بريجيت باردو التي تتراوس جمعية للدفاع عن الحمير.

ولكن صير الجنود الصهاينة كثيرا ما نقد وافرغوا حقدهم على الحمير رصاصا قاتلا، خاصة بعد ان تكررت عمليات استخدام الحمير كغنايل موقوتة، حيث يتم وضع كميات من المتفجرات مع اجهزة تفجير موقوتة في صناديق او اكياس على ظهر الحمار، ويطلق باتجاه المستوطنات او المواقع العسكرية الاسرائيلية، وعند وصولها النقطة المحددة يتم تفجيرها بجهز التفجير عن بعد، فتوقع ما يشاء الله لها من خسائر في صفوف الصهاينة.

صير الجنود بدأ يتعد تجاه الحمير الفلسطينية، كما ان اوامر قيادة اركان الجيش الصهيوني باطلاق النار على كل ما يتحرك على الارض الفلسطينية، جعل الحمير ضحايا لحقد الجنود الصهاينة او على الاصح لخوف هؤلاء الجنود. هذا الخوف الذي قد يجعل الحمار ضحية، وقد يرتد على الجندي فيصعب هو الضحية كما حدث مع الجندي المذكور. وقد يصيح الحمار ضحية في اسرائيل بطريقة وسبب آخر، ومع ذلك يتحمل الفلسطيني فوق خسارته لحماره الذين كانوا يعملون في مستوطنة (تومر) الزراعية التي اقامها الصهاينة في منطقة الغوار بالضفة الغربية. فصباح احد الايام وصلوا الي المستوطنة في السادسة صباحا، وبمجرد دخولهم من الباب اعتقلهم رجال امن المستوطنة اتصن ان يكون حكامنا العرب قد اطلعوا على حكاية الحمار لعلمه لا يظنون فريسة للخوف من الجيش الصهيوني الذي اثبت من وما على ارض فلسطين بطلان الصفة التي اطلقوها عليه بأنه جيش لا يقهر. فاذا كان مجرد حمار احدث ما احدثه الجندي الصهيوني، فكيف سيكون الحال لو ان الاشقاء وفروا لابطال الانتفاضة ما يكفي من الوسائل؟ هذا دون السؤال عن الحال لو انضموا اليهم في الميدان؟

* كاتب من فلسطين يقيم في المغرب

مخطط امريكي جاهز

وفي هذا النص اشارة تهديد واضحة بان وقت اطلاق النار سيلغى في حال لم توافق بغداد على ازالة «اسلحة الدمار الشامل».

ولكن ما الذي ومن يحدد التزام او عدم التزام العراق؟ انظروا في الصيغة التي جاء بها القرار:

«ان تقديم معلومات مغلوبة او التضاضي عن معلومات في التصريحات العراقية وعدم التزام في أي لحظة بالقرار الحالي وعدم التعاون كليا في تطبيقه سيشكل انتهاكا جديدا جوهريا».

هذا النص ينطوي على عمومية تسمح باعتبار اي تصريح عراقي مغلوطا ويتغاضى عن معلومات، ببساطة لأن مقياس الدقة والصدق بين يدي امريكا فقط وهي جاهزة للحكم المنيق على ان ما يصدر عن بغداد مغلوط وتتقصه المعلومات وبالتالي ينبغي النظر اليه كاتهاك يستوجب «عواقب وخيمة» ومعناها في قاموس الامريكي شن الحرب والعراق مطلب حسب القرار بالسماح للمفتشين بالوصول فورا وبدون قيود وشروط وبدون عقوبات الي جميع المناطق والمنشآت والتجهيزات والتقارير ووسائل النقل التي يودون تفتيشها، بما في ذلك تحت

الغربي وحده من لم يصل الي قناعة تامة بان امريكا اعنت العدة نهائيا لضرب العراق، والدليل على ذلك تصريحات كل المسؤولين الامريكيين قبل صدور القرار، تلك التصريحات التي اكدت ما تذهب اليه حين قالوا ان امريكا ستضرب العراق بقرار او بدون، وانها تسعى للتخلص من نظام صدام حسين واسلحة الحرب.

استنادا الي هذا النص، نستطيع ان نتصور ان انفجار عجلة سيارة يستقلها المفتشون بسبب مسمار سيغير اعاقة متعمدة من قبل عراقي وضع هذا السمار في طريق السيارة، واذا ذهبوا فجأة الي منشأة وكان مفتاحها مع حارس يزور ابنته في المستشفى، سيغير هذا تأخيرا متعمدا، واذا توجهوا الي شخص مطلوب للاستجواب، وتأخر قليلا في الحمام سيحتمل ذلك محاولة للتهرب من الاعاقه والتأخير، وما دام مطلوبيا حسب القرار - استجواب افراد عائلات الاشخاص فان اب احدهم مثلا قد يكون في المئة سنة من عمره وقد فقد القدرة على النطق، عندها قد يكون الامر عدم استجابة لنص في القرار الذي يحذر العراق من مغبة «عدم الالتزام في أي لحظة» قد تكون في هذه السيناريوهات طبيعة ساخرة وهزلية، لكنها ستجد ترجمتها بما يشبهها في السلوك امريكي مع العراق، لان

المسكين في مسرحية «ضبعة تشرين»، كان غوار الطوشة جالسا امام دكان ابو نارة، مر ابو عشة من امامه، فناداه قاتلا لماذا اصطدمت بي؟ فاستغرب ابو عشة وقال باكيلا، انا بعيد انا، كيف اصطدمت بك؟ فقال غوار، لو كنت انا جالسا الي الامام متزين، لاصطدمت بي، صح؟ فجاب ابو عشة: نعم، فقال غوار، انا لماذا اصطدمت بي وبدا يضرب الرجل المسكين.

فيكون العراق «ابو عشة» والعالم يجلس على كراسي الصمت يصغف او يبكي لا فرق؟؟

امجد عرار

رسالة على البريد الالكتروني

نقيصة في تراقيا الغربية - اليونان

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

اود ومن خلال منبركم الحر ان اخبركم عن حادث مؤسف وقع في منطقتنا واعبر عن رايي حول هذا السلوك الانساني والعدواني وذلك ليتردد العالم اجمع علني ورميها للقرآن الكريم على الاطلاق المسلمة في ممارسات وانتهاكات في اليونان.

شُرعت معلمة يونانية باسم (مارينا تشارداك) وهي تعمل في مدرسة الاقليات في قرية الجي (Theme) التابعة لولاية اسكيجه اليونانية بجلب نصيها الى الصف الثالث من 23 سبتمبر 2002 الماضي وطلبت من الطلبة المسلمين في الصف ان يقبلوه، ولدى رفض الطلبة القيام بذلك قامت برمي الصحف الكريم على الارض، وقد ولد هذا التصرف انفعالا بالغا لدى اهالي المنطقة، اقول بان هذا السلوك العدواني قد اساء لاطفاننا بقديسية التربة والتعليم لدينا، وبدوري اناشد كافة المؤسسات الدينية ومؤسسات المجتمع المدني وحقوق الانسان استنكار الحادث والوقوف ضد.

اسماعيل اوندن

اليونان

الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر عن اول ايام الاسبوع ينتظر قعر الجرس لكي يخرج من صفه لينضم الي اطفال الحجارة الذين يرشقون جنود الاحتلال بالحجارة ليجروا من غضيبهم العارم ورفضهم للمحتل حتى الاطفال لا يطيقون رؤية وجه ذلك المحتل الغاشم انها فلسطين الغالية على قلوب ابناؤها فلقد رفضوا العز والكرامة وعرفوا ان مستقبلهم ليس كاطفال العالم فهم ابناء هذه الارض التي احتلتها اليهود وساعدتهم على ذلك العالم كله. هي في بداية الثانية عشرة من عمره لكنه يعرف ما يجيله رجال اكبر منه سنا.

ترى عيون ذلك الطفل الصغير تنظر الي مستقبل طاملا كان يلحم بذلك اليوم الذي يعرف انه سوف ياتي له محالة ولكن فمن ذلك سيكون دما وليس شعرات زنتاة يسعها لدى ان شخصاً لكنه لا يابه بتلك الشعارات ولا من يظلفها.

لا يحفظ شعرا واحدا سقط تحته صديق طفولته محمد البرة ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة، فذلك الشعار وذلك النظر هو ما يحفظه فقط ولا يابه لسواه من الشعارات الاستسلامية.

اخيرا قعر جرس المدرس معلنا نهاية الدوام المدرسي، حمل محفظته

ايها الرئيس: اصوات عديدة تعالت وتتعالى من هنا وهناك لا تريد الخير للبلاد والعباد والا فكيف تقسرون ورفضهم للمصالحة الوطنية؟

ان الجزائر اليوم شبيهة بالسراب بقية يحسبها الظن ما هي حتى اذا جاءه لم يجده شيئا، اكثر من مئة الف ضحية، مليارات الدولارات اتلفت اما التكالى والارامل واليتامي والمفقودين كل ذلك يدل على ان الصاب حل والجرح عميق ومصير الجزائر عزاء غماض ولا يزول هذا الغموض الا بالوقوف على تعالي (لخذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين).

عائلة علي بن الحاج

الجزائر

الاستاذ رئيس التحرير

ايها الرئيس: اصوات عديدة تعالت وتتعالى من هنا وهناك لا تريد الخير للبلاد والعباد والا فكيف تقسرون ورفضهم للمصالحة الوطنية؟

عائلة علي بن الحاج

الجزائر

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

الاستاذ رئيس التحرير

القدس

هل سيتأثر بيع الفياعرا في رمضان؟

تراجع في بعض الصيدليات واستمرار المعدل في الاخرى

انتقاد فاييز لبيعها حبة تكلفتها 10 قروش بـ 27 جنيها

القاهرة - «القدس العربي» -

من محمد القاعود:

مع بداية شهر رمضان الكريم، قامت «القدس العربي» بعمل استطلاع رأي داخل الصيدليات حول استخدام عقار «الفياعرا» في هذا الشهر والفترة التي سبقته مباشرة وما اذا كان شهر رمضان له تأثير على استخدام العقار سواء بالزيادة او بالنقصان ففي

احدى الصيدليات علمنا ان المعدل كما هو وفي صيدلية اخرى قالوا ان الاستخدام قل في اول ايام رمضان عن السابق، ولكن الراي العام اجمع على ان الاستخدام كما هو اي لا توجد زيادة او نقصان في استخدام الفياعرا.

وبسؤال بعض الاطباء حول تأخر انتاج مصري من الفياعرا قال لنا احد الاطباء انه يعتقد وجود لوبي خفي يقوم بالضغط على الجهات المختصة لعدم السماح بانتاج فياعرا مصرية وان شركة فاييز الامريكية الوحيدة التي تنتج العقار في مصر من

مصلحتها عدم السماح لاحد بانتاج الفياعرا غيرها. وقالت لنا صيدلانية اخرى ان شركة فاييز وضعت كل ثقها في السوق لانتاج الفياعرا داخل مصر. وقالت ان منتجات الشركة الامريكية بدأت في التراجع داخل الاسواق المصرية وخاصة بعد اكتشاف العديد من الاخطاء في بعض منتجاتها، لذلك فمن مصلحتها الاستمرار في السوق المصرية بنفس قوتها مهما كان الثمن لذلك فمن الافضل لها عدم ظهور منافسين داخل السوق المصرية. وقال لنا صيدلي اخر ان الشركات المصرية لا

تستطيع انتاج الفياعرا الا بعد الحصول على تصريح من شركة «فاييز» الامريكية لانهم اصحاب الاكتشاف. وقال ان شركات الدواء المصرية تقف ضعيفة امام مواجهة الشركات الاجنبية العملاقة ولم يستجعد وجود ضغوط على الشركات المصرية وازداد قاتلا: بالفعل جرت محاولة لتصنيع فياعرا مصرية في اماكن مجهزة ووزعت على بعض الصيدليات ولكن تمت مصادرتها في الحال. وتساءل: لماذا لا تنتج في مصر وتصنع محليا في حين ان دول عربية تقوم بتصنيعها محليا مثل سورية والاردن ودول اخرى مثل الهند؟

وقال ان المواد الخام يتم استيرادها من الخارج من دول عديدة مثل المانيا وفرنسا وبلجيكا «سعرها مرتفع، ومثل الهند والصين وسعرها اقل نسبيا، وأشار الى تردد معلومات حول اسعار انتاج الحبة من عيار 50ملغ وقال انها 10 قروش فقط في حين تباع بـ 27 جنيها للحبة.

وبسؤاله عن السبب في ذلك قال ان الفارق الكبير يرجع الى حق استغلال التريكية من قبل الشركة الاجنبية في السوق المصرية.

أمكنة للذكرى

عزت القمحاوي



في وطننا العربي الموزع بين غياب المؤسسات وفسادها يبقى بصيص الأمل الوحيد في المجهود الفردي في اللعب كما في الجد.

في اللعب؛ حيث يحرز لاعبونا البطولات الدولية في الألعاب الفردية بينما تبقى فرة في الألعاب الجماعية بعيدا عن أية منافسة، رغم أن اللاعب الواحد يستطيع ان يؤدي أداء حسنا عندما يغادر فريقه ليحترف في بلد اجنبي.

وفي الجد ليس ثمة علامة على وجودنا وسط كل هذا الخراب سوى الإبداع، لأنه بالأساس عمل فردي، ولهذا نستكمل الكتابة إبداعا وتفكيرا لسنوات طويلة قادمة بمهمة الإعلان عن وجود شعب حي في هذا المكان من العالم؛ فالسياسة لم تفعل هذا ولن تفعله الحرب، ولكن يملك ديوان شعر جيد ورواية جيدة، وبحثا متقنا أو مطبوعة ثقافية محترمة يقوم عليها فرد أو أفراد قلائل.

والى هذا اللون من العمل تنتمي مجلة «أمكنة» التي تعنى بثقافة المكان ويحررها ثلاثة شباب من الإسكندرية-علاء خالد وزوجته سلوى رشاد، ومعهما مهاب نصر في شكل كتاب دوري لا هو بالسفهي المميز ولا بالفقير المعوز شكلا وإخراجا (الصفة الأولى كانت دائما سمة لمطبوعات المؤسسات الثقافية والثانية كانت عنوانا لمطبوعات الماستر الأهلية).

المجلة التي خصصت أول أعدادها للإسكندرية، وقدمت عددا عن النوبة وأخر عن المكان في صعيد مصر؛ صدر عددها الرابع مؤخرا تحت عنوان «السراج الضعيف الساعره» عن الفلاح، وتعلل الافتتاحية القصيرة للعنوان بأن الفلاح يمثل «الضوء» في حده الأدنى ولكنه مستمر، الكيان الذي رقه الوهن والضعف حتى أصبح موصولا بذاكرتنا بخيط من الشجن».

الوهن والضعف لا نراه فقط في الحوارات التي يقدمها العدد مع الفلاحين؛ فواصل الصمت اليلبغية في خيط الكلام الموصول بأدوات ربط وعبارات كثيفة أو تلويحة يد، أو في خطوط الزمن في الوجوه المشابهة للشقوق على سطح الأرض العطشى، بل إن الوهن تنطق به صورة للظل الواهن لجدار طيني يتساند بالكاد لكي يؤولي سكانه الأكثر وهنا.

ومع ذلك فالشجن الذي نتحدث به الافتتاحية لم يدفع الكتابة أو الفوتوغرافيا باتجاه الرومانسية الزائفة على طريقة «فلاح كان فيات بيغني من جنب السور».. هناك عين الحب في قلم علاء وكاميرا سلوى، وفي مساهمات المشاركين معهم في العدد بشهاداتهم لكن هذا لم يوقع العدد في هذا الفخ، كما أن الاختبارات من ابن خلدون والأب هنري جيروود ورحالة أجانب تؤكد هذا السعي الكشفي التوثيقي، انتقاء الدراسات بشي بجهدا المجلة في البحث عن طبائع المكان وانعكاسها على طبائع سكانه.

وقد أقيمت المجلة التي تعد الأولى التي تعنى بثقافة المكان، إمكانية أن تحيا مجلة في موضوع متخصص كهذا وأن تقدم الجديد في هذا الصدد، وقد أحرزت أعدادها الأربعة غير الدورية التي صدرت حتى الآن متعة الفن وقوة الوليقة والشهادة على أماكن تتجه بسرعة - بالأحرى تحمل حملا- إلى غروبها.

دون عدد كهذا عن الفلاح فإن قلة قليلة من أبناء الريف يتذكرون «أيام الدفا» حيث يجتمع الأسرة حول حفنة فول سوداني أو ككتة شبائي في قاعة الفرن الحمي، وحيث ذلك النوع المنقرض من العائلات الممتدة التي تستمر لأجيال في بيت ومعايش واحد، وحيث ندره من الناس تتذكر الصراع من أجل السلطة وتولي العمودية في الريف، وحنز انتقال التلفزيون الرسمي- رمز السلطة الأبرز- من عائلة إلى أخرى بانتقال منصب العمدة، وقد تكفل بإعادة هذا الملح في العدد الشاعر أسامة اليناصوري في شهادة له عن طفولته جاء فيها على سبيل اللوص والفتوات والحروب ووقائع الغزل السانج المشهودة، وكلها مرشحة اليوم للنسيان.

وقد كانت مغادرة الغالبية العظمى لشباب القرى قراهم التي ضاقت بأعداد معلميها، بداية لفتح باب النسيان، واليوم لم يعد البشر هم الذين يغادرون قراهم، بل القرى هي التي تغادر نفسها أو تتركه على هذه المغادرة بسبب موجات الهجرة العكسية من المسافرين للعمل في الخارج الذين يعودون لهدم دورهم وبناء العمارات العشوائية المرتفعة بذات الحوارية الضيقة لتفتقد القرية المصرية جماليات الطين وحنانه، كما تعتقد التناغم بين لون الدار والأرض وبين ارتفاع المبني وعرض الشارع.

لم تعد لبيوت الفلاحين روائح الغصول، وهذه إحدى فضائل دور الطين التي بحثت عنها كاميرا المجلة ويكاد قارئها يشم هذه الرائحة في عده يبقى تذكارا بالكلمة والصورة والرائحة.

تذكرك من زمن يتداعى، وما أحوج البشر إلى التذكارة في أزمنة التداعي.

الكنيسة الانجليكانية ترفع الحظر عن زواج المطلقين

■ لندن - رويترز: رفعت الكنيسة الانجليكانية الحظر المفروض على زواج المطلقين في الكنيسة وهي خطوة من شأنها ان تسمح للامير تشارلز ولي عهد بريطانيا وصديقه كامبيل باركر باولز وهما مطلقان بالزواج في الكنيسة. وصوت المجلس الكنسي العام بأغلبية 308 اصوات لصالح القرار واعتراض 110 على انتهاء الحظر لكن المجلس اشترط الا يكون زواج المطلقين في الكنيسة حقا لكل من شاء، وقالت جين ميلروز المتحدثه باسم مفوض شؤون الكنيسة لرويترز «هذا لايعني ضمانا تلقائيا لحق المطلقين في الزواج مرة اخرى بالكنيسة».

أنجب توأما بعد التسعين!

■ عمان - «القدس العربي»: أنجب مسن فلسطيني يقيم في الأردن طفلين توأم رغم أنه تجاوز من عمره التسعين وعبر إبراهيم جليل الذي يقيم الآن في عمان عن فرحته الغامرة لأن الله زقه تكرين دفعة واحدة وعبر عن استعداده للإستمرار في عمله لكي يتفق على طفليه ووصف شعور رجل تجاوز التسعين ورزق بأطفال جدد بأنه شعور رائع وأنه يشعر بأنه لا زال حيا. وأنجب جليل الطفلين من الزوجة الثانية له بعد وفاة زوجته الأولى قبل ثمانية سنوات وبعد ان أنجب منها بدورها سبع بنات وأولاد، إلا ان إحدى بناته ساعدته في العثور على الزوجة الحالية التي أنجبت التوأم.

زعيم للمافيا يسلم نفسه بعد سماعه كلمة للبابا

■ روما - رويترز: سلم احد زعماء المافيا الهاربين نفسه للشرطة بعد ان تأثر بكلمة للبابا يوحنا بولس الثاني أمام البرلمان الايطالي عن القيم المسيحية أذيعت على الهواء في جميع أنحاء إيطاليا. وقال الحامى روبرتو توكولي ان موكله بينيديتو ماريانيتي (50 عاما) الذي حكم عليه بالسجن 30 عاما بتهمة القتل وسبعة أعوام بتهمة الانتماء الى المافيا سلم نفسه للشرطة في روما حيث كان يخفي. وأضاف تريكلي قائلا لرويترز في محادثة هاتفية «أثرت كلمات البابا فيه



من مبتكرات بيت الأزياء الروسي هيلين بارماك قدم هذا التصميم خلال عرض لأزياء الخريف والشتاء بموسكو (رويترز)

باشراف رئيس قطاع الفنون الشعبية بوزارة الثقافة الدكتور حمدي الجابري.

● جمعية الشعلة للتربية والثقافة المغربية تنظم في شهر رمضان في اطار المقهى الادبي مجموعة من النشاطات الثقافية في مدينة سطات جنوب الدار البيضاء، ويقدم الناقد المغربي **أنور مرتجي** عرضا حول «الرهان الثقافي المغربي»، كما يقدم **نور الدين الزاهي** عرضا حول «الرهان السياسي» ويقع كتابه «الحزب والزاوية بالمغرب»، كما ينظم لقاء مفتوحا مع **محمد الكحص** رئيس تحرير صحيفة «ليبراسيون» ووزير الشباب حول الاعلام والديمقراطية.

● الدكتور **ابراهيم خليفة** رئيس قسم التفسير في جامعة الأزهر القى محاضرة بأبوظبي تحت عنوان «الصيام ووحدة الأمة الاسلامية».

● الدكتور **خلدون جميل** رجل الاعمال العراقي المقيم في اليمين، سافرالى المانيا في زيارة عمل لمتابعة بعض المشاريع هناك.



● التقى ولي عهد دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بحضور وزير الإعلام والشقافة الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان القيادات الصحافية والإعلامية في الإمارات وممثلي ومراسلي وكالات الأنباء والصحافة العربية والأجنبية في سهرة رمضانية، نوه خلالها بدور رجال الإعلام والصحافة في إبراز الأحداث المحلية في مختلف قطاعات العمل والحياة في مجتمع الإمارات.

● أقام عضو البرلمان الأردني السابق **حمادة الفرانعة** مأدبة إفطار على شرف رئيس المجلس الوطني الفلسطيني **سليم الزعتون** حضرتها شخصيات سياسية وبرلمانية من بينها رئيس الوزراء السابق **عبد الرؤوف الروابدة**.

● السفير الامريكي في بريطانيا **وليم فاريش** وعقبته وجهها الدعوات لحفل افطار رمضاني يقام يوم الاثنين المقبل في وينغلد هاوس بلندن.

● نظم في مقر نادي الصحافة بالمغرب تقديم وتوقيع كتاب «من الاتحاد الوطني الى الاتحاد الاشتراكي» للباحث

شركات تبغ تراجعت عن انتاج سجائر ذاتية الانظفاء

■ لندن- رويترز: قال باحثون ان شركات التبغ كان بإمكانها انتاج سجائر ذاتية الانظفاء قبل سنوات طويلة مما كان يعني الحيلولة دون حدوث حرائق وانقاذ الاف ارواح لكنها آبت الا تفعل. وأضاف الباحثون ان هذه الشركات بدلا من ذلك عارضت خطوات مرتبطة بالموضوع وحاولت عرقلة صدور تشريع كان سيجعل السجائر أكثر امانا ومناعة للحرائق. وقال جيفري فريس وين من برنامج ماستاتشوسetts لمكافحة التبغ في بوسطن «البتكرت سيجارة لا تسبب الحرائق وذات قبول للمستهلكين قبل سنوات لكن صناعة التبغ لم تطرحها بالاسواق»، وقال وين في دراسة نشرتها دورية مكافحة التبغ «يمكن انقاذ الاف الارواح بمنتجات (التبغ) السجائر التي لا تسبب حرائق».

أكبر كذاب في العالم يحتفظ بلقبه للعام الثاني

■ لندن- رويترز: احتفظ أكبر كذاب في العالم بلقبه للعام الثاني على التوالي بعد أن زاد عنه ضد مجموعة من المنافسين ذوي المهارة في المزاوغة والخداع في إحدى حانات شمال انكلترا وهو يتفاخر بمغامراته على دراجة نارية خشبية. وسرد جورج كيمب (35 عاما) كيف امتطى دراجة نارية مصنوعة من خشب اليلسا كيلوز بسباق شهير في انكلترا توقف خلاله لتلقي النصح من نايجل مانسيل سائق سباقات (فورمولا 1) للسيارات الذي كان يتنازع مع كلبه على مضمار السباق.

جين هاكمان سيمنج جائزة غولدن غلوب

■ لوس انجليس - اف ب: اعلن الممثل أندي غارسيا الخميس ان النجم الأمريكي المخرم **جين هاكمان سيمنج** جائزة غولدن غلوب (الكرة الذهبية) تقديرا لمسيرته الفنية الطويلة خلال حفل توزيع هذه الجوائز التي تقدمها جمعية الصحافة الاجنبية في هوليوود في 19 كانون الثاني (يناير) المقبل. وسيحصل هاكمان على جائزة «سيسيل بي. دي ميل» القيمة التي سبق ان منحت لهاريسون فورد وآل باتشينو وباربرا سترايسند وجاك نيكلسون وذلك تقديرا «لإسهامه الفني المتميز» خلال 38 عاما من العطاء الفني. وقد سبق ان حصل هاكمان على ثلاث جوائز غولدن غلوب، التي تعتبر الاهم في السينما الامريكية بعد الأوسكار، اخرها العام الماضي عن دوره في فيلم «عائلة تننوم»، كما حصل على جائزة اوسكار عن «فرش كوتشين» سنة 1971 و«نفورغيفن» الذي اخرجه كلينت ايستود سنة 1992.

شاب اردني فقد حياته في معاكسة!

■ عمان - «القدس العربي»: فقد شاب اردني حياته ثمنا لحاولته معاكسة امرأة في الطريق العام، وقع الحادث في الطريق العام بضاحية ماركا شرقي العاصمة عمان حيث شاء الحظ العاثر لأحد الشبان ان يتواجد زوج المرأة الشابة التي عاكسها وأشقاؤه في المكان، وما ان حاول الشاب التحرش بالبالفاظ بلوزجة الشابة حتى اندفع اليه زوجها واثنان من اشقائه وانهاووا عليه ضربا ورفسا إلى ان فارق الحياة بسبب الرفسات التي ضرب بها على الراس.

مسابقة لانتخاب ملكة جمال في سجن

■ فيلنوبس - اف ب: فازت السمراء الشابة كريستينا (21 عاما) والتي امضت نصف مدة عقوبتها البالغة اربع سنوات في السجن، بأول مسابقة للملكة جمال تنظم في السجن في ليتوانيا. وقالت كريستينا (طولها 1.65 مترا) بعد ان وضعت تاجا من الفضة على رأسها «اكاد لا اصدق ما يحصل في وكناتي احم، وقد تم اختيار كريستينا بين 39 مشاركة تتراوح اعمارهن ما بين 19 و31 عاما بضمن جميعهن عقوباتهن في السجن الوحيد المخصص للنساء في بانينغزيس (على بعد 140 كلم شمال فيلنوبس)، وازادت الشابة بعد انتهاء المسابقة التي نظمه تلفزيون خاص «امل في ان يساهم انتخابي في تغيير حياتي الى الافضل»، وسارت الزفاف ومعطف من الفرو من تصميم مصمم ليتواني شهير.

كلام النجوم	حاول ان تحافظ على هدوء اعصابك.	اليوم سيهدم لك الطريق الى مهمة شديدة الهمية.	علاقة حب نارية قد تعثرها لن تجرد.	الحي 22 كانون أول 19 كانون ثاني	الحي 22 كانون أول 19 كانون ثاني
مكالمة هاتفية تتضمن الكثير من الاعمال.	اليوم استعد لاعادة التنظيم الاصلاحي.	افتح ذهنك لافكار جديدة ومتجددة.	شخص مسن بيدي استعداد له دمك.	الحي 21 نيسان 2010	الحي 21 نيسان 2010
اليوم استعد لاعادة التنظيم الاصلاحي.	اليوم استعد لاعادة التنظيم الاصلاحي.	شريك حياتك لديه الكثير ليقوله لك.	يوم جيد لتزيينات مع فريق تشمل المال.	الحي 21 نيسان 2010	الحي 21 نيسان 2010